نمـوذج رقـم (٨)

اجازة اطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد اجراء

التعديـلات المطلوبـه

الاسم (رباعى) : خديجه عبدالماجد عبدالعظيم حسان الكلية : التربية

الاطروحة مقدمة لنيل درجة : ماجستير القسم : (الادارة التربوية والتخطيط)

التخصص : (ادارة تربوية وتخطيط)

عنوان الاطروحة : التخطيط للتربية الصحية المدرسية لطالبات المرحلة الابتدائية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ..

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الاطروحة المذكورة عاليه والتي تمت مناقشتها في ١٤٠٩/٥/١٣هـ ، بقبول الأطروحة بعد اجراء التعديلات المطلوبة وحيث قد تم عمل اللازم .

فان اللجنة توصى باجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ، والله الموفق .

أعضاء اللجنة

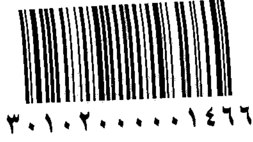
المشرف على الرسالة	مناقش من القسم	مناقش من خارج القسم
الاسم/د. حمزة عبدالله عقيل	الاسم/د. جويبر ماطر الثبيتي	الاسم/د. زهير أحمد السباعي
التوقيع	التوقيع	التوقيع

يعتمد ، رئيس قسم الادارة التربوية والتخطيط

د / حمزة عبدالله عقيل

* يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة .

المملكة العربيّة السعوديّة
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كليّة التربية - مكة المكرمة
قسم الادارة التربوية والتخطيط



التخطيط للتربيّة الصحيّة المدرسيّة

لطالبات المرحلة الإبتدائية

إعداد الطالبة
خديجة عبد الماجد حسّان

إشراف الدكتور
محمّد يوسف حسن
حمزة عبد الله عقيل

مقدمة إلى قسم الإدارة التربوية والتخطيط - كلية التربية - جامعة أم القرى
كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط

١٤٠٨هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

...﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ ﴾...

سورة الأحقاف
آية (١٥)

الإهداء

إلى النبراس الحنون الذى أضاء لي دروب حياتي ..
والدي الحبيب الذى أقتدي به عمري أطال الله عمره في أتم صحة وأسعد بال ...

وإلى الحبيبة الغالية أمي، التى أشعلت روح العمل والمثابرة في نفسي، أدام الله بقاءها ومتعها بالصحة والعافية ...

وإلى الأستاذة الفاضلة والأم الرؤوم التي زرعت عندي الأمل المتجدد بإكمال الطريق ...

إلى الدكتورة "فاطمة عمر نصيف" جزاها الله عني خير الجزاء

إلى كل هؤلاء.

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع، سائلة المولى أن يجعله في ميزان حسناتي "يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم".

خديجة ...

شكــــر وتقديـــــر

أتقدم بشكري الجزيل إلى سعادة المشرف الفاضل د. محمد يوسف حسن على ماقدمه من إرشاد وتوجيه أستطعت من خلاله إكمال الدراسة .

كما أتقدم بخالص الشكر والإمتنان إلى أختي في الله آمال صالح نصير على ماقدمته من المؤازرة المستمرة طيلة فترة الدراسة والتي كان لها أكبر الأثر في انجاز هذا العمل .

وأتقدم بجزيل الشكر إلى أشقائي الأعزاء محمد وكمال وأميمة وأخص بالشكر أخي العزيز فؤاد عبد الماجد على مابذله من تعب وجهد في توفير مستلزمات الدراسة هو وزميله هشام الدّنه .

كما أتقدم بوافر الشكر والإمتنان إلى الأستاذه بيان على الطنطاوي على مساهمتها في مراجعة اللغة العربية في بعض فصول هذه الدراسة .

وأيضاً سعادة الدكتور زهير السباعي على ماقدمه من إرشاد وتوجيه في النواحي الطبيه الخاصة بالدراسة .

وأيضاً أتقدم بجزيل الشكر وخالص الإمتنان إلى زوجي جمال حبيب الهاشمي على ماتفضل به من مساعدة كبيرة لإنجاز هذا العمل وإخراجه إلى حيّز الوجود .
وكذلك أقدم شكري لإخوانه في الله نبيل بابكر،علي الحربي ، محمد الحربي ، عمر باخطيب ، محمد بارشيد ، عبد الباقي الرفاعي ، ومحمد شاكر على مساعدتهم لي في إكمال الدراسة .

كما أنني لا أنس الجهد المشكور الذي بذله سعادة الدكتور محمد جميل خياط وسعادة الدكتور عبد المحسن هلال في إرشادي في بداية البحث .

وأيضا أتقدم بالشكر والإمتنان إلى كل من ساهم بجهوده وبدعائه من أجل إكمال هذا العمل المتواضع ، وأرجو من العلي القدير أن يجزي عني كل هؤلاء أفضل الجزاء ، وأن يوفقني وإياهم وجميع المسلمين لكل مايحبه ويرضاه .

الباحثه

ملخص الرسالة :-

لقد ادت التطورات العلميه الى التشعب في مجال الاداره والتخطيط التربوي حتى اصبح يشمل المناهج والوسائل التعليميه واعداد المعلمين والتخطيط للتربيه الصحيه الذي اصبح يحظى باهمية كبرى بين موضوعات التخطيط .

وتعود اهمية هذا الفرع الى ازدواجيته فهو يشمل التخطيط الوقائي والتعليمي من حيث مدخلاتهما ومخرجاتهما وطرقهما على حد سواء ولهذا فانه من الضروري ادماج هذين الجانبين بشكل متكامل ومتوازن عند صياغة الخطط العلميه ، وبذلك تتحقق اهداف التربيه الصحيه في المدارس . وبناء عليه فان نجاح خطط التربيه الصحيه المدرسيه يبقى مشروطا بمستوى التعاون بين المسؤولين في ادارة التخطيط التربوي وادارة الصحه المدرسيه . على ان اعداد الخطط العلميه للتربيه الصحيه المدرسيه تمر بنفس المراحل التي تمر بها عملية اعداد الخطط في المجالات الاخرى كما انها تعتمد على نفس المقومات بل وتواجه نفس العقبات التي تواجهها عملية التخطيط في المجالات الاخرى ، وذلك بالرغم من وجود اختلاف جذري بين اهداف مجال التربيه الصحيه المدرسيه واهداف المجالات الاخرى ، وايضا وجود اختلاف بين واضح بين مخرجات كل منهما .

ونظرا لاهمية توفير السلامه الصحيه لامهات المستقبل وضرورة استغلالها مرحلة الطفوله في غرس العادات الصحيه السليمه ، وحتمية استخدام اسلوب التخطيط العلمي للوصول الى تنشئه صحيه سليمه لهؤلاء الناشئات ، فقد استخدمت الباحثه المنهج الوصفي لدراسة جوانب التخطيط للتربيه الصحيه المدرسيه ، معتمده على الدراسات [1] العلميه التي اجريت في هذا المجال وعلى الاحصاءات التي توفرت لديها مع الدراسه الميدانيه التي قامت بها الباحثه .[2]

---

(١) الدراسات العلميه السابقه ص ٨

(٢) الدراسه الميدانيه التي قامت بها الباحثه ص ١٣٩.

وقد كانت الدارسة تهدف الى معرفة الابعاد الجوهريه لعملية التخطيط للتربيه الصحيه المدرسيه كالاحصاءات والتجهيزات والامكانات ، وأيضا عمل نموذج مقترح للتخطيط للتربية الصحية المدرسية لطالبات المرحلة الابتدائيه .

ولتحقيق هذين الهدفين ، وضعت الباحثه ثلاثة تساؤلات لمعرفة مبررات التخطيط للتربية الصحية المدرسية ، والأسلوب العلمي الذث ينبغي اتباعه في عملية التخطيط للتربية الصحية المدرسية ، وأيضا معرفة المعوقات التي تواجه هذه العملية .

ومن خلال الدارسة استطاعت الباحثة التوصل الى بعض التنائج ، ومنها ضرورة استخدام التخطيط العلمي السليم من أجل تحقيق أهداف التربيه الصحيه المدرسيه التي من خلالها يمكننا القضاء على المشكلات الصحيه الموجوده بين طالبات المدارس ، وان التنوع في أساليب ومجالات التربية الصحية المدرسيه يساعد على نحاح الخطط الموضوعة للتنشئة الصحية السليمه . بالاضافة الى أهمية وجود وعي كاف لدى أولياء الأمور وأعضاء هيئة التدريس بأهمية هذه الخطط وأثرها على صحة الطالبات .

وقد أوصت الباحثه بأهمية توفير المعلومات والبيانات والاحصاءات وتحري دقتها وسلامتها وكفايتها عند الاعتماد عليها في وضع خطط التربية الصحيه المدرسية ، وأهمية ادخال موضوعات التربية الصحية المدرسية في مناهج اعداد المعلمين بالكليات التربوية بالمملكه . ودراسة امكانية تطبيق النموذج المقترح الذي أعدته الباحثه للوقوف على أثاره التي يمكن أن يحدثها في القضاء على المشكلات الصحية الموجودة بين طالبات المدارس ، وكفاءته في تعويد الطالبات على المباديء الصحية السليمة .

كما أوصت الباحثة بأن تجري دراسة مماثلة على المراحل التعليميه الأخرى لكي يتوفر للأبناء الفرصة الكاملة لممارسة العادات الصحيه طيلة حياتهم الدراسية .

محتويات الدراسة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضـــوع	رقم الصفحة

الموضـــوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحه

الفصل الأول

المقدمـــة :

الحمد لله الذي خلق الإنسان ، وأسبغ عليه النعم ظاهرةً وباطنة ،المحبُّ للتوابين والمتطهرين ، والصلاةُ والسلام على إمام المرسلين وقدوة المربين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

إن من عقيدة المسلم أن الصحة والمرض من الأمور التي مقاليدها بيد الرحمن عز وجل . وقد أرشد الله سبحانه وتعالى عباده إلى بعض أسبابهما ، وهداهم إلى سبل السلامة من الوقوع في براثن العلل والأوبئة .

وقد أمر الله نبيه الخاتم صلوات الله وسلامه عليه بضرورة تربية المسلمين على الأخذ بتلك الأسباب من أجل المحافظة على صحة أجسامهم وقوتها. فجاءت توجيهاته التربوية نموذجاً فريداً للوقاية الصحية اللازمة لصحة الأفراد والمجتمعات على حد سواء. قال صلى الله عليه وسلم :"لا تُورِدُوا المُمْرِضَ عَلَى المُصِحِّ"(١). وقال أيضاً عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم :".. إن لجسدك عليك حقاً.."(٢).

والعلاقة التي تربط بين التربية والصحة هى في الأصل علاقة تبادلية مستمرة لاتتم إحداهما إلاّ بالأخرى ، فكما أن هدف السلامة الصحية يتحقق من خلال عملية التربية. فإن التربية أيضاً لا تبلغ أهدافها إلاّ في وجود السلامة الجسمية والعقلية لدى الدارسين . فالطفل الذي يصاب بالأمراض المعدية يضطر إلى الإمتناع عن الذهاب إلى مدرسته فترة مرضه ، وبعد شفائه وعودته للمدرسة ، يجد أقرانه قد سبقوه بمراحل،ومع تكرار حالته المرضيه نجد أن مستوى

---

(١) محمد بن إسماعيل البخاري : صحيح البخاري ،كتاب الطب ،باب لا عدوى ، (بيروت : دار الفكر ،١٤٠١هـ)،الجزء ٧ ،ص ٣١ .

(٢) محمد بن إسماعيل البخاري : كتاب النكاح ،باب لزوجك عليك حق ، الجزء ٦ ، ص ص ١٥١، ١٥٢ .

تحصيله العلمي قد أنخفض تدريجياً. في حين أن زملائه الأصحاء المواظبون على الحضور يومياً دون إنقطاع يزداد مستوى تحصيلهم العلمي بإطراد . ومن هنا نلاحظ إرتباط مستوى التحصيل التعليمي بالمستوى الصحي للدارسين .

ومن ناحية، أخرى نلاحظ أنه يوجد إرتباط مباشر بين الناحية الصحية ومستوى النشاط الجسمي والعقلي في الإنسان . فالأعصاب التي تحمل الإشارات من وإلى الدماغ تتأثر بمستوى الصحة العامة ،وقد تتعرض للتلف الجزئي أو الكلي عقب إصابة الجسم ببعض الأمراض . ونوعية التلف ودرجته تعتمد على نوع الإصابة وشدتها كما في مرض شلل الأطفال مثلاً(١).

وبذلك تنخفض القدرة العملية عند الدارسين ، وتصبح مزاولة الأنشطة الجسمانية تهديداً خطيراً على حياتهم. وعليه فإن تربية الأبناء على ممارسة أساليب الوقاية الصحية التي تجعلهم في مأمن من الأوبئة والأمراض من الأمور الضرورية التي ينبغي أن تحققها العملية التعليمية. وهذا الأمر يستوجب إختيار وصياغة أهداف التربية الصحية المدرسية صياغة إجرائية كي تعزز العملية التعليمية ، وتساهم في الوصول إلى أهدافها المنشودة .

---

(1) James D. Cherry. "Enteroviruses", Nelson. Text book of of pediatrics, Behrman, Vaughan. Twelfth Edition, (Philadelphia : W.B. Saunders Company, 1983), p.p.802-803. (١)

مشكلة الدراسة :

يتعلق موضوع الدراسة بدور التربية في إحداث التغيير اللازم في السلوك الإنساني بصورة تجعل الطالبة تنشأ في مدرستها ، وقد أتسمت تصرفاتها بالسلوك الصحي السليم الذي يتفق مع أساليب الوقاية الصحية من الأمراض ،وبالتالي ينعكس على نشاطها ونموها الجسمي والعقلي والنفسي ، وأيضا على طريقة تربيتها لأطفالها مستقبلاً .

ولإقتناع الباحثة بأهمية إستخدام الأساليب والقواعد العلمية للتخطيط من أجل إكساب طالبات المرحلة الإبتدائية السلوك الصحي السليم ، لذا فإن مشكلة الدراسة تنحصر في بيان عملية التخطيط العلمي السليم للتربية الصحية المدرسية ، ومن ثم بناء نموذج مقترح يحقق أهداف التربية الصحية المدرسية لطالبات المرحلة الإبتدائية ، وذلك مع الإستفادة بما هو موجود من التعليمات التي تصدرها إدارة الخدمات الصحية بالرئاسة العامة لتعليم البنات لوحدة الصحة المدرسية تحت مسمى "التوعية والثقافة الصحية" .

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية :

١ - معرفة الأسس العلمية التي ينبغي إتخاذها لتحقيق أهداف التربية الصحية المدرسية .

٢ - الإسهام في إلقاء الضوء نحو ضرورة التركيز على مرحلة الطفولة لغرس العادات الصحية السليمة .

٣ - معرفة الأثر الذي تحدثه الأنشطه المدرسية على الطالبات من أجل إكسابهن العادات الصحية السليمة .

أهداف الدراسة :

١ - معرفة الأبعاد الجوهرية تتعلق بعملية التخطيط للتربية الصحية المدرسية .

٢ - عمل نموذج مقترح للتخطيط للتربية الصحية المدرسية .

تساؤلات الدراسة :

تتحقق أهداف الدراسة من خلال الاجابة على التساؤلات التالية :

س ١: ماهي مبررات التخطيط للتربية الصحية المدرسية ؟ .

س ٢: ماهو الأسلوب العلمي الذي ينبغي اتباعه في عملية التخطيط للتربية الصحية المدرسية ؟ .

س ٣: ماهي معوقات التخطيط للتربية الصحية المدرسية ؟

حدود الدراسة :

١ - يتناول البحث الجانب الوقائي دون الجانب العلاجي .

٢ - يتناول البحث التربية الصحية للجسم فقط .

٣ - يستخدم التخطيط المقترح لفترة زمنية قدرها سنتان ثم يعاد تقييمه لمعرفة مدى مناسبته لحاجات الطالبات .

مصطلحات الدراسة :

١ - التخطيط التربوي : " هو مجموعة الأنشطة المرتبطة والتي تحدد غايات محددة للتنمية التعليمية لوقت معين محدود ، هذه الأنشطة تأخذ مكانها خلال عملية تخطيط للتنمية الشاملة خلال اطار من الامكانات المحدودة بواسطة الموارد المالية والاقتصادية والبشرية ،وخلال مجموعة من المعوقات" (١).

---

(١) سيف الاسلام علي مطر ، دراسات في التخطيط التربوي، (د٠ت ،١٩٨٤م) ،ص ١٥.

٢ - التربية الصحية المدرسية : هي"ذات برنامج محدد وموقوت ومعد تصحب تنفيذه المتابعة والتقويم، كما يتميز بتنظيم الخبرات وفق المبادئ العامة في تصميم المناهج"(١).

٣ - المرحلة الابتدائية :

أ - هي"المرحلة الأولى التي تقوم عليها تربية أبناء الأمة تربية يتم بموجبها إعداد الفرد إعداداً صالحاً متكاملاً علمياً وعملياً ، جسمياً وعقلياً ، خلقياً وإجتماعياً ، بحيث يكون ذلك الإعداد عوناً له على التمسك بدينه ومواجهة متطلبات الحياة المقبلة"(٢).

ب - "يلتحق بها التلميذ بعد بلوغه السنة السادسة من العمر ، ومدة الدراسة بها ست سنوات ينقل فيها الطالب أو الطالبة من صف إلى صف أعلى في نهاية العام بعد نجاحه في نتائج الإمتحانات التي تقدم في فصلين دراسيين منفصلين من العام الدراسي وتكون درجات كل منها ٥٠٪ من الدرجات النهائية منها ١٥٪ لأعمال السنة و٣٥٪ لإمتحان نهاية الفصل ، ويحصل الناجح في نتيجة الصف السادس من هذه المرحلة على شهادة إتمام الدراسة الإبتدائية التي تخوله الإلتحاق بالمرحلة المتوسطة"(٣).

---

(١) فاروق حمدي الفرا، إتجاهات مستحدثة في التربية الصحية وإنعكاساتها على المناهج الدراسية في الدول العربية الخليجية، رسالة الخليج العربي ، العدد الحادي عشر ، (الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٠٤هـ) ، ص ١٣٦ .

(٢) سعيد باشموس، نور الدين عبد الجواد. التعليم الإبتدائي ، دراسة منهجية ، الطبعة الاولى (الرياض : منشورات دار الفيصل الثقافية، ١٤٠٠هـ)، ص ١٠٩ .

(٣) سليمان عبد الرحمن الحقيل، سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، أسسها ، أهدافها ، ووسائل تحقيقها، إتجاهاتها "نماذج من منجزات" ، (د.ن ، ١٤٠٤هـ) ، ص ٦١ .

٤ - التخطيط للتربية الصحية المدرسية : ونعني به مجموعة الإجراءات العلمية التي تتخذ من قبل المسؤولين في المجال الصحي والتربوي ، من أجل الوصول إلى أهداف معينة تختص بالسلوك الصحي ، وذلك باستخدام الأنشطة التعليمية المتوفرة في المدرسة إستخداماً هادفاً.

٥ - العادات الصحية : ونعني به التغير شبه الدائم في السلوك البشري الذي يتفق مع مبادئ السلامة الصحية .

٦ - الوعي الصحي : ونعني به فعالية الإنسان للتعرف على الممارسات الصحية المطلوبة تجاه المثيرات البيئية المختلفة المؤثرة على المستوى الصحي .

٧ - الصحة المدرسية : هي "برنامج متخصص يعتبر من فروع الطب الوقائي ، حيث يهتم بالبيئة المدرسية ، ويُعْنَي بالحالة الصحية لطلاب المدارس "(١).

٨ - الرعاية الصحية : ونعني بها الخدمات الطبية الوقائية والعلاجية التي تقدم للأفراد وتشمل خدمات التأهيل والعلاج من الأمراض ، وتقديم اللقاحات الخاصة ببعض الأمراض ، والتثقيف الصحي .

٩ - السلوك الصحي : ونعني به أنماط الإستجابات السوية المُتَعَلَّمة بإرتباطها بمثيرات خارجية أو داخلية بحيث تكون متفقة مع مبادئ السلامة الصحية والوقائية من الأمراض .

---

(١) عبد اللطيف أحمد نصر ، أبناؤنا في رعاية الصحة المدرسية ، الطبعة الأولى ، (جدة : الدار السعودية ، ١٤٠٥هـ) ، ص ٨ .

منهج الدراسة :

تناولت الباحثة بالوصف والتحليل جوانب عملية التخطيط للتربية الصحية المدرسية وذلك من أجل الخروج بنموذج مقترح للتربية الصحية المدرسية يخدم العملية التعليمية ويحقق أهدافها ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (*) خلال تجميع أجزاء الدراسة وذلك لمعرفة مبررات التخطيط للتربية الصحية المدرسية ، واستراتيجية التخطيط للتربية الصحية المدرسية ، ومعوقات التخطيط للتربية الصحية المدرسية .

(*) يقوم الباحث بهذا النوع من الدراسات لتحديد سمات وصفات وخصائص ظاهرة معينة تحديدا كيفيا أو كميا ، أنظر أحمد بدر ، "أصول البحث العلمي ومناهجه" ، الطبعة الثالثة ، (الكويت : وكالة المطبوعات ، ١٩٧٧م) ، ص ٢٤ .

الفصل الثانى

الدراسات السابقة

المقدمـــة :

إن احدى منطلقات البحث في التخطيط للتربية الصحية المدرسيـــة معرفـــة الدراسات التي سبق أن أجريت في هذا الموضوع وذلك للبدء من حيث انتهـــى الآخرون،والاستفادة من نتائج بحوثهم ودراساتهم ٠

وعليه فإن استعراض البحوث العلمية ذات العلاقة بموضوع التربية الصحيـة المدرسية وكيفية التخطيط لها،تساهم في معرفة نوعية التربية الصحية الموجودة بالمملكة والوقوف على جوانب الضعف فيها ٠ وتحدد الاحتياجات الصحية اللازمـة في البيئة المدرسية بالمملكة،وما الى ذلك من الأمور التي توضح اطار التربيـة الصحية المطلوبة في البيئة المدرسية السعوديـة ٠

وفيما يلي بعض الدراسات المفيدة في هذا المجال :

أولا : أخذت عينة (1) من طلاب تسعة مدارس وكان عدد أفراد العينـــة ٢٢٠٩ تتراوح أعمارهم بين ٩ - ١٢ سنه ٠ وذلك لاجراء دراسة علميـة عـــن معدلات اضطرابات الجهاز العضلي والهيكل العظمي في الانسان٠ وقد تكـــون فريق الدراسة من ٦ أطباء عظام من مستشفى الملك فهد ومن جامعة الملك فيصل،واثنان من الاداريين من كليات الطب للقيام بأعمال التنسيق الاداري اللازم بالاضافة الى بعض المعلمين في المدارس ٠

وقد شملت الدراسة على قياس وزن الطلاب ،واكتشاف انحرافات الجهـــاز العظمي والعضلي لديهم،وقد تم تحويل الحالات المرضية الى قسم العيـــادات الخارجية بمستشفى الملك فهد لاجراء فحص عام لهم ٠

وكانت نتيجة الدراسة وجود ١٧٧ حالة ذات انحراف في الجهـاز العظمـي والعضلي وذلك بنسبة ٨٪ من حجم العينة منها٦٨٫٤٪ انحرافات في الأطراف السفلية،و٥٫٦٪ في العمود الفقري ،٢٤٫٣٪ في الأطراف العلويـة ٠

وتوضح هذه الدراسة أن نسبة تعرض طلاب المدارس لانحرافات واختـلالات الجهاز العظمي والجهاز العضلي ليست ضئيلة ٠ الأمر الذي يستوجب تضافر جهود العاملين في المجال التربوي والمجال الصحي لحماية الناشئين من هذه الاصابات ٠

---

1. *Randunna Corea and M. Sankaran Kutty, School screening in Saudi Arabia. Saudi Medical Journal, Vol.5, No.3, July 1984. pp.290-291*

ثانيا : أورد الدكتور إحسان بدر في المجلة الطبية السعودية [1] تقريراً هاماً يوضح فيه أن حالات التراخوما (Trachoma) (*) قد بلغت بين طلاب مدارس المرحلة الإبتدائية في منطقة القصيم ٨٧٪ وذلك في عام ١٩٨٠م. كما بين في تقريره أن وزارة الصحة نشرت في عام ١٩٧٥ م بأن ٧١٪ من مرضى العيادات الخارجية يعانون من إصابات الملتحمة (**) . وقد أوضح أن هناك دلائل تشير إلى أن مرض التراخوما يعتبر مرضاً مستوطناً في المملكة العربية السعودية . وقد أقترح إجراء دراسة تهدف إلى إنشاء برنامج علاجي شامل لجميع مناطق المملكة بحيث يتم فيه التنسيق بين جهود المسؤولين في مجال الصحة ومجال التعليم وبين أفراد المجتمع للقضاء على هذا المرض . خصوصاً وأنه يعتبر من الأمراض التي تؤدي في النهاية إلى فقدان البصر .

والجدير بالذكر أن مكافحة مرض التراخوما من أساسيات الطب الوقائي الخاص بحماية الأطفال من مرض فقدان البصر نظراً لما تسببه هذه العاهة من مشكلات نفسية وإجتماعية وإقتصادية تضر بالفرد والمجتمع على حدٍ سواء .

---

1. Dr. Ehssan Bador Epidemiology and Personal National Programme for the Control of Trachoma in Saudi Arabia. Saudi Medical Journal Vol.5, No.3 July 1984 p.p.325-326.

(*) إلتهاب شديد يصيب الغشاء المغطي لسطح الجفن من الداخل يسببه فيروس خاص . لمزيد من التفاصيل أنظر :

2. *Collins family Medical Handbook, First Published London - W.M. Collins Sons and Co. Ltd. 1981. p.387.*

(**) غشاء خفيف يغطي القرنية من الأمام ويغطي جزء من كرة العين ثم ينثني فيبطن الجفنين من الداخل . أنظر "علم الصحة" عبد الواحد الوكيل بك ، الطبعة الرابعة ، (القاهرة : مكتبة النهضة ، د.ت) ، ص ٤٠٢ .

ثالثا : أُجريت دراسة [1] على طلبة وطالبات المدارس الإبتدائية في منطقة الأسياح بالقصيم. وقد تم فحص ٣٢٥ عينة وقد أشارت الفحوصات المعملية إلى أن ٢ر٥ ٪ منهم مصابون "بانتاميبا هيستوليتكا Entameba Histolytica وأن ٢ر٢٤٪ مصابون بطفيلي "لامبلا" Lamblia . وأن ٧ر١٣٪ مصابون بطفيلي "هيمنو لوباسا نانا" Hymenolepisnana . وقد أوضحت الدراسة درجة إنتشار الإصابة بطفيلي لامبلا والاسكارس بين طلاّب المدارس . كما تبين منها أن نسبة إصابة الإناث بطفيلي "جارديا لامبلا" قد بلغت ٦ر٢٢٪ . وقد تضمنت العينة على ١٠٨ طالب و٥٨ طالبه مصابون بمجموع ١٦٦ طالب وطالبه جميعهم لا تتجاوز أعمارهم ١٢ سنه .

وكما هو معروف بأن هذه الأمراض الطفيلية تقوم بإمتصاص الغذاء ، الأمر الذي يؤثر على صحة الجسم فيضعفه ، ويفقد الإنسان نتيجة لذلك قوته على ممارسة الأنشطة الجسمية والعقلية .

رابعاً : أجرى د. ناصر السعدون وآخرون دراسة [2] في قريتي العين والخصيبة تم فيها الكشف على مياه الشرب في تلك المنطقة وأساليب التخلص من النفايات كما تم التعرف على البيئة الصحية لمدارس المنطقة . وقد

---

1) Al Faleh FZ "Community Health in Saudi Arabia the Prevalence of Entamoebia Histolytica and Ather Parasites in School Children. Saudi Medical Journal, 1980, No.1,P.32.

2) Al Sadoon and Others Community Health in Saudi Arabia Enviro mental Sanitation, Saudi Medical Journal, 1980.



أستخلصت عينات من الوجبات الغذائية التي كانت تقدم للتلاميذ بالمدارس لدراستها. وقد ظهرت نتائج الدراسة كالتالي :

١ ـ سوء التهوية الصحية داخل غرف الدراسة .

٢ ـ تدني المستوى الصحي في البيئة المدرسية .

٣ ـ نظافة الوجبات الغذائية المدرسية وملائمتها من الناحية الكمية ومكونات العناصر الغذائية .

ومما أوصت به الدراسة هو عمل كشف دوري على الوجبات المدرسية من وقت لآخر للتأكد من سلامتها الصحية ، وذلك قبل توزيعها للتلاميذ. وهذه الدراسة تدل على أهمية العناية بصحة البيئة المدرسية ، وتدل أيضاً على مستوى منخفض في صحة البيئة المدرسية في قريتي العين والخصيبة بالمنطقة الشرقية .

خامسا : أجرت السيدة عائدة عبد العظيم البنا ، دراسة علمية لنيل درجة الدكتوراة بعنوان (الشريعة الإسلامية كقاعدة لبرنامج التوعية الصحية)[1] بجامعة إنديانا عام ١٩٧٩م بالولايات المتحدة الامريكية. وقد كانت من نتائج دراستها مايلي :

١ ـ تنطوي التعليمات الإسلامية على أسس للتوعية الجسمية والعقلية والنفسية .

---

1) Aida Abdelazim Elbanna, "Islamic Religion as a Basis for a Health Education Program" University Microfilms International Indiana University,1979, p.p.166-167.

٢ - تنعكس آثار الإيمان بالله على تصرفات الفرد مما يجعله في إستقرار نفسي وعقلي معا •

وقد أوصت الباحثة في دراستها على الاهتمام ببعض الأمور منها : برامج التوعية الصحية في مجالات التغذية - الإدمان - مكافحة الطفيليات وتلوث البيئة ، لابد أن توضح وأن تتطور في حدود ومتطلبات وإمكانات المجتمعات بالإستناد على تعاليم الصحة الاسلامية •

وهذه الدراسة تدل على أهمية التربية الايمانية وتطبيق المنهج الاسلامي من أجل الوصول لهدف السلامة الصحية جسمياً وعقلياً ونفسياً •

سادساً : قام المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي بعمل دراسة مسحية (١) لغرض مقارنة واقع التربية الصحية في منهج المرحلة الإبتدائية بالدول الأعضاء• وقد كان الهدف من هذه الدراسة مايلي :

١ - معرفة مدى تحقيق مناهج الدول الخليجية لهدف التربية الصحية في كل المواد الدراسية •

٢ - عمل مقارنة بين الدول الأعضاء من حيث وفاء مناهج المواد الدراسية لهدف التربية الصحية •

٣ - الوصول إلى مؤشرات تساهم في عملية تطوير التربية الصحية للمرحلة الابتدائية وتوحيد مساراتها بين دول الخليج العربي •

---

(١) فاروق حمدي الفرا - (إتجاهات مستحدثة في التربية الصحية وإنعكاساتها على المناهج الدراسية في الدول العربية الخليجية) - المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج - الكويت - الجزء ٤ - عدد ١١ - عام ١٤٠٤هـ - ص ص ١٣١ - ١٦٩ •

وقد توصل المركز العربي في دراسته إلى مايلي :

١ - أغلب المواد الدراسية في جميع دول الخليج قد حظيت بإهتمام التربية الصحية .

٢ - بعض المواد الدراسية لم توضع فيها التربية الصحية وذلك مثل : اللغة الأجنبية - التربية النسوية - التربية الرياضية - التربية الإجتماعية ، بالرغم من أن هذه المواد قد احتوت على مواضيع ذات العلاقة الصحية .

٣ - ظهر مبدأ التكامل بين المواد الدراسية ، كما أن التربية الصحية قد ذكرت في مادة التربية الإسلامية بالإضافة إلى ذكرها في مناهج العلوم .

٤ - أتضح من الدراسة التقارب بين الفقرات الصحية في مناهج الدول الأعضاء مما يسهل عملية توحيد برنامج التثقيف الصحي فيمابينها مستقبلاً .

٥ - ظهرت أمور التثقيف الصحي في موضوعات المناهج وليس في أهداف تدريس هذه المناهج .

سابعاً : أجرى د. محمد مدحت صابر الشافعي بحث[1] بعنوان "من هدى الإسلام والتربية الجسمية" وقدمه في ندوة خبراء أسس التربية الإسلامية عام ١٤٠٠هـ وقد أوضح البحث أسس التربية الجسمانية للفرد المسلم التى وردت في

---

(١) محمد مدحت صابر الشافعي ، (من هدى الإسلام والتربية الجسمية) ، ندوة خبراء أسس التربية الإسلامية بمكة المكرمة عام ١٤٠٠هـ - جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، جامعة الملك عبد العزيز ، مركز البحوث التربوية والنفسية مكة المكرمة ، "الندوة غير منشورة" .

القرآن الكريم والسنة المطهرة ، والمتمثلة في توجيهات خاصة بطريقة الأكل والشرب - والاعتدال في العمل والجهد المبذول - والبعد عن الاسراف في كل الأمور - وضرورة تحصين وحماية الجسم من العلل والأمراض • كذلك فقد عرض الباحث أهمية التداوي باستخدام الوصفات الطبية مشيرا في حديثه الى بعض الأحاديث التي وردت في هذا الصدد ، كما حث على ضرورة الابتعاد عن الشعوذة والدجل في التماس العلاج من الأمراض ، وقد شرح أيضا بعض الأمراض المعدية كالجذام والطاعون ثم بين من خلال الأحاديث الشريفة ، أساليب الوقاية من خطر العدوى بها وأيضا وضح طرق العدوى المختلفة التي يمكن من خلالها أن يصاب الانسان بالأوبئة الفتاكة •

علاوة على ماسبق فقد بين الباحث أهمية العناية بالغذاء واختيار نوعيته وكميته حسب حاجة الجسم ، مشيرا الى فوائد بعض الأغذية كالعسل مثلا ، ووضح أثرها العلاجي لبعض الأمراض المزمنة والمعدية •

مما سبق يتضح لنا أن جميع الدراسات تؤكد أهمية وجود التربية الصحية في المدارس وذلك من أجل الوصول الى هدف السلامة الصحية لأبناء المجتمع •

الخلاصـــة :

ومـن خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح لنا أن هذه الدراسات قد عالجت جوانب متعددة في التربية الصحية منها البيئة الصحية والأسس التي ينبغي البناء عليها ومعدلات انتشار الأمراض بين طلاب المدارس ٠

الا أن الدراسة الحالية تتميز عن هذه الدراسات في أنها تتناول جانب التخطيط للتربية الصحية الذي يحقق أهدافها ويعزز العملية التعليمية في مدارس المرحلة الابتدائية على وجه الخصوص ٠ وأيضا تناقش كيفية استغلال مرحلة الطفولة لغرس العادات الصحية السليمة بجانب وقوفها على أهمية توفير التربية الصحية للفتيات في سن الطفولة ٠

الفصل الثالث

مبررات التخطيط للتربية الصحية المدرسية

المقدمـــة :

إن المفاهيم العامة والعادات السائدة في المجتمع ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمحتوى الثقافي المتوفر لدى الأفراد،ونجد أن أي تغير أو تجديد فيها يصبح بعيد المنال ما لم يتم التأثير على الاتجاه الاجتماعي العام نحوها ، وذلك من خلال المؤثرات المنظمة الهادفة نحو أهمية التجديد المرغوب .

وعليه فإن تحديث العملية التعليمية من أجل تحقيق أهداف التربية الصحية المدرسية ، ومن ثم تنشئة الدارسين على العادات الصحية السليمة ، واستخدام الأسلوب العلمي للتخطيط لهذه العملية المقصودة ، لابد أن يسبقها تعريف عام بالمبررات التي تدعوا لمثل هذا التجديد المأمول .

ولهذا فإن لدراسة مبررات التخطيط للتربية الصحية المدرسية ضرورة خاصة تدعو المخططين إلى الالتفات اليها بإهتمام لضمان تهيئة الظروف المناسبة لتمرير خططهم وتحقيق الأهداف المرجوة منها .

ومن أهم المبررات التي تدعو للتخطيط للتربية الصحية المدرسية في المملكة العربية السعودية مايلي :

١ - أهمية استخدام أسلوب التخطيط العلمي في تحقيق أهداف التربية الصحية .

٢ - بعض المشكلات الصحية التي تنتشر بين طالبات المرحلة الابتدائية .

٣ - بعض الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة الدالة على التربية الصحية .

١ـ العلاقة بين التخطيط والتربية الصحيّة المدرسيّة

بالرغم من أن العلاقة التي تربط بين عملية التخطيط وعملية التربية الصحية المدرسية تتعدد جوانبها لتشمل المفهوم والمدخلات والمخرجات والنظام والأسلوب على حد سواء ، إلاّ أن دراستها من الأمور التي توضح للتربويين والمسؤولين في المجال الصحي ، مبررات الأخذ بأسلوب التخطيط العلمي من أجل تحقيق أهداف التربية الصحية المدرسية بالمراحل التعليمية في المملكة العربية السعودية .

ونظراً لأهمية هذه الجوانب في تكوين الإتجاه الإيجابي نحو ضرورة الأخذ بأسلوب التخطيط في مجال التربية الصحية المدرسية فإن الباحثة قامت بمناقشة هذه الجوانب وهي : أهمية التخطيط في تحقيق أهداف التربية الصحية المدرسية ، التداخل بين المشكلات في المجال التربوي ، وإنعكاساتها على المجال الصحي ، ضرورة إستخدام التخطيط لحل المشكلات الصحية ، قدرة التخطيط على إحداث التغير في السلوك الصحي ، قدرة التخطيط على وضع الحلول المثلى لمشكلات التربية الصحية المدرسية ، دور التخطيط في تقليل الاهدار المدرسي الناتج عن المشكلات الصحية ، تجنب فقدان التوازن بين الخدمات التعليمية وضرورة التكامل فيها .

أولا : أهمية التخطيط في تحقيق أهداف التربية الصحية المدرسية :

إنطلاقاً من المفهوم العام للتخطيط الذي يوضح أنه "عملية إعداد مجموعة من القرارات والخطط للأداء في المستقبل موجهة نحو تحقيق الأهداف بوسائل مقبولة وملائمة "(١) يتبين لنا أن للتخطيط دوراً بارزاً في الوصول الى الأهداف المأمولة في أي مجال من المجالات . فالتخطيط يقوم بتوجيه الإمكانات واستثمار الطاقات ضمن اطار موحد متسق يمكن

(١) محمد منير مرسي ،عبد الغني النوري ،تخطيط التعليم واقتصادياته ، (القاهره : دار النهضه العربية، ١٩٧٧م) ، ص ٢٠ .

بواسطته تحقيق الأهداف التي يسعى اليها المسؤولين. والتخطيط في مجال التربية والتعليم يتخذ مساراً متفردا بالرغم من إعتماده على نفس المقومات الأساسية التي ينبني عليها في المجالات الأخرى ، وهذا التفرد ينبع من أهمية حسن التقدير للموارد المتاحة وضرورة إستخدامها إستخداماً أمثل علاوة على أهمية تحديد الأهداف تحديداً إجرائياً وبشكل واضح. وماذلك الاّ لأن مخرجات التعليم تختلف إختلافاً جذرياً عن مخرجات القطاعات الأخرى .

وحيث أن التخطيط يعتمد على الدقة في الدراسات والإحصاءات،فإن مخرجات التخطيط غالباً تكون سليمة وفق الإطار والمسار الذي حدد له . ولهذا فإن استخدامه في مجال التربية الصحية المدرسية كفيل بأن يحقق أهدافها المنشودة.

ثانيا : التداخل بين المشكلات في المجال التربوي وانعكاساتها على المجال الصحي :

من المعروف أن مشكلات التربية تتداخل فيما بينها بحيث تؤثر كل منها على الأخرى إمّا بصورة مباشرة أو غير مباشرة. فمثلا نجد أن المشكلات الصحية تؤثر على مستوى التحصيل المدرسي وعلى معدلات التخرج . وبناءً عليه فإن البدائل التي يقدمها الأسلوب العلمي في التخطيط توفر للمسؤولين فرصة مواجهة الظروف التي تطرأ أثناء التنفيذ من ناحية ومعالجة المشكلات المختلفة في جميع جوانب النظام التربوي بشكلٍ متوازن ومتكامل .

ثالثا : ضرورة استخدام التخطيط لكل المشكلات الصحية :

يرى البعض أن التخطيط يعتمد أساساً على طريقة التفكير العلمي من أجل الوصول إلى القرارات الحاسمة [1]،وبذلك يعتبر الأسلوب الأمثل لوضع

---

(١) سيف الاسلام علي مطر ،دراسات في التخطيط التربوي ، مرجع سابق ،ص ٢٠ .

البدائل في جميع المجالات ومن بينها مجال التربية الصحية المدرسية • ومن الجدير ذكره أن عملية التخطيط تقوم على الأسس التاليـة [١]:

أ - يعتمد على التفكير العلمي في اختيار بدائله ووضع الحلـول المناسبة لمشكلاتـه •

ب - يعتمد على إختيار عدة بدائل وإتخاذ مجموعة من القرارات التـي تستند الى البحث والدراسة التي تشمـل :

١ - من الداخـل : التلاميذ ، البرامج التعليمية ، أساليب التقويم ، المعلمون ، والادارة ، والأبنيه والتجهيزات ، وما الى ذلك •

٢ - ومن الخارج : البنيه الاقتصادية والاجتماعية لافراد المجتمع وتبعا لذلك تتحدد الأهداف والوسائـل •

ج - يعتمد في تحقيق الأهداف على الأخذ بمبدأ الاقتصاد في الجهـد والمال والوقت •

وحيث أن الوصول الى تربية صحية مثلى تلائم طالبات المرحلـة الابتدائية وتشبع حاجاتهن الصحية وتغرس لديهن العادات الصحيـة السليمة، فإن هذا الأمر يتطلب مثل هذه الأسس كيمّا تتمخض عمليـة التربية الصحية في مدارسنا الابتدائية عن مخرجات مقصـودة • فالتخطيط قد أصبح من ضروريات العصر الحديث واشباع الإحتياجات المختلفة لا يتأتى الا عن طريق التخطيط [٢]• ومن هذه الإحتياجات الإحتياجات الصحية لطالبات المرحلة الابتدائيـة •

---

(١) محمد منير مرسي ،عبد الغني النوري ،تخطيط التعليم واقتصادياتـه ، مرجع سابق ، ص ص ١٨، ١٩ •

(٢) محمد علي حافظ ،التخطيط للتربية والتعليم ، (القاهره :المؤسسة المصريـة العامة ،د• ت) ، ص ص ١٨ ، ١٩ •

رابعا: قدرة التخطيط على احداث التغير في السلوك الصحي :

لقد تزايد الاهتمام بأسلوب التخطيط للمشروعات المختلفة ، وأصبح البعض يؤكد على ضرورة تناول أسلوب التخطيط لجميع الميادين التي تتصل بحياة المجتمع (١).

ومن بين هذه الميادين ميدان التربية الصحية المدرسية الذي يرمي الى احداث تغير مقصود في سلوك الطالبات .

ان مفهوم التخطيط يتضمن التغير بشكل رئيسي ، فهو يعتبر اتجاه يعكس الرغبة في التغير المنظم وهو استراتيجية خاصة يمكن من خلالها احداث هذا التغير (٢) .

وهذا المفهوم يلقي الضوء على أهمية الأخذ بأسلوب التخطيط من أجل احداث التغير المطلوب ،مما يبين ضرورة استخدام التخطيط لاحداث التغير المقصود في سلوك طالبات المرحلة الابتدائية .

خامسا: قدرة التخطيط على وضع الحلول المثلى لمشكلات التربية الصحية المدرسية :

يرى البعض أن من خصائص عملية التخطيط استخدامه للطرق المنهجية عند وضع الحلول للمشكلات التي يتصدى لها (٣). وهذا يعني أن وضع الحلول يتم وفقا لخطوات مدروسة كل خطوة منها تعتمد على بيانات ودراسات علمية دقيقة وعلى خبرات واسعة يوظفها المخططون بشكل متسق فتتكون من خلالها البدائل التي تعالج المشكلات التي يسعى التخطيط الى علاجها . وبهذا يعتبر أسلوب التخطيط من أنجح الأساليب التي ينبغي توظيفها لمعالجة المشكلات الصحية التي تنتشر بين طالبات المرحلة الابتدائية .

---

(١) التخطيط للتربية والتعليم ، ص ٢٠ .

(٢) سيف الاسلام علي مطر ،دراسات في التخطيط التربوي،مرجع سابق ،ص ٧ .

(٣) دراسات في التخطيط التربوي ، ص ٢٠ .

سادسا :دور التخطيط في تقليل الإهدار المدرسي الناتج عن المشكلات الصحية :

من الأمور التي تدعو إلى إستخدام التخطيط من أجل تحقيق أهداف التربية الصحية المدرسية ،ضرورة تجنب الاهدار المدرسي في جميع المراحل الدراسية وخاصة المرحلة الابتدائية . ومما لا شك فيه أن انتشار الاصابات المرضيه بين طالبات المدرسة يؤدي الى ارتفاع نسبة الاهدار المدرسي فيها والذي يتثمل في أمرين أساسين وهما :

أولا : الرسوب .

ثانيا : الانقطاع عن الدراسة .

ويكفي أن نذكر أن هناك أسباب آخرى مختلفة تعمل على ارتفاع نسبة الاهدار المدرسي مثل انخفاض المستوى الاقتصادي العام ، أو عدم اهتمام أولياء الأمور بضرورة اكمال بناتهن سنوات المرحلة الابتدائية ، أو تزويجهن قبل أن يكملن هذه المرحلة . ومثل هذه الاتجاهات تنتشر غالبا بين أبناء القرى والهجر بالمملكة العربية السعودية .

وكما هو معروف فان انقطاع الطالبات عن المدرسة ومغادرتها قبل انتهاء الست سنوات سوف يجعلهن في مصاف الأميّات مرة أخرى[1]!وما لم يتم تدارك الأمر ومعالجته بسرعة ، سوف ترتفع نسبة الأمية بين نساء المجتمع . وما يقال ويخشى منه حول موضوع الإنقطاع عن الدراسة قد ينشأ أيضاً من تكرار رسوب الطالبات نتيجة إصابتهن بالأمراض المختلفة ، ولهذا فإن القضاء على المشكلات الصحية وتربية الطالبات على السلوك الصحي الذي يحمي أجسامهن من الإصابة بالأمراض ينبغي أن يحظى بالعناية القصوى من المسؤولين متخذين أسلوب التخطيط العلمي من أجل تحقيقه والوصول بطالبات المدارس لهدف السلامة الصحية الكاملة .

---

(١) عبد الله عبد الدائم ،التخطيط التربوي ، الطبعة الخامسة ،(بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٨٣م) ، ص ٣٨٣ .

سابعا : تجنب فقدان التوازن بين الخدمات التعليمية وضرورة التكامل بينها :

إنه ممالاشك فيه أن إهمال جانب التربية الصحية في المدارس يؤدي إلى فقدان التوازن بين الخدمات التعليمية ،ويشكّل فجوة خطيرة بين جوانب العملية التعليمية . ذلك أن إهتمام المسؤولين متى أنحصر في الجانب المعرفي وتم التركيز على المعلومات والخبرات المختلفة مع إغفال جانب التربية الصحية وضرورة غرس العادات الصحية السليمة في الطالبات . فإن ذلك سيؤدي حتماً إلى إعاقة الوصول الى الأهداف التربوية المتكاملة للمرحلة الإبتدائية . فالتنسيق بين الجوانب العقلية والجسمية في العملية التربوية لا يتأتّى الا عن طريق استخدام أسلوب التخطيط العلمي السليم. وبدونه تصبح مخرجات هذه المرحلة مخرجات شوهاء غير متوازنة .

إن العناية بجسم الانسان قد أصبحت في مقدمة الاهتمامات سواء على مستوى الأفراد أو الجماعات في كل أنحاء العالم. وهذه الأهمية الخاصة لم تستبن فقط للمخططين في المجال الصحي بل في جميع المجالات الأخرى . فالعناية بالانسان بشكل متكامل يؤدي الى تحقيق أفضل النتائج(١). ومن ثم يكون من الضروري على المخططين التربويين الاهتمام بحسن اعداد العناصر البشرية ، ووضع الخطط الجيدة التي تستجيب لأغراضه واحتياجاته المختلفة ومن بينها الحاجات الصحية .

---

(١) التخطيط التربوي ، ص ٢٣ .

٢ـ بعض الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة الدّالة على أهمية التربّية الصحيّة

يدين الشعب السعودي بالدين الإسلامي ، ولهذا فإن سياسة التعليم في المملكة تنص على تنشئة الأجيال وفقاً للأسس والمبادئ الإسلامية [١].

ومن ثم فإن أهداف وخطط التربية والتعليم تنبثق من هذه الأسس والمبادئ وذلك لجميع مراحل التعليم في المملكة دونما إستثناء .

وحيث أن التربية الصحية المدرسية في المرحلة الإبتدائية ينبغي أن تستمد أهدافها من أهداف سياسة التعليم بالمملكة ، فإنها بالضرورة ينبغي أن تكون متفقة مع التعاليم الإسلامية .

ومن الجدير ذكره أن هناك العديد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي تُرشد المسلمين إلى أسس وقواعد الصحة الوقائية التي تعتبر المحور الرئيسي في عملية التربية الصحية المدرسية .

ذلك لأن الدين الإسلامي هو الدين الكامل الذي أُهتم بالإنسان بشكل متكامل شملت جميع جوانبه ، ومن ضمن تلك الإهتمامات عنايته الشديدة بجسم الإنسان وبضرورة المحافظة على الصحة والوقاية من الأمراض .

فنجد في ثنايا بعض الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة ما يُعَدُّ بحقٍ دستوراً كاملاً للوقاية الصحية من الأمراض إذ أنها قد شملت البدن والثوب والمكان والآنية .

---

(١) عبد الوهاب عبد الواسع ، التعليم في المملكة بين واقع حاضره وإستشراف مستقبله ، الطبعة الثانية ، (جدة : تهامة للنشر ، ١٤٠٣ هـ) ، ص ٥٤ .

ولهذا فإن معظم المشكلات الصحية التي تُعاني منها المجتمعات في وقتنا الحاضر يمكن أن تُعالج من خلال الإلتزام بتطبيق التعاليم الإسلامية الصحية[(١)].

وسوف نتناول بعض المجالات التي تضمنت التعاليم الصحية الوقائية وهي :-

١ - صحة الفم والأسنان .

٢ - صحة الغذاء .

٣ - النظافة الشخصية .

---

(١) عائدة عبد العظيم البنا ، الإسلام والتربية الصحية ، الطبعة الأولى ، (الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ،١٤٠٤هـ) ، ص ٩ .

أولاً : صحة الفم والأسنان :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لولا أنْ أشقَّ على أُمتي أو على النّاس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة "(١).

وهذا الحديث يشير إلى حرص النبي صلى الله عليه وسلم على حث أمته على إستخدام السواك وتنظيف الأسنان ، والمسلم كما هو معروف يصلي في اليوم خمس مرات ، وهذا يعني أن يستخدم السواك خمس مرات في اليوم .

إن لنظافة الأسنان تأثير مباشر على صحة الإنسان وسلامته ، فالسواك يطرد الفضلات المتراكمة بين الإسنان ، وبذلك يمنع تكاثر الجراثيم ويجدد دورتها الدموية ، فيمنع تكوين البؤرات الفاسدة والإلتهابات الصديدية التي من مضاعفاتها الإلتهاب المزمن بجدار المعدة ، وإلتهابات الجيوب الأنفية وإلتهاب في شبكة العين ، والآلام الروماتزمية ، علاوة على الضرر الذي تحدثه على عملية الهضم(٢) .

ورحمة الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه جعلته يحث أمته دون أن يفرض عليهم أمر السواك خمس مرات كل يوم لما في ذلك من المشقة والحرج الذي قد يجدونه من هذا الأمر .

ومن ناحية أخرى فإن توجيه المسلمين للعناية بنظافة الفم بعد تناول الأطعمة من الأمور التي حرص عليها النبي القدوة صلى الله عليه وسلم فقد ورد

---

(١) أخرجه البخاري ،كتاب الجمعة ،باب السواك يوم الجمعة ،مرجع سابق ،الجزء الأول ، ص ٢١٤ .

(٢) مدحت صابر الشافعي ،نظرات إسلامية في الصحة ،(مكة المكرمة :نادي مكة الثقافي الأدبي ، ١٤٠٥ هـ) ، ص ٣٤ .

في صحيح البخاري " أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبناً فمضمض وقال : إنَّ لَهُ دَسَماً "(١). وهذا يعني أن الرسول صلى الله عليه وسلم يرشد أصحابه إلى ضرورة إزالة بقية الرواسب التي تعلق بالفم بعد شرب اللبن ، وعليه فإن المحافظة على نظافة الفم والأسنان من الأمور الجوهرية التي دعا إليها الإسلام على لسان نبيه محمد صلوات الله وسلامه عليه .

ثانياً : صحة الغذاء :

ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : "..وأَوكُوا الأَسقِيةَ وخمِّرُوا الطَّعامَ والشَّرابَ."(٢).

في الحديث دلالة على ضرورة تغطية الآنية لحفظ الأطعمة والأشربة من الأتربة والأوساخ والجراثيم. وكما هو معروف فإن تغطية الآنية كفيل بأن يمنع تلوث الطعام والشراب .

والتعاليم الإسلامية تحدد نوعية الغذاء المسموح بأكله أيضاً. قال اللهُ تعالى : "إنَّما حَرَّمَ عليكُم الميتَةَ والدَّمَ ولحمَ الخنْزيرِ وما أُهلَّ بهِ لِغَيرِ اللهِ فَمنْ أُضطرَّ غيرَ باغٍ ولا عادٍ فَلاَ إِثْمَ عليهِ إنَّ اللهَ غَفورٌ رَحيمٌ"(٣).

وهذه الآية تنص على تحريم عدد معين من الأطعمة ، وقد تَبين مؤخراً الأضرار والمشكلات الصحية التي تحدثها في الجسم البشري .فقد حرَّم الله عز وجل أكل الدم المسفوح وقد أُكتشف الأطباء آثاره الخطيرة فقد يؤدي إلى إرتفاع

---

(١) أخرجه البخاري ،كتاب الأشربة ،باب شرب اللبن ،مرجع سابق ،الجزء السادس ، ص ٢٤٦ .

(٢) أخرجه البخاري ،كتاب الأشربة ، باب تغطية الإناء ،مرجع سابق ،الجزء السادس ، ص ٢٥٠ .

(٣) سورة البقرة ، آية (١٧٣) .

البولينا في الدم مما يهدد بالفشل الكلوي. وأكل الميته أيضاً له نفس خطورة أكل الدم المسفوح .

أما خطورة أكل لحم الخنزير فإنه قد ينتج عنه تلف في عضلة القلب أو العين أو المخ أو العضلات علاوة على أنواع الطفيليات التي قد يصاب بها الإنسان نتيجة لتناوله لحم الخنزير[١] .

أما من ناحية الأشربة فقد حرم الله على المسلمين تناول الخمر قال تعالى : "يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الخَمْرُ وَالمَيْسِرُ وَالأَنْصَابُ وَالأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ"(٢).

وهناك دراسات علمية عديدة تبين من خلالها الآثار السيئة التي يحدثها شرب الخمر على صحة الإنسان . فإنه علاوة على أن شرب الخمر يؤدي بالإنسان إلى الإدمان تدريجياً ، فإن تعاطيه قد يؤدي إلى حدوث إلتهابات في البنكرياس وتليُّفٍ في الكبد وإضطراباتٍ خطيرة في القدرات الذهنية وفي الشخصية والسلوك الإنساني، كما أنه يؤدي إلى الإصابة بسرطان الفم واللسان والبلعوم والحنجرة والبنكرياس وقد ثبت أن تناول الخمر قد يؤدي إلى إرتفاع ضغط الدم[٣].

وقد ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم أيضاً أنه "نَهَى أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِقَاء"(٤).

---

(١) محمود نجيب ، الطب الإسلامي شفاء بالهدي القرآني ،الطبعة الأولى، (القاهرة : مكتبة وهبه، ١٤٠٣هـ)، ص ص ١٨ - ٢١ .

(٢) سورة المائدة ، آية (٩٠) .

(٣) محمود نجيب ،الطب الإسلامي شفاء بالهدي القرآني ،مرجع سابق ،ص ٢٣-٢٤.

(٤) أخرجه البخاري ، كتاب الأشربة ، باب الشرب من فم السقاء ، مرجع سابق الجزء السادس ، ص ٢٥٠ .

وقد تبين من خلال الدراسات العلمية أن هناك بعض أنواع البكتريا تعيش كامنة في جسم بعض الأشخاص،ثم لفترة تتغير طبيعتها وتهاجم الجسم ، وأحياناً قد تبقى كامنة في جسم الإنسان،ومتى أنتقلت إلى جسم آخر فإنها تهاجمه مسببة له المرض ، وتعيش أعداداً هائلة من البكتيريا في فم الإنسان والأنف وسطح الجلد(١).

وتنتقل هذه الأنواع من البكتريا إلى الإنسان عن طريق الشرب من نفس المكان أو إستخدام أدوات المرضى .

وهذا التوجيه النبوي يحمل الأسلوب الأمثل في الوقاية من إنتشار الأمراض بين أفراد الأسرة الواحدة،ركيزة المجتمع الأولى .

ثالثا : النظافة الشخصية :

ان النظافة الشخصية للانسان مطلب أهتم به الاسلام وحض عليه وعُني به أشد العناية لما له من آثار على الجسد والروح والسريرة .

ومن أهم جوانب النظافة الشخصية مايلي :

أ ـ نظافة البدن .

ب ـ نظافة الوجه والشعر والأنف والأذنين .

ج ـ نظافة اليدين والذراعين .

د ـ نظافة الساقين والقدمين .

هـ ـ نظافة الثوب .

---

(١) محمد علي البار ، العدوى بين الطب وحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم ، الطبعة الرابعة ،(جدة : الدار السعودية ، ١٤٠١ هـ) ،ص ص ٤٥ ، ٤٦ .

أ - نظافة البـــدن :

قال الله تعالى : " إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوابِينَ ويُحِبُّ المُتَطَهِّرِينَ"[١] ، فقد أوجب الله تبارك وتعالى محبته للمتطهرين ، وقد بين الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم أن أقل الاغتسال يكون في كل سبعة أيام مرة ،قال عليه الصلاة والسلام :" حَقٌّ للهِ على كلِ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ في كُلِ سبعة أيامٍ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَجَسَدهُ"[٢].

وَسَكْبُ الماء على البدن وتعميمه الرأس وباقي الجسم وَدَلْكَه بالكيفية التي سَنَّها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ، يُعتبر أحسن علاجٍ طبيعي للجسم والعضلات[٣].

ب - نظافة الوجه والرأس والشعر والأنف والأذنيين :

قال الله تعالى :"لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ"[٤]، فسلوك النبي صلى الله عليه وسلم وخصاله خير أسوة للشخصية الإنسانية المتكاملة.

لقد كان عليه الصلاة والسلام نَقي الوجه يعتني بنظافته ، فكان عندما يتوضأ يغسل وجهه ثلاثاً، ويُكثِر من المضمضة والإستنشاق ويحب السواك في

---

(١) سورة المائدة ، الآية (٦) .

(٢) أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، صحيح مسلم ،كتاب الجمعه ،باب الطيب والسواك يوم الجمعه ،الجزء الأول ، ص ٣٣٨ .

(٣) فارس علوان ، الصلاة صحة ووقاية ،الطبعة الأولى ،(جده : دار المجتمع ، ١٤٠٧هـ) ، ص ٣٢ .

(٤) سورة الأحزاب ، الآية (٢١) .

في كل أحواله (١)٠ بل انه صلى الله عليه وسلم كان يستخدم مادة الاثمد يكتحل بهـا ٠

وقال لأصحابه : "خير أكحالكم الأثمد يجلو البصر وينبت الشعر" (٢) ٠

وكان عليه الصلاة والسلام يكثر من تمشيط لحيته وترتيبها وتمشيط شعره يقول عليه السلام :"من كان له شعر فليكرمه" (٣)٠

وكان عليه السلام ينظف أذنيه وأنفه خمس مرات في اليوم على الأقل ٠

وقد وجد فريق الباحثين من كلية الطب في جامعة الإسكندرية مع أعضاء مجلس بحوث الصحة والدواء بالأكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجي ، بحثا يكشف علاقة العلم بالوضوء من أن باطن الأنف عند غالبية من لا يتوضؤن يكون شاحب اللون ، وهذا الملمس يترسب على مدخله بعض الأتربه والقشور ، أما فتحة الأنف فتكون لزجة داكنة اللون يسهل تساقط الشعر منها ، أما عند المنتظمين في الوضوء ، فقد كان سطح باطن الأنف لامعا نظيفا خاليا من القشور والأتربة وشعره واضحاً نظيفاً خالياً من الأتربة ٠

---

(١) فارس علوان ، الصلاة صحة ووقاية ، مرجع سابق ، ص ٤٧ ٠

(٢) الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، سنن إبن ماجه ، كتاب الطب ، باب الكحل بالأثمد ، رقم الحديث ٣٤٩٧ ، (بيروت : دار الفكر ، د٠ ت)، الجزء ٢ ، ص ١١٥٧٠

(٣) سليمان بن الأشعث السجستاني ، صحيح سنن المصطفى ، أول كتاب الترجل ، باب في إصلاح الشعر ، (بيروت : دار الكتاب العربي ، د٠ ت) ، الجزء الثاني ، ص ١٩٠ ٠

كما أظهر الفحص المجهري للمزارع الجرثومية أنوف من لا يصلـــــون مستعمرات جرثومية عديدة وبكميات كبيرة من الجراثيم العنقوديـــة ، والعقدية ، والمكورات الرئويـــة •

أما الذين يتوضؤن باستمرار فلم تظهر المزارع عندهم أية مستعمرات من الجراثيم ، وكانت أنوفهم نقية الا عند قليل منهم ممن لم يعـــرف كيفية الاستنشاق الصحيح(١).

ولتربية الناشئات على الوضوء الصحيح والتأسي بالنبي عليه الســـلام في نظافته ، خير سبيل للوصول الى الوقاية من الأمـراض •

جـ - نظافة اليدين والذراعيـن :

اهتم الاسلام اهتماما شديدا بنظافة اليدين ، وحض على غسلهمـــا عدة مرات في اليوم ، في الوضوء ، وقبل الطعام وبعده ، وبعد الاستيقاظ من النوم ، وبعد الخلاء ، وكلما تلوثت (٢).

وعند البلوغ ينبت شعر الابط والعانة وهو مرتع للجراثيم والفطيـرات اذا ما ترك هذا الشعر ملوثا بالعرق والأتربة ، وأفضل أسلوب لحمايـــة منطقة الابط من الالتهابات هو نتف الشعر ، والنتف أفضل من الحلـــق ، فيبقى الشعر ناعما رقيقا في حين أن الحلق يجعل الشعر قاسيا خشنـا ، ولذلك ينبغي تعويد الأطفال ، فور بزوغ شعر الابط أن يعمدوا الـــى نتفه فلا يصبح النتف مؤلما عندما يكبرون ولا يغلظ الشعر عندهـــم

---

(١) فارس علوان ، وفي الصلاة صحة ووقاية ،مرجع سابق ، ص ص ٥٧ ، ٥٨ •

(٢) وفي الصلاة صحة ووقايـــة ، ص ٦٠ •

ويخشن[١]. وأن يحلقوا شعر العانة لتبقى نظيفة خالية من الجراثيم ، وغسل الذراعين خمس مرات في اليوم أحد أركان الوضوء في الإسلام ولا تقبل صلاة أحد إذا ما ترك في ذراعيه قيد أنمله دون أن يصلها الماء ، كما أن تقليم الأظافر من أوجب ما دعت اليه التعاليم الإسلامية .

قال صلى الله عليه وسلم : "خَمْسٌ مِنَ الفِطْرَةِ..تَقْلِيمُ الأظَافِرِ.."[٢].

وفي إطالة الأظافر مجال لتراكم الأوساخ والأقذار خلفها كما أنها تمنع الإنسان من إتقان تنظيف جسمه[٣]، وتنقل الأمراض إلى الآخرين وغير ذلك من الأضرار التي تنجم عن إطالة الأظافر وإهمال تقليمها .

د - نظافة الساقين والقدمين :

لقد عني الاسلام بنظافة الساقين والقدمين ، فالساقين تغسل على الأقل مرة في الأسبوع. وذلك عندما يغتسل الانسان ، وتغسل القدمين خمس عشرة مرة في اليوم ، وقد أمر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بالتخليل بين الأصابع ، والغسل المتكرر يزيل عرق القدمين ، ويمنع تعفن الأصابع ، ويقي الجلد من التهاب الأفوات الفطري Tinea Bedis وهى صعبة العلاج معدية للآخرين .

وإذا أضيف للغسل المتكرر تقليم لأظافر القدمين والتخليل بينهما فإن ذلك من الأساليب الجيدة التي تقي من الأمراض .

---

(١) فارس علوان ، وفي الصلاة صحة ووقاية ، ص ٦٢ .
(٢) أخرجه البخاري ، كتاب اللباس ، باب قص الشارب ، الجزء السابع ، مرجع سابق ، ص٥٦ .
(٣) وفي الصلاة صحة ووقاية ، مرجع سابق ، ص ٦٣ .

هـ - نظافة الثوب :

قال الله تعالى : "وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ"(١)، وقال صلى الله عليه وسلم : "أَحْسِنُوا لِبَاسَكُمْ وأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ، حَتَّى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ فِي النَّاسِ"(٢).

وقد رأى صلى الله عليه وسلم رجلا وسخة ثيابه فقال :" أَمَا كَانَ هَذَا يَجِدُ مَاءً يَغْسِلُ بِهِ ثَوْبَهُ"(٣).

فنظافة الثوب من الأمور التي عُني بها الاسلام ، وحث المسلمين على ضرورة العناية به ، قال عز وجل : "يَابَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ"(٤) .

وهذه الآيات والأحاديث تدل على مدى الاهتمام الذي توليه الشريعة الاسلامية بنظافة الثوب ، وحسن المظهر .

---

(١) سورة المدثر ، الآية (٤) .

(٢) أخرجه الحاكم ، المستدرك ، كتاب اللباس ، الجزء ٤ ، (بيروت : دار الفكر ، ١٣٩٨هـ) ، ص ١٨٣ .

(٣) أخرجه أبو داود ، صحيح سنن المصطفى صلى الله عليه وسلم ، مرجع سابق ، كتاب اللباس ، باب في غسل الثوب وفي الحلقان ، الجزء ٢ ، ص ١٧٦ .

(٤) سورة الأعراف ، الآية (٣١) .

الخلاصـــة :

مما سبق يمكننا الوقوف على المبررات التي تدعو خبراء التربية الصحية والتخطيط الى بذل الجهود الكافية للوصول الى أفضل مستوى للسلامة الصحية لطالبات المرحلة الابتدائية ٠

لقد اعتبرت الصحة من أهم مقومات الاستمتاع بالحياة كما أنها حق أساسي من حقوق الانسان فقد نص بذلك دستور منظمة الصحة العالمية ٠ والتعاليم الاسلامية جاءت بقمة أسلوب الوقاية المثلى من الأمراض ، وهو مايسمى في وقتنا الحاضر بالطب الوقائي ٠

وحيث أن على عاتق أمهات المستقبل تقع مسؤولية تربية الأجيال ، فان تنشئة هؤلاء الأمهات منذ الصغر على المبادىء الصحية السليمة يؤثر مستقبلا على طريقة تربيتهن لأبنائهن ٠

الفصل الرابع

مقومات التخطيط للتربية الصحية المدرسية

المقدمـــــه

إن نجاح عمليه التخطيط رهين بمدى إستيفاء دراسةً المقومـــــــات الإنسانيه التى تبنى عليها ، وذلك للتأكد من وضوح جوانب هذه العمليـــه بالشكل الكافى الذى يبيّن للمخططين والمنفذين على حد سواء مســارات العمل فى إعداد الخطط التى تحقق أهداف التربيه الصحيه المدرسيه .

وسوف نتناول بالدراسه المقومات التاليـــه :

١ - إستراتيجيه التخطيط للتربيه الصحيه المدرسيه .

٢ - مستلزمات التخطيط للتربيه الصحيه المدرسيه .

٣ - مراحل التخطيط للتربيه الصحيه المدرسيه .

وذلك من أجل الوقوف عليها، وتحديد جوانب كل واحدةً منها على حـــده . ومن ثم معرفه الإطار العام الذى ينبغى السير فيه عند إعداد الخطـــــط فى مجال التربيه الصحيه المدرسيه، لإخراجها بالاسلوب الذى يلائـــــــم حاجات طالبات المرحله الابتدائيه ،ويحقـــق السلامةً الصحيةً لهن .

١ ـ استراتيجيَّة التَخطيط للتربيَة الصحيَّة المدرسيَّة

ورد في السنة المطهرة عن أبي هريرة رضي الله عنه : " أَنَّ إعْرَابِياً جَاءَ إلى رَسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسولَ اللّه دُلَّني عَلَى عَمَلٍ إذا عَمِلْتُه دَخَلْتُ الجَنَّةَ . قال : تَعْبُدُ اللّهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيئاً ، وتُقِيمُ الصَلاةَ المَكْتُوبَةَ، وتُؤدي الزَكَاةَ المَفْرُوضَةَ ، وتَصُومُ رَمَضَانَ ، قال : والذي نَفسي بِيَدِهِ لا أَزِيدُ عَلَى هَذا شَيئاً أَبَداً ، ولا أَنْقُصُ مِنهُ ، فَلَمَّا وَلَّى قَال : النبي صلى الله عليه وسلم :"مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرُ إلى رَجُلٍ مِنْ أَهلِ الجَنَّةِ فَلينظُرُ إلَى هَذَا "(١).

فالإعتماد على مرتكزات أساسية من أجل الوصول الى هدف معين يُحقق للفرد بلوغ هذا الهدف بيسر وسهولة ، ولهذا أرشد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم هذا الأعرابي الى القواعد الأساسية التي تحقق له ما يأمله ،وعليه فان تحديد الخطوات الرئيسة من أجل بلوغ هدف معين هو إحدى المبادىء التي تقوم عليها عملية التخطيط السليم .

ولهذا فإن التخطيط للتربية الصحية المدرسية ينبغي أن تحدد له استراتيجية واضحة تُبيِّن بجلاء معالمه الرئيسة ومبادئه ، كما تُعيِّن أهدافه الرقمية والنوعية بالصورة التي يمكن قياسها ، فيتكون القصور الواضح المحدد لما هو مطلوب ومأمول من عملية التربية الصحية المدرسية .

وتتضمن إستراتيجية التخطيط للتربية الصحية المدرسية الجوانب التالية :

١ - التربية الصحية المدرسية ، مفهومها ، إتجاهاتها ، أهدافها .

٢ - أساليب التربية الصحية المدرسية .

٣ - مجالات التربية الصحية المدرسية .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ،مرجع سابق ،كتاب الايمان ،باب في بيان الايمان بالله وشرائع الدين ، الجزء الأول ، ص ٢٦ .

أولاً : التربية الصحية المدرسية مفهومها ، اتجاهاتها ، أهدافها :

تمارس المدرسة عملية التجديد والتغيير الثقافي في المجتمعات ، وذلك بما تكسبه للأفراد من إتجاهات مرغوبة ، وما تزودهم به من معارف وخبرات مقصودة ومنظمة . وبوجهٍ عام نجد أن تربية الفرد الصحية هي في الأصل المجموع العام لخبراته ومعارفه التي تساهم في تكوين الاتجاهات والعادات الصحية المرغوبة فيه (١).

وعليه فإن عملية تكوين الإتجاهات والعادات الصحية بشكل سليم في سلوك الناشئات الصغيرات تنتج عن خبرات محددة تتعلق بموضوع التربية الصحية وأهدافها . والإتجاهات الرئيسة التي تبنى عليها التربية الصحية هي: (٢)

١ - إن الصحة هدف في حد ذاتها يتم الوصول إليها عن طريق التخطيط العلمي السليم للمناهج التربوية .

٢ - إن التربية الصحيحة وسيلة هامة لبلوغ الأهداف التربوية .

٣ - إنه لابد من ترجمة المعارف الصحية إلى سلوك يومي يمارسه المعلمون لإكتساب العادات الصحية .

٤ - إن الصحة عنصر أساسي في عملية التعلم .

٥ - إن تكوين العادات الصحية لدى الأفراد وتنشئتهم عليها ينبغي أن يكون مرافقا لبرامج ومشروعات الخدمات الصحية الوقائية المقدمة للمجتمع .

٦ - إن المستوى الصحي في المجتمع يتأثر بالمجال التربوي بدرجة أولى .

---

(١) ليلى حسن بدر ، ساميه عبد الرزاق حميده،عائده عبدالعظيم البنا ، أصول التربية الصحية والصحة العامة ، (د.ن ١٩٨٥)،ص ص ١٧،١٨ .

(٢) فاروق حمدي الفرا ، إتجاهات مستحدثة في التربية الصحية وإنعكاساتها على المناهج الدراسية في الدول العربية الخليجية ، مرجع سابق،ص ص ١٤٤ ، ١٤٥ .

٧ - تعمل المسؤولية الشخصية للمتعلم على تكوين السلوك الصحي ، ومن ثم يمكن أن تجنبه الكثير من المشاكل الصحية .

٨ - ان التربية الصحية لا تتحقق الا عن طريق التربية التي هدفها اكساب المتعلم السلوك والعادات الصحية السليمة .

٩ - ان تغير الاتجاهات غير الصحية الى اتجاهات صحية سليمة يؤدي الى الوقاية من الأمراض .

١٠- ان وظيفة التربية هى وظيفة توجيه المتعلمين للمحافظة على صحتهم وتحمل مسئوولية وقاية الآخرين من الأمراض ورفع المستوى الصحي لبيئاتهم .

ومما لاشك فيه أن عملية إخراج برنامج التربية الصحية المدرسية لابد أن يستند إلى مقومات أساسية ينبغي مراعاتها ، والتي بواسطتها يمكن الوصول الى أهداف التربية الصحية .

ومن أهم مقومات التربية الصحية المدرسية مايلي:(١)

١ - أن تكون مناسبة لطبيعة النمو الشخصي والإجتماعي والنفسي للمتعلمين .

٢ - أن تكون مرتبطة بالخبرات والمعارف والقيم السائدة لدى المتعلمين .

٣ - أن تشتمل على الجوانب البدنية والنفسية والعقلية معا .

٤ - أن تركز على المستوى الأمثل لصحة الانسان .

وللتربية الصحية بوجه عام هدف محدد تسعى الى تحقيقه من خلال الأنشطة والأساليب المتعددة التي تستخدمها لذلك . ويتعلق هدفها العام بمفهوم السلامة الصحية . إذ أنها تهدف إلى تحقيق السلامة والكفاية البدنية والإجتماعية

---

(١) فاروق حمدي الفرا ، إتجاهات مستحدثة في التربية الصحية المدرسية وإنعكاساتها على المناهج الدراسية في الدول العربية الخليجية ، مرجع سابق ، ص ص ١٤٦ ، ١٤٧ .

والنفسية بجهودهم الذاتية ، وذلك عن طريق إكسابهم العادات والسلوك الصحي السليم[1].

وهذا الهدف الذي ينبثق من المفهوم العام لبرنامج التربية الصحية المدرسية يوضح أنها برنامج تربوي خاص له مدة زمنية محددة ، ويتميز بتنظيم خبراته ، ومعارفه وفقاً للمبادئ الصحية عن طريق استخدام الأنشطة المدرسية المختلفة .

وتتمثل نتائج هذا البرنامج في تكوين العادات الصحية ، ومن ثم تشكيل السلوك الصحي الذي يحقق لدى الأفراد الناشئين هدف السلامة الجسمية والعقلية والإجتماعية .

ومن الجدير ذكره أن هناك مجالين يمكن من خلالهما تنشئة الأطفال تنشئة صحية داخل المدرسة وهما :[2]

أ - مجال السلوك : والذي يتكون عن طريق غرس العادات الصحية التي يتم من خلالهما الوصول إلى السلوك الصحي المرغوب .

ب - مجال المهارات : والذي يتكون من القدرة على الإستفادة من الخبرات والمعلومات الخاصة بمجال الصحة الوقائية ، والذي يتكون عن طريق تعويد الأفراد الإعتماد على جهودهم الذاتية في تحقيق السلامة الصحية والإستفادة من الخبرات والمعلومات والإرشادات الصحية لرفع مستوى صحتهم وصحة أبناء مجتمعهم .

---

(١) إتجاهات مستحدثة في التربية الصحية وإنعكاساتها على المناهج الدراسية في الدول العربية الخليجية ، ص ١٣٨ .

(٢) إتجاهات مستحدثة في التربية الصحية،ص ص ١٣٧ ، ١٣٨ .

وللتربية الصحية المدرسية أهداف رئيسة ، ترسم ملامح عملية التربية من أجل إكساب العادات الصحية السوية ، وهى تمثل الإطار العام الذي يشمل جميع الجوانب التي ينبغي مراعاتها من أجل تحقيق التربية الصحية المدرسية .

وهذه الأهداف الرئيسة التي تقوم عليها التربية الصحية المدرسية هى:[(١)]

١ - تنشئة المتعلمين صحياً .

٢ - تغيير المعارف والعادات والإتجاهات إلى الناحية الصحية السليمة .

٣ - تشجيع المتعلمين لتحقيق الوقاية الصحية بجهودهم الذاتية .

٤ - تعريف المتعلمين بعمل أجهزة وأعضاء الجسم وكيفية المحافظة على سلامتها .

٥ - تكوين الحس التربوي الصحي لدى المتعلمين .

٦ - تشجيع المتعلمين للاستفادة من طرق الوقاية الصحية وخدمات الصحة الوقائية لتحقيق السلامة الصحية .

إن عملية تعليم الفرد قواعد السلامة الصحية ، وتنشئته على استخدام العادات الصحية ، يتطلب من القائمين بأعباء الإرشاد التربوي ، والمعنيين بصحة المجتمع وبصحة الأطفال ، مواصلة جهودهم وتركيزها ، نحو المطلوب من السلوك الصحي لدى طالبات المرحلة الإبتدائية ، حسب الأولوية ، لذلك فإننا نلاحظ أن مجالي صحة الفرد وصحة المجتمع ، حري به أن يحظى بالرعاية والعناية ، فالإنسان إبن بيئته ، والبيئة تشمل الأسرة ، وماحولها من مجتمع ، ومن الأسر يتكون المجتمع ؛ وعليه وجب التخطيط لرعاية وسلامة الفرد والمجتمع على حد سواء .

---

(١) إتجاهات مستحدثة في التربية وإنعكاساتها على المناهج الدراسية في الدول العربية الخليجية ، ص ١٣٨ .

والعوامل التي يمكن أن تحقق السلامة الصحية للفرد هي[١] :

١ - سلامة أعضاء وأجهزة الجسم ورفع كفاءتها العلمية ٠

٢ - تطبيق قواعد التغذية الصحية ٠

٣ - معرفة طرق الاصابة بالاضطرابات والأمراض النفسية والجسمية والعقلية ٠

٤ - معرفة أهمية الفحص الدوري لصحة جسم الانسان ٠

٥ - معرفة طرق العناية بالجسم من الأخطار المباشرة وغير المباشرة ٠

في حين نجد أن العوامل التي يمكن أن تحقق السلامة الصحية للمجتمع هي[٢] :

١ - اعتماد الفرد على استخدام الأسلوب الصحي في معيشته ٠

٢ - معرفة الخدمات الصحية المتوفرة وكيفية الاستفادة منها وقت الحاجة ٠

٣ - معرفة كل فرد واجبه تجاه الآخرين في مجال الصحة والوقاية ٠

وحيث أن صحة الطالبات تتأثر بمدى تطبيق قواعد التربية الصحية ، فان تحقيق هدف صحة المجتمع علاوة على تحقيق الأهداف التربوية يتأثر بمدى تحقيق أهداف التربية الصحية المدرسية ٠

---

(١) ليلى حسن بدر ، ساميه عبد الرزاق حميده ، عائده عبد العظيم البنا ، أصول التربية الصحية والصحة العامة ، مرجع سابق ، ص ٢٣ ٠

(٢) أصول التربية الصحية والصحة العامة ، ص ٢٣ ٠

وحيث أن الغرض الحقيقي من التربية الصحية المدرسية ، هو تشكيل العادات الصحية لدى الطالبات ، ومن ثم إيجاد السلوك الصحي ، فإن هذه العملية تتدرج إبتداءً من إمداد الفرد بالحقائق العلمية والخبرات التربوية ، ثم إقناعه بها لدرجة تؤهله للتغير ، ثم تعويده على الإلتزام بالسلوك الصحى بصورة مستمرة إلى أن تصبح العادات الصحية المكتسبة جزءً من سلوكه اليومي العادي وبذلك يتحقق هدف السلامة الصحية (١).

---

(١) أصول التربية الصحية والصحة العامة ، ص ٢٣ .

ثانيا : أساليب التربية الصحية المدرسية :

لكي يمكن تنفيذ برنامج التربية الصحية المدرسية من أجل الوصول إلى هدف تحقيق السلامة الصحية عن طريق إكساب أمهات المستقبل العادات الصحية السليمة فإنه لابد من إستخدام طرق وأساليب مختلفة حتى يتحقق الهدف المنشود، وإضفاء روح التشويق والإثارة للموضوعات والخبرات الصحية المقدمة للطالبات بالمرحلة الإبتدائية .

ونظراً لأهمية تعويد الطالبات على ممارسة السلوك الصحي الذي من خلاله يتحقق هدف التربية الصحية المدرسية ، فإن الإستمرار في مزاولة الأنشطة والعادات الصحية لا يمكن الوصول إليه ، إلا عن طريق أساليب تتسم بالإثاره والجاذبية ، وتعمل على بعث الحماس في نفوس الطالبات ، مما يجعلهن يقبلن على ممارسة تلك العادات والإستمرار عليها مدى الحياة .

ومن هنا نجد أن الإهتمام باختيار أساليب التربية الصحية المدرسية بحيث تكون في حد ذاتها عاملاً إيجابياً في دعم عملية التربية الصحية ذو أهمية خاصة في مجال التربية الصحية المدرسية وبناءً عليه فإن سوء إختيار هذه الأساليب وجمودها يمكن أن تعيق عملية التربية الصحية ويؤثر في مدى إستجابة الطالبات للخبرات الصحية المتعلمة . ومن هذا المنطلق نجد أنه ينبغي أن تستخدم عدة أساليب متنوعة تؤلف في مجموعها وحدةً متكاملةً تجذب الطالبات إلى الإرشادات الصحية ، ومن تلك الأساليب التي يمكن إستخدامها في التربية الصحية المدرسية مايلي :

١ - أسلوب القدوة الحسنة .

٢ - أسلوب المناقشة الهادفة .

٣ - أسلوب الممارسة والمشاركة ٠

٤ - أساليب الإيضاح السمعي والبصري ٠

٥ - أسلوب الترغيب والترهيب ٠

وستتم مناقشة كل أسلوب على حده للوقوف على مميزاته ، ومدى فائدة إستخدامه مع طالبات المرحلة الإبتدائية ٠

أ - أسلوب القدوة الحسنة :

إن وجود المثال والقدوة الحسنة التي تجذب الطالبات للإقتداء بها ومحاكاة سلوكها وتصرفاتها هو أحد الوسائل الضرورية لبلوغ هذه التربية الصحية ٠

وتتمثل القدوة الحسنة في المعلمة والإدارية والخادم وكل العاملات في محيط المدرسة ، بالإضافة إلى الوالدين خارج المدرسة ذلك لأن وجود القدوة الصالحة يدفع هؤلاء الفتيات الصغيرات إلى ممارسة العادات الصحية متى وجدت قدوتها تلتزم بمزاولتها يومياً فمن المعروف أنه إذا تعلقت الطالبة بمعلمتها على الوجه الأخص أو مديرتها ، فإنها تبدأ في تقليد تصرفاتها وسلوكها ٠ وعليه فإن نجاح أنشطة التربية الصحية المدرسية تتوقف على نوعية المعلمات ٠ ومن الخطأ أن ننتظر من المعلمات أن يدربن طالباتهن على العادات الصحية التي لا يمارسنها بأنفسهن في حياتهن اليومية (١). فمن خصائص سلوك طالبات المرحلة الإبتدائية هى المحاكاة والتقليد لكل مايثير الإهتمام حولهن ٠ ومتى مامزج الإهتمام بالرغبة والميل فإن شدة التقليد والمحاكاة يزداد لديهن وبالتالي

---

(١) ك ٠ أ٠ بيشاروتي ، دليل إدماج التربية الصحية في برامج صحة البيئة ، (جنيف : منظمة الصحة العالمية ،١٩٨١م) ، ص ٥٨ ٠

يزداد التأثير من أجل ممارسة نفس السلوك والتصرف الذي تقوم به هذه القدوة سواءً كانت معلمة أو غيرها. وهي في المعلمة أعمق أثراً من غيرها نظراً لشدة إلتصاق المعلمة بالطالبات بالرغم من أن العاملات الأخريات لهن نفس الدور والتأثير على سلوك الطالبات ، والطفلة بالمرحلة الإبتدائية تتأثر بشخصية الأفراد المحيطين بها .

وقد يضطرب سلوك الطالبة إذا حدث تعارض بين التوجيهات التي توجهها المعلمات للطالبات وبين سلوك الأفراد المحيطين بها ، ومدى تطبيقهم لهذه التوجيهات [1]. ولذلك فإن إستخدام أسلوب القدوة الحسنة يعتبر أساسياً لضمان إستمرار الطالبات على مزاولة العادات الصحية المكتسبة .

ب – أسلوب المناقشة :

إن المشاركة والتفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلم المتمثلة في المناقشة الهادفة ، تساهم في دعم وترسيخ الإتجاهات ، وتعميق المفاهيم الخاصة بالسلوك الصحي من أجل الوصول إلى هدف السلامة الصحية لدى الطالبات ، وفي أثناء المناقشة يتم توضيح وبيان المعتقدات والعادات الخاطئة الموجودة لدى هؤلاء الطالبات وبالتالي يمكن تصحيحها وإستبدالها بالحقائق العلمية. كما أن المناقشة تتيح الفرصة للتفاعل وللإستفسار عن المعلومات الصحية السليمة .

ولأسلوب المناقشة مميزات خاصة تنبثق من كونها تعتمد على المواجهة بين المعلم والمتعلم مما يجعل عملية التوجيه والإرشاد أكثر مرونة ، بحيث

---

(١) حامد زهران ، علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة" ، الطبعة الرابعة ، (القاهره : عالم الكتب ، ١٩٨٢م) ، ص ٢٢٧ .

يتم تكييف الطريقة وفقاً للظروف ، فقد يحتاج الأمر إلى تغيير في الموضوع أو الأسلوب أو إضافة معلومات أخرى تزيد في تبسيط المعلومات ليسهل فهمها وإدراكها بالنسبة للمتعلمين . كما أنها تمتاز بزيادة توافقها مع الحاجات الشخصية للمتعلمين ووضوح مدى تجاوبهم وإنفعالهم ، بالإضافة إلى وضوح إنفعال وتجاوب المعلم نفسه للمعلومات والإرشادات التي يقدمها للآخرين [١].

وبذلك نجد أن إستخدام أسلوب المناقشة الهادفة ، يساهم في دعم عملية التربية الصحية ، ويلائم خصائص طالبات المرحلة الإبتدائية .

جـ - أسلوب الممارسة والمشاركة :

إن عملية فهم وإدراك أهمية القواعد الصحية والإلتزام بتطبيقها من أجل المحافظة على سلامة الجسم لا تكفي لبلوغ هدف التربية الصحية المدرسية ، ذلك أنه لابد من الممارسة الفعلية المستمرة لتلك القواعد ، من أجل تكوين العادات الصحية السليمة ، ومشاركة الآخرين في عملية التطبيق الفعلي لقواعد الصحة والوقاية من المرض فدرجة ثبات العادات الصحية في الإنسان تتوقف على عملية التكرار المستمر لممارستها دون إنقطاع . ونجد أن من سمات النمو الإجتماعي لطالبات المرحلة الإبتدائية ، هو زيادة الرغبة في العمل الجماعي والاهتمام بالصديقات ، وفي تعديل السلوك حسب المعايير والإتجاهات الإجتماعية ، وقيم الكبار ،علاوة على أن هذه الفترة من حياة الطالبات تمتاز بالقدرة على تعلم المهارات اللازمة والإستعداد لتحمل المسؤولية [٢].

---

(١) سرور اسعد منصور ، الصحه والمجتمع ، موسوعة صحيه للوقايه (ليبيا ، الدار العربيه للكتاب ، ص ٢٣ .

(٢) حامد زهران ، علم نفس النمو والطفولة ، مرجع سابق،ص ص ٢٢٣،٢٢٦،٢٢٧.

وهذه تمثل مجموعة عوامل تدعم عملية ممارسة السلوك الصحي بصورة جماعية . وحيث أن سلوك الإنجاز في هذه الفترة يعزز بالتشجيع والثناء خصوصاً وأن الحصول على المدح من الآخرين هو أحد أهداف الأطفال في هذه المرحلة من حياتهم (١).

لذا فإنه من الأجدر أن تستخدم هذه العوامل من أجل إثارة الرغبة في نفوس هؤلاء الصغيرات لتطبيق المبادئ الصحية السليمة وبشكل جماعي ، مما يجعل عملية ممارسة السلوك الصحي وإكتساب المهارة فيه عملية محببة لنفوسهن ومتفقة مع ميولهن ورغباتهن .

ولأسلوب المشاركة صور متعددة مما يعطي فرصة أكبر عند إختيار أساليب التربية الصحية المدرسية ، فيزيد من الإثارة والتشويق ، ومن هذه الصور نذكر مايلي :

١ - إستخدام التمثيليات :

إن إستخدام اللعب إستخداماً تربوياً يعتبر من الوسائل الجديدة التي أصبحت المدارس الإبتدائية تعتمد عليها من أجل الوصول إلى أهدافها المنشودة .

وفي مجال التربية الصحية المدرسية يمكن الإستعانة بطريقة اللعب كأسلوب لغرس العادات الصحية المطلوبة ، وأحد أنماط اللعب والترفيه نمط التمثيل وممارسة الأدوار المتعددة ، لذا فإن الحفلات الدورية والختامية التي تقام في المدارس تمثل فرصة جيدة لممارسة الأدوار التمثيلية التي توضح أهمية السلوك الصحي في المأكل والمشرب وغيره مع بيان نتائج التهاون في ذلك عن طريق المقارنة بين صحة إنسان يلتزم بالسلوك الصحي وآخر لا يلتزم به ، ثم عرض الأضرار التي تترتب على إهمال ممارسة العادات الصحية السليمه .

---

(١) علم نفس النمو والطفولة ، مرجع سابق ، ص ٢١٧ .

٢ - عمل المشاريع :

إن أسلوب حل المشكلات وتنفيذ المشاريع يعتبر من الأساليب الحديثة في المجال التربوي ، وهو يعتمد على الجانب التطبيقي بالدرجة الأولى ويترجم خصائص العمل الإيجابي ، والمعلومات النظرية إلى صور واقعية ملموسة ، يقوم المتعلم فيشعر أن مايقوم به هو تلبية لحاجته وليس أمراً مفروضاً عليه ، ولذا فإن إستخدام هذا الأسلوب مع طالبات المرحلة الإبتدائية يساهم في دعم التربية الصحية متى أختيرت المشاريع ذات العلاقة بالمجال الصحي كما يمكن أن يُدرّبن من خلاله على تحمل مسؤولية العناية بأنفسهن والعمل مع الأخريات مما يزيد في حماسهن فيشاركن مشاركة إيجابية فعالة [1]. ومن الأجدر عند إختيار المشروع أن يتم التخطيط لعملية تنفيذه بعد أن يتم تحديده من خلال الواقع الذي تعيشه الطالبات أنفسهن •

د - أسلوب الإيضاح السمعي والبصري :

تساهم وسائل الإيضاح في زيادة درجة تأثر الأفراد بالخبرة التربوية ، ذلك أن الوسائل السمعية والبصرية كالأفلام والأشرطة السمعية والصور واللوحات والمجسمات تعتمد على الإدراك عن طريق الحواس •

ومن المعروف أن التعليم الذي يعتمد على الخبرات الحسية يعتبر من أنجح وسائل التعليم خصوصاً في المرحلة الإبتدائية • وهذه الوسائل تساعد على إيضاح الأفكار والمعلومات وعلى إثارة الإهتمام وجذب الإنتباه بالإضافة إلى أنها تبعد الملل عن النفوس مما يدفع التلميذ نحو المعرفة بشكل جاد ومستمر [2] •

(١) محمد عزت عبد الموجود ، فتحي علي يونس وآخرون ، أساسيات المنهج وتنظيماته ، (القاهرة : دار الثقافة ، ١٩٨١م) ، ص ص ٢١٧ ، ٢١٨ •

(٢) سرور أسعد منصور ، الصحة والمجتمع ، مرجع سابق ، ص ٣٣ •

وعند إستخدام هذه الأساليب يتكون لدى الطالبات الإستعداد والدافع اللازم لتطبيق السلوك المنشود الذي تُرغِّب فيه هذه الأساليب ، وعليه فإنه ينبغي دعم عملية التربية الصحية بوسائل الإيضاح السمعية والبصرية ومراعاة أن يُتْبع عملية عرض الوسيلة من فيلمٍ مصورٍ أو شريطٍ سمعيٍ أو أي وسيلةٍ أخرى ، مناقشة وحوار يتم من خلالهما توضيح النقاط الرئيسة التي وردت في الوسيلة مع شرح بسيط للأفكار التي عرضت بالأسلوب الجذاب مما يساهم في تكوين الحس التربوي نحو ضرورة المحافظة على الصحة وكيفية تطبيق مبادئ السلامة الصحية .

ومن خلال تعميم استعمال الوسائل السمعية والبصرية على أوسع نطاق ، يمكن تدريب الطالبات على دقة الملاحظة ، وعلى إدراك أوجه الشبه والإختلاف بين الأشياء[1]، وبذلك تنمو القدرات العقلية ويتم توجيه المعارف والخبرات التربوية نحو كيفية المحافظة على سلامة الجسم وحمايته من العلل والأمراض .

هـ – <u>أسلوب الترغيب والترهيب :</u>

إن للترغيب والترهيب أثراً مجدداً يحفز الإنسان على الإستمرار في الإتجاه المعين فمن خلال تكوين الدافع النفسي يقوم الإنسان بمزاولة العمل والإستمرار في أدائه لفترةٍ طويلة . ومن هنا يمكن إستغلال أساليب الترغيب والترهيب في دفع الطالبات نحو ممارسة العادات الصحية السليمة . فمثلاً : عندما يتم ربط أثر العادات الصحية على مستوى صحة الإنسان ومستوى نشاطه مع تقديم النماذج الحية حول هذا الموضوع التي تدعم هذه المعلومات وتعززها فإن أسلوب الترغيب هذا سوف يجعل الطالبات في شوق ولهفه لمزاولة هذه العادات .

---

(١) حامد سراج زهران ، علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة" ، مرجع سابق ، ص ٢١٣ .

كذلك عندما يعرض ويوضح عِظم الثواب الذي يمنحه الله عز وجل لعباده المحافظين على النظافة والطهارة قال تعالى : "إِنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّوابينَ ويُحِبُّ المتطهِّرين"(١) ، يصبح لدى الطالبات إستعداداً أكبر للإستجابة . وكذلك الحال بالنسبة للترهيب فإن عرض المخاطر والعواقب الوخيمة الناجمة عن ممارسة العادات غير الصحية كإهمال قص الأظافر مثلاً أو إستخدام أدوات المرضى ، بالإضافة إلى بيان أثر ذلك على صحة الإنسان وسلامته ، مقروناً بالآيات القرآنية والإرشادات النبوية سيجعل الطالبه تشعر بأنها أمام عواقب وخيمة سوف تحدث لها متى أستمرت في ممارسة السلوك غير الصحي .

ومن هنا نلاحظ أن لأسلوب الترغيب والترهيب أثراً شديداً يعزز الرغبة لدى الناشئات الصغيرات في مزاولة السلوك الصحي من أجل الإبتعاد عن المشكلات الصحية وبذلك يتحقق هدف التربية الصحية في مدارس المرحلة الإبتدائية .

---

(١) سورة البقرة ، آية (٢٢٢) .

ثالثاً : مجالات التربية الصحية المدرسية :

إن البيئة غير الصحية في المدرسة تساعد كثيراً على إنتشار الأمراض المعدية (*) الأمر الذي تنعكس آثاره على الأهداف التربوية التي تسعى المدرسة إلى الوصول إليها وتحقيقها لدى الناشئين ، ولذلك كانت العناية بصحة البيئة المدرسية تأخذ الكثير من جهد العاملين في المجال التربوي والصحي معاً. وحيث أن المدرسة تحمل أعباء تنشئة الأفراد وتغيير سلوكهم تغييراً هادفاً مقصوداً فإنها تعمل بذلك على تكوين العادات والإتجاهات السليمة السوية في أبناء وبنات المجتمع .

ويتم تكوين العادات الصحية ضمن نطاق المدرسة ومن خلال المجالات التربوية التي توفرها ، وسوف نتناول بالدراسة بعض هذه المجالات للوقوف على كيفية الإستفادة منها واستخدامها من أجل الوصول نحو هدف التربية الصحية لدى أمهات المستقبل .

المجال الأول :

المبنى المدرسي :

إن المبنى المدرسي هو البيئة الطبيعية التي تنشأ الطفلة فيها وتكتسب خبراتها وتجاربها ومعلوماتها داخل جدرانها ، لذلك وضعت معايير خاصة وشروط معينة لضمان سلامة المبنى من الناحية الصحية وملائمته لحاجات الطالبات

(*) الأمراض المعدية : هى التي تنتقل من مريض الى آخر إما بالتنفس أو الملامسه أو الحشرات أو بواسطة نقل دم . أنظر العدوى بين الطب وحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم ، محمد على البار ، مرجع سابق ، ص ٢٤ .

فمن الشروط الواجب توفيرها في البناء المدرسي الجيد[١] :

١ - أن يتمشى مع حاجات النمو الطبيعي لهذه الفترة من عمر الطفلة .

٢ - أن يقلل من درجة إنتشار الأمراض المعدية متى ظهرت بين الطالبات .

٣ - أن يوفر الفرص الجيدة للتربية الصحية ، ولتطبيق العادات السليمة .

٤ - أن يساهم في رفع مستوى الوعي الصحي لدى الطالبات .

على أنه ينبغي الإلتزام بالمواصفات الخاصة للبناء المدرسي ، حيث أنه يختلف عن البناء المنزلي أو بناء المصنع أو غيره ، وذلك لطبيعة الهدف منه وطبيعة الدارسين والفروق الفردية بينهم ، مما يجعل البناء المدرسي ذا قيمة خاصة ومميزات إنشائية مميزة نذكر منها مايلي[٢] :

النوع الأول : ويسمى المباني ذات الشرفات :

وتتميز بالشكل المستقيم الذي يضم جميع الحجرات في صف واحد ويتوفر أمام الحجرات ممر يطل على فناء المدرسة ، وتقام بعض الأبنية المدرسية على دعائم وأعمدة بحيث يمكن أن يستخدم الدور الأرضي منها كمظلات واقيه[٣].

النوع الثاني : يسمى المباني المركزية :

وهي تشبه المنازل بحيث تطل جميع الحجرات على فناء المدرسة بشكل دائري وفي هذا الشكل تتفاوت درجة التهوية والاضاءة فتكون بشكل جيد في بعض الغرف ولا تكون كذلك في الغرف الأخرى ، كما أن في هذا الشكل تنتقل

---

(١) سرور أسعد منصور ، الصحة والمجتمع ، مرجع سابق ، ص ١٩ .
(٢) الصحة والمجتمع ، ص ١٩ .
(٣) الصحة والمجتمع ، ص ٢٠ .

الضوضاء بسرعة من حجرة الى أخرى ٠ وسرعة انتشار الأمراض المعدية فيه تكون كبيرة ٠ ويراعى أن لا يزيد عدد أدوار المبنى المدرسي عن الدورين وتخصص مساحة ٢٠ م٢ منه كفناء عام ، ويفصل بين المبنى المدرسي والأبنية المجاورة بسياج أو حائط ، كما يعمل للمبنى مصعدان الى أدواره العلوية وينبغي توفير وسائل الأمن من الحرائق وغيرها وأن يكون مقاوما للفئران وبقية الحيوانات الضارة [1]، وذلك لضمان سلامة البيئة المدرسية من ناقلات الأمراض [*] ٠

ومن أهم الجوانب التي ينبغي مراعاتها في المبنى المدرسي مايلي :-

(١) الأساس وعزل الرطوبة :

يراعى في البناء المدرسي أن يكون مقاوما للرطوبة وذلك بأن يقام على الأرض الصلبة القوية ،ويدعم بطبقة عازلة من الزفت أو الطوب الأصم لمنع صعود الرطوبة الى جدار الحجرات ، ويكون ارتفاع الطبقة العازلة ٣٠ سم٢ عن سطح الأرض[2]٠ كما ينبغي أن تجرى عمليات الصيانة والكشف على سلامة المبنى من وقت لآخر حفاظا على صحة الطالبات ، وذلك بشكل دوري ومستمر مع اجراء الترميمات اللازمة كلما تطلب الأمر ذلك ٠

---

(١) عماد الدين عبيد ، الصحة العامة وبرامجها ،(الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ،١٩٨٣م) ، ص ٩٩ ٠

(٢) عبد الواحد الوكيل بك ، علم الصحة ،مرجع سابق ،ص ٣٨٣ ٠

(*) ناقلات الأمراض : هي الكائنات الحية التي تنقل الأمراض الى جسم الشخص السليم وتشمل جميع القوارض والذباب والبعوض والطفيليات ٠٠٠ الخ، لمزيد من التفاصيل أنظر تقرير لجنة خبراء منظمة الصحة العالمية لبيولوجية ومكافحة ناقلات المرض ، المكافحة المتكاملة لناقلات المرض ،(جنيف : منظمة الصحة العالمية ، ١٩٨٣م) ، ص ٦٨ ٠

(٢) حجرة الدراسة :

تقضي الطالبات خمس ساعات على الأقل يومياً في حجرة الدراسة ولعدة سنوات متوالية ولذلك فإنه لابد من العناية بتصميم وبناء الحجرة وتوفير مستلزماتها بما يلائم حاجات طالبات المرحلة الابتدائية ويوفر لهن الراحة والمتعة معاً . ومن الأمور التي تراعى في الحجرة الدراسية :-

أ - الشكل العام ومساحته : اذ أنها تتميز غالباً بالشكل المستطيل عرضها ٦ م وطولها ٨ م وارتفاعها ٤ م على الأكثر ، ويخصص لكل طالبه مابين ١ - ٥ر١ م ٢ من مساحة الحجرة (١). ولها باب واحد يتسع لدخول طالبتين معاً وتكون الأرضية مستويه خالية من الفجوات والثقوب منعاً لتوالد الحشرات ، وتراكم الأوساخ فيها وتغطى الأرضية بغطاء لا يسمح بتراكم الأتربة والأوساخ ويكون سهل التنظيف والحجرة الدراسية تضم ٣٠ - ٣٢ طالبة على الأكثر (٢) .

ب - التهوية والاضاءة : تكون مساحة النوافذ $\frac{1}{6}$ مساحة الأرضية على الأقل توزع على جانبي الحجرة وينبغي أن تكون النوافذ في الجانب الأيسر للطالبات أكثر من نوافذ الجانب الأيمن ، وتطل على ممر أو مظله خارجية ، فالاضاءة من الجانب الأيمن تحجب الرؤية بين العين والقلم ذلك لأن ظل اليد أثناء الكتابة ينعكس على الصفحات (٣) . كما ينبغي أن تجلس الطالبات المجاورات للنافذة اليسرى بزاوية ٥٠ درجة من الزاوية الأمامية القائمة على الجهة اليسرى من الحجرة ،

---

(١) عماد الدين عبيد ،الصحة العامة وبرامجها ، مرجع سابق ، ص ٩٩ .

(٢) ليلى حسن بدر ، ساميه عبد الرزاق حميده ، عائده عبد العظيم البنا ، أصول التربية الصحية ، مرجع سابق ، ص ٣٣٩ .

(٣) عبد الواحد الوكيل بك ، علم الصحة ، مرجع سابق ، ص ٣٨٤ .

فالنوافذ التي في الأمام تبهر النظر وكذلك فإن النوافذ الخلفية تحجب الرؤية الجيدة،ويراعى أن تكون درجة الحرارة في الغرفة ٢٥ درجة مئوية وتضاف إضاءة كهربائية ليلاً على إرتفاع مترين من الأرض ، وبعد مترين بين كل واحدةٍ وآخرى بقوه ١٠٠ شمعه على الأقل لكل واحدة [١]. وتقاس الاضاءة الجيدة في الحجرة الدراسية بأن تستطيع كل طالبة من مقعدها أن ترى جزءاً من السماء ، كما يراعى في إختيار لون السقف والجزء العلوي من الغرفة أن يعكس ٨٥٪ من الضوء وتعكس بقية الأجزاء ٣٠ - ٤٥٪ من الضوء [٢]. وهذه العوامل تؤلف في مجموعها شروطا صحية للبيئة المدرسية المطلوبة والملائمة للطالبات في المدرسة .

جـ - <u>وضع السبورة :</u> توضع السبورة في منتصف الحائط المواجه للطالبات وتكون مرتفعة نسبياً عن مستوى مقاعد الطالبات ويكون لونها داكناً غير براق مزودةً بمجرى في الطرف السفلي لوضع الأقلام أو الطباشير وينبغي أن تكون على بعد متر أو متر ونصف من المقعد الأول على أن تكون عاكسةً لنسبةٍ من الضوء لا تتعدى ٢٠ - ٢٥٪ [*].

د - <u>الأثاث / المقاعد :</u> يكون ارتفاع المقعد مساويا لطول ساق الطالبة حتى الركبة من الخلف وعرضه مساوٍ لـ ٢/٣ طول الفخذ وحافته الأمامية

---

(١) ليلى حسن بدر ، ساميه عبد الرزاق حميده ، عائده عبدالعظيم البنا ، أصول التربية الصحية والصحة العامة ، مرجع سابق ، ص ٣٤٠ .

(٢) أصول التربية الصحية والصحة العامة ، ص ٣٤٠ .

(*) لمزيد من المعلومات أنظر ليلى حسن بدر ، ساميه عبد الرزاق حميده ، عائده عبدالعظيم البنا ، أصول التربيه الصحية ،ص ٣٤٢،عبد الواحد الوكيل بك ، علم الصحه ، ص ٣٨٥ .

مستديرة وله ظهر تستند عليه الطالبة ويصل إرتفاعه إلى عظمة لوح الكتف من الخلف [١].

هـ ـ الدرج : ينحرف سطح الدرج بزاوية ١٥° للكتابة و ٤٥° للقراءة ، ويصل إرتفاعه الى مرفق الطالبة وهى جالسه [٢]. ويكون بعد الدرج عن المقعد مساويا لقطر محيط الصدر مضافا عليه ٥ سم وتكون حافة الدرج فوق حافة المقعد أو يدخل المقعد تحته بقليل [٣].

و ـ ترتيب المقاعد : توزع المقاعد والأدراج بحيث تضم الحجرة التي عرضها ٦ م وطولها ٨ م وارتفاعها ٤ م ، ٣٠ أو ٣٢ طالبه وتكون المسافة بين كل درج وآخر ٦٠ سم وبين الدرج والحائط الجانبي ٨٠ سم [٤].

وهذه الشروط توفر للطالبات البيئة الصحية الملائمة لتكوينهن الجسمي واللازم لنموهن الطبيعي بما يحقق الأهداف التربوية المنشودة .

---

(١) عبد الواحد الوكيل بك ،علم الصحة ، مرجع سابق ، ص ٣٨٦ .

(٢) ليلى حسن بدر ، ساميه عبد الرزاق حميده ،عائده عبدالعظيم البنا ، أصول التربية الصحية والصحة العامة ،مرجع سابق ، ص ٣٤٣ .

(٣) عبد الواحد الوكيل بك ، علم الصحة ، ص ٣٨٧ .

(٤) ليلى حسن بدر ،ساميه عبدالرزاق حميده ،عائدة عبدالعظيم البنا ، أصول التربية الصحية ، مرجع سابق ، ص ٣٤٠ .

٣ - المرافق الصحيــة :

تشتمل المرافق الصحية على أحواض غسيل الأيدي ، مياه الشرب ، أحواض الوضوء ، ودورات المياه ، وسوف نتناول هذه المرافق للوقوف على الشروط الصحية اللازمة لها :

أ - أحواض غسيل الأيدي : تزود دورات المياه بأحواض غسيل الأيدي ، وكذلك يزود المطعم والمطبخ بحوض أو أكثر لغسيل الأيدي ويتوفر فيه الماء النظيف والصابون بالإضافة الى الورق النشاف ، وتعني المدرسة بنظافة هذه الأحواض يومياً بعد نهاية الدوام المدرسي وتكون نسبتها ٥٪ الى عدد الطلاب و ٧٪ في مدارس البنات [١].

ب - مياه الشرب : ويقصد بها برادات الماء حيث توزع على الممرات وفي الفناء ، وبجانب أحواض غسيل الأيدي بعيداً عن المرحاض ويتم التحكم في خروج الماء منها يدوياً . كما ينبغي تزويدها بالأكواب الورقية ويكون عدد البرادات بالنسبة لعدد طالبات المدرسة بنسبة ٥ ٪[٢] وذلك لضمان وصول كل طالبة لمكان شرب الماء بيسر وسهولة دون إحداث فوضى أو إزدحام .

جـ - أحواض الوضوء : تبنى أحواض الوضوء بالقرب من غرفة المسجد ، وتكون منخفضة ومناسبة لحجم الطالبات ، وتزود بمجرى للمياه الفائضة من الوضوء بالإضافة إلى توفير المقاعد اللازمة على أن تكون ثابتة وسهلة التنظيف .

---

(١) أصول التربية الصحية والصحة العامة ، ص ٣٤٥ .

(٢) أصول التربية الصحية والصحة العامة ، ص ٣٤٥ .

د - دورات المياه : توزع دورات المياه على البناء المدرسي وتخصص احداها لإستعمال المعلمات والاداريات والباقي لإستعمال الطالبات ويراعى في تصميمها التهوية والإضاءة الجيدة وتكون مرتفعة عن الأرض ٢٠ سم (١).

وتطلى الجدران بطلاء يسهل تنظيفه كما ترصف الأرضية بالبلاط الأملس ، وينبغي أن يكون للمرحاض غطاء محكم وأن يزود بحوض قذفٍ آلي لغسلها بين حينٍ وآخر (٢)، كما تزود الدورات بنافذة تغطى بسلك للتخلص من الروائح وتجديد الهواء وينبغي دخول الشمس إلى دورات المياه مع توفير سلة للمهملات ذات غطاءٍ يسهل التحكم فيه .

٤ - تصريف الفضلات :

تجمع الفضلات في سلالٍ كبيرةٍ يومياً ثم توضع داخل أكياس تربط جيداً ثم تنقل بعيداً عن المدرسة ليتم حرقها أو ردمها أو التخلص منها آلياً . وينبغي الاهتمام الجيد بصحة العاملات اللواتي يعملن في تصريف الفضلات بحيث تكون كل واحدةٍ منهن بعيدة عن مباشرة إعداد أو تقديم الأطعمة للطالبات حتى تتأكد ادارة المدرسة تماماً من نظافة ملابسهن وأيديهن وخلو أجسامهن من الأمراض المعدية . ومن الضروري العناية بتقليم أظافرهن حتى لا تنقل الأمراض للطالبات .

---

(١) أصول التربية الصحية والصحة العامة ، ص ٣٤٤ .

(٢) أصول التربية الصحية والصحة العامة ، ص ٣٤٤ .

٥ - المقصف المدرســي :

تقوم إدارة المدرسة بتخصيص جزء من فناء المدرسة كمحل لبيع المأكولات للطالبات وينبغي أن يكون موقعه بعيداً عن دورات المياه ،جيداً في تهويته وإضاءته وأن تغطى نوافذه بالسلك ، كما يزود بثلاجة لحفظ الأطعمة ومنضده لها سطح أملس يسهل تنظيفها بعد إعداد الأطعمة عليها. بالإضافة إلى وجود صندوق لإلقاء الفضلات ويكون له غطاء محكم وأيضاً يتم تزويده بحوضٍ لغسيل الأيدي ودولاب مغطى بسلك لحفظ الأطعمه وخزنة صغيرة للنقود .

ويتم الكشف الدوري على العاملات بالمقصف للتأكد من سلامة صحتهن[1] . ويمكن السماح للطالبات بالمشاركة في العمل بالمقصف المدرسي ، وذلك تحت إشراف المسؤولة عنه ، وبذلك يدعم النمو الإجتماعي والصحي والإنفعالي لدى هؤلاء الطالبات بما يكتسبنه من خبراتٍ تربوية في المعاملات الحسابية وتلبية حاجات الآخرين والعناية بالنظافة عند تقديم الأطعمة أو جمع الفضلات بعد الانتهاء من البيع .

٦ - الفنــاء المدرسـي :

يخصص في كل مبنى مدرسي فناء واسع يشكل $\frac{٢}{٣}$ من نسبة المساحة الكلية للمدرسة[2]. وتنشأ فيه الألعاب الملائمة وتغرس فيه الحشائش الخضراء والأشجار الوارقه لتوفير الظل اللازم وقت الظهيره وللتخفيف من حرارة الجو ،كما يزود بمقاعد مريحة تلائم أجسام طالبات المرحلة الابتدائية .

---

(١) أصول التربية الصحية والصحة العامة،ص ص ٣٤٧ ، ٣٤٨ .

(٢) عبد الواحد الوكيل بك ، علم الصحة ، مرجع سابق ، ص ٣٩١ .

٧ - المسجد :

تزود المدارس بغرفة تخصص لإقامة الصلاة فيها وتفرش الأرضية بغطاء يسهل تنظيفه . كما تزود بدولاب لحفظ أغطية الرأس التي تلبس أثناء تأدية الصلاة ، وعند مدخل المسجد يوضع دولاب له أرفف متعددة لوضع الأحذية فيه كما يوفر للمسجد عدد لا بأس به من المصاحف الشريفة وبعض الكتب والقصص الدينية . ويكون المسجد جيد التهوية والإضاءة وقد يزود بمراوح أو جهاز تكييف وينبغي أن تكون سعة المسجد ملائمة لعدد طالبات المدرسة بالإضافة للموظفات والمعلمات .

المجـــال الثانــــي :

التنظيـم لليــوم المدرســـي :

يتم تنظيم اليوم المدرسي بحيث يحقق التنويع الذي يطرد الملل والسأم من نفوس الطالبات ، ويكون باعثاً لتجدد النشاط والحيوية ولذلك يتم ترتيب تقديم المواد الدراسية حسب نوع النشاط المطلوب ، وقت توفره عند الطالبة ، ففي الغالب تكون الطالبة في قمة نشاطها في الساعات الأولى من الدوام المدرسي ثم يتناقص تدريجياً •

ويرى الأخصائيون أن مدة الدرس الواحد للطالبات في سن ٦ - ٨ سنوات ينبغي أن تكون ٢٥ دقيقة ، وفي سن ٨ - ١٠ سنوات ٣٥ دقيقة فقط • كما أنه ينبغي أن تكون الفترة الأولى من اليوم المدرسي للنشاط العقلي ولفهم النظريات العلمية ، والفترة الثانية للملاحظة والمشاهدات الطبيعية ولإستنباط الحقائق العلمية اما الفترة الثالثة فتشتمل على الأنشطة العملية والتدريب اليدوي [(١)].
ومن الإتجاهات التي يبنى عليها التنظيم لليوم المدرسي في المدارس الإبتدائية مايلي [(٢)]:

١ - تطبيق نظام معلمة الفصل التي توجه كل طالبه توجيهاً مستقلاً وفقاً لحاجاتها وقدراتها •

٢ - يدور محور الدراسة حول موضوعات ذات الصلة بالحياة الواقعية للطالبات وبلورة إتجاهاتهن الشخصية •

٣ - ممارسة الطالبات للأنشطة العلمية المناسبة لإستعداداتهن ضمن حدود

---

(١) محمود طنطاوي دنيا ،التربية وأثرها في رفع المستوى الصحى ، الطبعة الأولى ، (الكويت : دار البحوث العلمية ،١٣٩٥هـ)،ص ص ٨٥ ، ٨٦ •

(٢) التربية وأثرها في رفع المستوى الصحي ، ص ٨٨ •

الإمكانات المتوفرة في البيئة المحلية •

ويستغل التنظيم لليوم المدرسي كمجال للتربية الصحية بما يحققه من تنظيم للأنشطة اليومية بحيث يمكن من خلاله إستثمار طاقات الطالبات وقدراتهن وميولهن على الوجه الأمثل بما يحقق هدف التربية الصحية •

المجال الثالث :

طريقة التدريس :

من المعروف أن طرق التدريس التي يمكن إستخدامها في المدارس الإبتدائية تختلف وتتنوع بحيث تعطى كل طريقة ناتجاً إيجابياً معيناً يساهم في الوصول إلى الأهداف التربوية •

ولذلك فإن إستخدام هذه الطرائق المتعددة للتدريس في سبيل تحقيق هدف التربية الصحية المدرسية من الأمور الهامة والمفيده •

ومهما كان نوع الطريقة التي أستخدمت فإنه ينبغي توفر شروط التعلم الآتيه لكي يمكن الوصول إلى الهدف التربوي من خلالها وهذه الشروط هى[1] :

أولاً : وجود الدافع :

وهو الذي يدفع الطالبه للقيام بالأنشطة والسلوكيات المرغوبة وبدونه لا يباشر الفرد ممارسة أي نشاطٍ معينٍ ومن ثم يفقد مجال التعلم •

---

(١) محمد أحمد عبد الهادي ، المربي والتربية الإسلامية ، الطبعة الأولى ، (جدة : دار البيان العربي ، ١٤٠٤ هـ)،ص ١٢٠ – ١٢١ – ١٢٢ •

ثانياً : المنبـه الخارجـي :

إن الذي يحدد شكل ونوع النشاط والسلوك المطلوب هو نوع المنبـه الذي يدفع الطالبه إلى الإستجابه المطلوبـة .

فالمنبه يعمل عمل الباعث للدافع النفسي الذي يجعل الطالبه تستجيب إستجابة مقصودة وبتكرار العمل ينتج التدريب على السلـوك .

ثالثاً : الإستجابـات :

فعندما يتوفر للموقف التعليمي وجود الدافع ووجود المنبه الخارجـي فإن هذان العاملان يدفعان الطالبه للقيام بالإستجابات المقصودة من قبـل المعلمات . ونجد أن تكرار هذه الإستجابات تؤدي إلى حدوث عملية التعلـم والتدريب على إنجاز العمل المطلوب ومن ثم إكتساب المهارة اللازمـة لأدائه بصورة مستمـرة .

رابعاً : الجـزاء :

إن الممارسات التي تقوم بها الطالبه قد تحدث آثاراً عكسية تـؤدي إلى عدم تكرار هذه الإستجابات مرةً أخـرى .

فالحاجة إلى الشعور بحسن الإنجاز ورضاء الناس من الحاجات الأساسيـة الفطريه عند طالبات المرحلة الإبتدائية بشكل خاص وللجميع بشكل عـام . لذا فإن حصول الطالبه على هذه الحاجة يولد لديها الرغبة في تكـرار الإستجابة المطلوبة الأمر الذي يؤدي الى الإستمرار في ممارسة السلـوك الصحي المرغـوب .

وبشكل مجمل نجد أن طرق التدريس التي يمكن إستخدامها في مجـال

التربية الصحية هى[1] :

١ - الطريقة الإستنباطية :

وتتم عن طريق الإستجواب الهادف أو الإستكتاب الجيد بحيث تصل الطالبة إلى المعرفة العلمية بجهدها الخاص .

٢ - طريقة الوحدات المدرسية :

وهو الموضوع الذي يقوم على مشكلةٍ معينةٍ تميل إليها الطالبات ويرغبن في الوصول إلى حلٍ لها وهى تضم دائرة واسعة من المعلومات والحقائق الطبية المرتبطة ببعضها .

ويندرج فيها أنواع متعددة من الأنشطة العملية التطبيقية والخبرات التربوية المنظمة [2] .

٣ - طريقة الإلقاء :

وفيها يتم عرض المعلومات بإسلوب منظم ومتسلسل ، ويمكن إستخدام الأسلوب القصصي ، أو أسلوب الوصف ، أو أسلوب الشرح المقرون بالأعمال والحركات المناسبة للموضوع أو غير ذلك من الوسائل المساعدة .

٤ - طريقة القياس :

وتتمثل في اعطاء الطالبة أمثلة تقوم بإستخدامها والقياس على

---

(١) محمد أحمد عبد الهادي ،المربي والتربيه الإسلاميه ،مرجع سابق،ص١٢٣،١٤٥ .

(٢) صالح عبدالعزيز ،عبدالعزيز عبدالمجيد ،التربية وطرق التدريس ،الطبعة الثانية عشر ،الجزء الأول ،(القاهره : دار المعارف ،د.ت) ،ص ٢٤٨ .

أساسها[١]. كما يمكن الجمع بين طريقة الإستقراء وبين القياس ، وفي الأخير يكون مقياس نجاح هذه الطريقة أو غيرها ، هو مدى فهم وإدراك الطالبة للموضوع ومدى الأثر الذي أحدثه في سلوكها .

٥ - الطريقة الحواريه :

وهى تثير في نفس الطالبات الرغبة في ابداء الرأي والتعبير عن أنفسهن ، كما أنها تضيف جواً من الاثارة والتغيير[٢].

وإختيار الطريقة المثلى في التربية الصحية يختلف حسب طبيعة الموضوع وطبيعة الإستجابة المطلوبة على أنه يمكن إستخدام المعايير التالية للإسترشاد بها عند إختيار إحدى الطرق في التربية الصحية المدرسية[٣]:

١ - أن تكون متفقة مع النتائج التي توصلت اليها أبحاث التربية وعلم النفس لدعم عملية التعليم ،وذلك من حيث ضرورة الإهتمام بالميول ومنح الفرص للإبتكار وتطوير القدرات والإستعدادات الفردية لدى الطالبات ، مع إستغلال ذلك في تنمية المهارات ، وإمداد الطالبات بالخبرات المناسبة لمستوى نموهن ويحقق التغيير المطلوب في سلوكهن .

٢ - أن تكون قائمة على العمل الجماعي ، وذلك من خلال إشتراك الطالبة إيجابياً في حل المشكلات اليومية التي تصادفها وإمدادها بالفرص العلمية لتحمل المسؤوليات ولإتخاذ القرارات وتنمية القدرات في توجيه ذاتها من خلال العمل الجماعي .

---

(١) التربية وطرق التدريس ، ص ٢٥٢ .

(٢) التربية وطرق التدريس ، ص ٢٥٢ .

(٣) سعيد بامشموس ،نور الدين عبد الجواد ،التعليم الإبتدائي ، دراسة منهجية ، مرجع سابق ، ص ص ٧١ ، ٧٣ .

٣ - أن تحقق الهدف التربوي المنشود من خلالها وتكون متصلة بالواقع وضمن حدود امكانات وقدرات المعلمات .

المجال الرابع :

مجالس الأمهات :

يعتبر مجلس أولياء الأمور تنظيما تربويا ذو أهميةٍ كبيرةٍ في تحقيق الأهداف التربوية وذلك من خلال توثيقه للصلات القوية بين المنزل والمدرسة بما يحقق التعاون على التنشئة المثلى للطالبات ، بالإضافة إلى تحديد الحاجات النفسية والعقلية والجسمية والإجتماعية اللازمة للطالبات بشكل اكثر دقة ، إذ يمكن الوقوف على القدرات الخاصة ، ومعرفة المشكلات التي تواجهها الطالبات في حياتهن اليومية (١). ويمكن بعد أن يتم تحديد حاجات الطالبات وضع الخطط العلمية المدروسه لمجابهة تلك الحاجات والمشكلات وتوفير الفرص التعليمية والخبرات التربوية والإرشادات المناسبة بما يكفل الوصول إلى هدف السلامة التامة للطالبات ومن خلال المناقشة الهادفة والبناءه بين المعلمة ووالدة الطالبة أو من ينوب عنها يمكن إيجاد التقارب الفكري بين المدرسة والمنزل الذي ينتج عنه وجود وحدة في الهدف يسعى الطرفان ويتعاونان من أجل الوصول إليه ، وبذلك تتضافر الجهود وتتحدد بما يكفل تحقيق الأهداف التربوية والتي يدعم إنجازها وجود التربية الصحية المدرسية .

---

(١) سليمان عبد الرحمن الحقيل ، الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية ، (الرياض : د.ن، ١٤٠٣هـ) ،ص ص ١٥٠، ١٥١ .

المجـــال الخامـــس :

الإذاعـــة المدرسيـــة :

تساهم الإذاعة المدرسية في إمداد الطالبات بالمعلومات والحقائق الصحية التي ترفع مستوى الوعي الصحي لديهن خصوصاً إذا كانت التوجيهات المتعلقة بالسلوك المطلوب تعالج المشكلات الحقيقية التي تعاني منها الطالبات ، مما يؤثر في درجة إهتمام هؤلاء الطالبات بالإنعكاسات السلبية الناتجة عن هذه المشكلات ، وبالتالي يعملن على تغييرها بالأسلوب الصحي المناسب (1). كما يمكن إستخدام القصص ، والمناقشة ، والحوار ، والإلقاء ، والأناشيد ، والتمثيليات القصيرة لعرض المشكلات الصحية ، والعادات الخاطئة ، ثم بيان الأضرار المترتبة عليها ، ووضع جوائز تشجيعية للواتي يلتزمن بالسلوك الصحي داخل وخارج المدرسة ، وعمل مسابقات ثقافية بين الطالبات لرفع الوعي الصحي لديهن .

---

(1) محمود طنطاوي دنيا ، التربية وأثرها في رفع المستوى الصحي ، مرجع سابق، ص ص ١٦٠ ، ١٦١ .

المجـــال الســـــادس :

التغذيـــة المدرسيـــة :

من المعروف أن نقص التغذية يلعب دورا هاما في جعل الطالبـات أكثـــر عرضة للأمراض ، وأقل قدرة على آداء واجباتهن المدرسيـة (١).

وأثنـاء تناول الوجبة الغذائية ، فانه يمكن إكساب الطالبـات العـادات الصحية الخاصة بالأكل مثل عادة غسل الأيدي قبل وبعد تناول الغذاء ، وأيضـاً تدريبهن على الالتزام بتناول الطعام باليد اليمنى وترك اليســرى لتنظيـف مخارج البول والبراز ، والعناية بمضغ الطعام جيدا حتى يسهل هضمـه ، وارشادهن الى العناصر الغذائية المفيدة ، واللازمة لبناء الجسم ، والإبتعـاد عن الأغذية المكشوفة والمعرضة للأتربة والحشرات . كما يمكن تدريب الطالبـات على إعداد الأطباق المفيدة التي تتوفر فيها العناصر الغذائية الضروريـة لأجسامهن ، مع المحافظة على العناية بنظافتها بالإضافة الى اكسابهن مهارات الإسعافات الأولية من الحوادث الطارئة التي قد تحدث أثناء اعداد الموائد أو طبخ الطعـام .

---

(١) سعيد بامشموس ، نور الدين عبد الجواد ، التعليم الإبتدائي ،"دراسـة منهجية" ، مرجع سابق ، ص ٤١ .

المجال السابع :

المطبوعات المختلفة :

تميل الفتيات في المرحلة الإبتدائية لسماع الحكايات ، وقراءة القصص الصغيرة ، وتشد إنتباههن الرسومات ، والصور الملونة ، ولذا فإنه يمكن إستخدام المطبوعات الجذابة في التربية الصحية على أن يتم تزويد مكتبة المدرسة بها بحيث تصبح متوفرة في المدرسة على الدوام .

إن المجلات الصغيرة والمجلات الحائطية والرسومات الرمزية ذات المغزى الهادف والذي يجمع بين الفكاهة والمعرفة العلمية والتعليقات الصحية المناسبة تمثل عوامل تساهم إيجابياً في عملية التربية الصحية .

وكلما أستخدمت الألوان الجذابة الصارخة والملفتة للنظر والعناية بكتابة الأحرف في حجم كبير نسبياً وبأسلوب جميل مبتكر. فإن ذلك يساعد على ترسيخ المعلومات والإرشادات الصحية وتثبيت الخبرات التربوية الصحية في المدرسة .

المجال الثامن :

المعلمة :

تقوم المعلمة بدور المرشدة والموجهه لعملية التربية الصحية ، إما بالإيجاب ، وإما بالسلب ، ذلك أن سلوك المعلمة وتصرفاتها تنعكس مباشرة على سلوك الطالبات وتصرفاتهن ، وبالتالي فإن أي إهمال يظهر من المعلمة في ناحية إلتزامها بالسلوك الصحي ، قد يؤثر على درجة إهتمام الطالبة بمزاولة

السلوك المرغوب ، ومن هنا تنبع أهمية إعداد المعلمة للقيام بمهمة التربية الصحية إعداداً جيداً ، فالهدف من إعداد المعلمة وتأهيلها للتربية الصحية هو مايلي[١] :

١ - تنمية العادات الخاصة بالصحة الشخصية لديها .

٢ - فهم أهمية التربية الصحية في البرنامج التربوي الشامل .

٣ - معرفة النمو الطبيعي للطالبات في المرحلة الإبتدائية ، ومتطلباته ، وأسباب دعمه وعوامل تثبيطه .

٤ - معرفة المؤسسات الصحية التي تساهم في رفع المستوى الصحي في المجتمع والتعاون معهم .

كما يمكن تدريب المعلمة على إتقان بعض المهارات اللازمة لقيامها بعملية التربية الصحية ومنها مايلي[٢] :

١ - ملاحظة التغيرات التي تطرأ على الطالبة في الطول أو الوزن ، ومقارنتها بالحالة الطبيعية ومعرفة الحالة الصحية العامة .

٢ - ملاحظة مدى إلتزام الطالبة بالنظافة الشخصية .

٣ - ملاحظة حالة العين والأذن والحنجرة والأسنان والصدر بالإضافة إلى مستوى اللياقة البدنية لجسمها .

كما يمكن تدريب المعلمة على إستخدام أجهزة قياس حرارة الجسم ،وقياس السمع وقياس البصر ،وكتابة وقراءة التقارير الخاصة بالحالة الصحية [٣].

---

(١) محمود طنطاوي دنيا ،التربية وأثرها في رفع المستوى الصحي ،مرجع سابق، ص ١٢٤ .

(٢) سليمان عبد الرحمن الحقيل ، الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة ، مرجع سابق ، ص ٢٨٠ .

(٣) الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية ،ص ٢٨٠ .

ولكي تقوم المعلمة بدورها في التربية الصحية ينبغي عليها أن تراعي الأمور التالية [١] :

١ - مبدأ الفروق الفردية بين الطالبات بحيث يتم التوجيه نحو السلوك المطلوب وفقاً لقدرات وإستعدادات وإحتياجات كل طالبة مع تشجيع الجميع على عملية التطبيق .

٢ - ربط عملية التوجيه نحو السلوك الصحي بحاجات وميول كل طالبة حتى يؤتي التوجيه بثماره المنشوده ويكون محبباً لأنفسهن .

٣ - الإعتماد على الحقائق العلمية التي تبنى عليها التوجيهات والإرشادات الصحية ، مع إعطاء أمثلة تطبيقية من واقع بيئة الطالبات ، حتى يسهل عليهن فهمها وإدراكها .

٤ - مناقشة العادات الصحية الخاطئة مناقشة هادفة جيدة ومفيدة .

ومن الجدير ذكره أن معيار تقويم قدرة المعلمة وكفاءتها في عملية التربية الصحية يكون حسب قدرتها في مساعدة الطالبات على النمو وفقاً للقدرات والظروف البيئية المحيطة ، وأيضاً من خلال دورها في التوجيه والإرشاد وبناء علاقة وثيقة بينها وبين الطالبات أساسها المحبة والإحترام المتبادل [٢].

ومن ذلك تكتسب الطالبات الإتجاهات المرغوبة والعادات الصحية السليمة وينبغي للمعلمة أن تكون على علم بالمشاكل الصحية التي تصيب الطالبات في المرحلة الإبتدائية وكيفية علاجها ، وأن تدرك التصرف السليم حيالها خصوصاً

---

(١) محمود طنطاوي دنيا ،التربية وأثرها في مستوى الوعي الصحي ، مرجع سابق ،ص ١٣٦ .

(٢) سعيد بامشموس، نور الدين عبد الجواد ،التعليم الإبتدائي ،"دراسة منهجية" ، مرجع سابق ، ص ٧٣ .

عند ظهور حالات الأمراض المعدية أو مرض الصرع ، أو أحد المشاكل السلوكية غير السّوية ، أو التأخر الدراسي ، أو الضعف العقلي ، أو مشاكل السمع أو البصر ، أو المنطق ، أو فقد اللياقة البدنية ، أو أحد الإعتلالات الجسدية .

وحيث أن التربية الصحية هى عملية تنشئة وتربية للطالبات على السلوك الصحي المطلوب ، فإن هذه العملية تعتبر مسؤولية مشتركة بين جميع المعلمات وتتصل بجميع المواد الدراسية . ولذلك تستطيع كل معلمة في مجال تخصصها أن تعزز عملية التربية الصحية ، وذلك من خلال علاقة مجالها بتنمية صحة الطالبات وتحسين بيئتهن ، وفقاً للمبادىء الصحية السليمة ، بالإضافة إلى الوسائل المساعدة في ذلك من أنشطة مختلفة سواءً داخل الفصل أو خارجه [(١)].

المجال التاسع :

الإدارة المدرسية :

تعمل الإدارة المدرسية على الإرتقاء بالمستوى الصحي العام للطالبات نظراً لإنعكاس هذا المستوى على قدراتهن في التحصيل والإستفادة من البرامج التربوية ، وذلك لأن الإدارة تستطيع مراقبة الطالبات أثناء السير في فناء المدرسة ، وأثناء الجلوس وفي سلوكهن العام أثناء الأكل والشرب ، وإستخدام دورات المياه، ومعرفة أنواع الأطعمة التي تميل معظم الطالبات إلى تناولها ، والوقوف على العادات الصحية الخاطئة الموجودة لديهن ، ومن ذلك كله تستطيع الإدارة المدرسية أن تقوّم المستوى العام للسلوك الصحي ومن ثم توجه الطالبات نحو العادات الصحية السليمة .

---

(١) فاروق حمدي الفرا ، إتجاهات مستحدثة في التربية الصحية ، مرجع سابق ، ص ١٤٨ .

وعليه فإن مديرة المدرسة تتحمل العبء الأكبر من مسؤولية مراقبة الصحة العامة في البيئة المدرسية ، وتوفير قواعد الرعاية الصحية اللازمة .

وكما يتأثر النمو الجسمي بالصحة والمرض فإن النمو الإجتماعي للطالبات يتأثر أيضاً بمستوى صحتهن النفسية ، ونوع العلاقة التي تربطهن بالمدرسة وبالعاملات فيها .

فمتى كانت هذه العلاقة وثيقة وحميمة فإن ذلك ينعكس على مستوى النمو الإجتماعي ويؤثر على السلامة الصحية من الناحية الإجتماعية والنفسية [١].

وتقوم الإدارة المدرسية بالإشراف على عملية التربية الصحية للوقوف على إنجازاتها وتقويمها ومعرفة معوقاتها هادفة من خلال ذلك كله إلى الوصول إلى أعلى مستوى وأرقى كفاية ومهارة في العملية التربوية [٢].

إن مديرة المدرسة يمكنها أن تساهم في تحقيق هدف التربية الصحية من خلال قيامها بتطوير الأساليب التربوية وتعزيز النمو الاجتماعي ، والعقلي ، والجسمي ، والنفسي لدى الطالبات .

---

(١) حامد زهران ، علم نفس النمو " الطفولة والمراهقة " ، مرجع سابق ، ص ٢٢٧ .

(٢) عماد الدين عبيد ، الصحة العامة وبرامجها ، مرجع سابق ، ص ٤٧ .

المجـال العاشـــر :

المقـــرر الدراســـي :

مما لاشك فيه أن إختيار الخبرات التعليمية التي تحقق النمو المتكامل والشامل للناحية النفسية والجسمية والعقلية والإجتماعية من أجل الوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة ليس بالأمر اليسير ، إذ لابد من وضع معايير خاصة يمكن من خلالها تحليل المردود التربوي المتوقع من كل خبرة تعليمية ، وبذلك يتم إنتقاء الخبرة المثلى التي تحقق الهدف الموضوع ."ولكي يتحقق في الخبرات التي يتضمنها المنهج صفتها التربوية يجب أن تتضمن المعلومات والمعارف والمفاهيم العامة ، والإتجاهات والميول المرغوب فيها ، والمهارات والعادات المحمودة ، وأساليب التفكير العلمي السليم"(١).

وعليه فإن على المقرر المدرسي توفير هذه الإحتياجات اللازمة للطالبات في المرحلة الإبتدائية ، والتي تحقق العادات الصحية السليمة .

"وحيث أن خبرة الطفل في بداية حياته تقوم على أساس علاقته بالأمور المحسوسة والملموسة في بيئته ، فإن التعليم في مراحله الأولى ينبغي أن يدور حول الأمور المادية في البيئة ويبدأ بالبيئة المحلية"(٢) .

لذلك فإن خبرات المنهج لابد وأن تتضمن التطبيقات العملية للمعلومات والمعارف الموجودة فيه ، وبهذه التطبيقات تستطيع طالبات المرحلة الإبتدائية

---

(١) محمود عبد الرزاق شفشق ، حسن جميل طه وآخرون ،المدرسة الإبتدائية أنماطها الأساسية وإتجاهاتها العالمية المعاصرة ،الطبعة الثانية ،(الكويت : دار القلم ،١٤٠٥ هـ) ، ص ٦٧ .

(٢) الدمرداش عبد المجيد سرحان ، المناهج المعاصرة ،الطبعة الرابعة ،(الكويت : مكتبة الفلاح ،١٤٠٣هـ) ، ص ٥١ .

ممارسة العادات الصحية ولزيادة فعالية المقررات الدراسية في دعم التربية الصحية إستخدام النقاط التالية [1] :

١ - تخصص حصتان في الأسبوع للصحة .

٢ - ربط الصحة بالمواضيع الدراسية الأخرى .

٣ - إضافة بعض الحصص للأنشطة الصحية .

المجال الحادي عشر :

الأنشطة المدرسية :

للأنشطة المدرسية دور هام في دعم المقرر المدرسي للوصول إلى الأهداف التربوية . وهناك بعض الأنشطة التي يمكن أن تشترك فيها مجموعة من الطالبات ، وبعض الأنشطة الأخرى التي يمكن أن تشترك فيها جميع الطالبات في آن واحد .

ومن أمثلة الأنشطة المدرسية :

أ - الجمعيات :

مثل جمعية الإسعافات الأولية ، جمعية الدين ، جمعية الخدمات العامة ، جمعية الهوايات كالرسم والأشغال ، والتدابير ... الخ .

وجميع هذه الجمعيات يمكن إستغلالها في دعم التربية الصحية المدرسية ، إذ يمكن من خلالها علاج مشكلات وعادات غير صحية ، أو عادات إجتماعية غير سوية .

---

(١) محمود بستان ، مناهج التربية الصحية ، الطبعة الأولى ، (الكويت : دار القلم ، ١٤٠١ هـ) ، ص ٧٥ .

وفي الغالب تختار كل طالبة الإنضمام إلى الجمعية التي تتفق مع ميولها.

ب - النشاط الرياضي :

بحيث تشترك فيه جميع الطالبات فيمارسن بعض التمارين الرياضية التي تلائم طبيعتهن وتكوينهن الجسمي مع العناية بالإلتزام باللباس الإسلامي المحتشم ، ومن أنواع هذه الرياضة التي يمكنهن ممارستها القفز بالحبل ،كرة السلة ،كرة الطائرة .

ج - الرحلات :

وفي توفير الرحلات الطلابية لمناطق معينة مناسبة سواءً خارج المدينة التي تقع فيها المدرسة ، أو داخلها يمكن تنمية شخصية الطالبة ، ودعم نموها الإجتماعي والعقلي والجسمي ،وإشباع رغبتها في الإستطلاع مما يثري الجانب المعرفي لديها. علاوةً على إكسابها خبرات تربوية مشوقة جديدة .

وتعتبر الرحلات فرصة جيدة لممارسة الحياة الصحية وتنمية المهارات المختلفة وإشباع حاجة الإنسان للشعور بالإنجاز الموفق (١) .

د - الواجبات المدرسية :

من الجدير ذكره أن الواجبات المدرسية التي تقوم بها الطالبات يمكن إستغلالها بحيث تعزز وتدعم عملية التربية الصحية وتحقق أهدافها.

فالوعي الصحي والمهارات المختلفة والعادات الصحية السليمة يمكن تحقيقها من خلال الواجبات المنزلية التي يطلب من الطالبات القيام بها وأدائها .

---

(١) سرور أسعد منصور ،الصحة والمجتمع ،مرجع سابق ،ص ٤٣ .

المجـال الثـاني عشـر :

المكتبـة :

إن المفهوم الحديث للعملية التربوية يتطلب إستخدام الأساليب التعليمية المتنوعة دون الإقتصار على حجرة الدراسة أو المقرر المدرسي فقط ، ومن تلك الأساليب إستخدام المكتبة كعنصر مساعد أساسي لدعم الخبرات التربوية ، حيث أنها تساعد على إكتساب مهارات القراءة الجيدة ، وتنمي الإهتمامات العلمية ، مما يؤثر على نموهن الجسمي والمعرفي معاً (١).

ومن خلال إستخدام المكتبة وتشجيع الطالبات على القراءة فيها يمكن توفير فرص جيدة للتدريب على القراءة الصحيحة ، التي يتم فيها مراعاة قوة الإضاءة والجلوس الصحيح وما إلى ذلك .

المجال الثالث عشر :

إقامة المعارض :

تعتبر إقامة المعارض السنوية من المجالات الهامة التي تدعم عملية التربية الصحية المدرسية وذلك بما تقدمه من معارف ومستحدثات علمية ،وصور وكتيبات ورسومات توضيحيه مختلفة تعزز الخبرة التربوية ، وترفع مستوى الوعي الصحي لدى الطالبات متى أدخل فيها الجانب الصحي .

---

(١) وهيب سمعان ،محمد منير مرسي ، الإدارة المدرسية الحديثة ، (القاهره : عالم الكتب ، د. ت) ، ص ٥٢ .

وباعتبار المدرسة مركز إشعاع تربوي تنعكس آثاره على المجتمع ، فإن إقامة المعارض في المدرسة خصوصاً التي تعرض فيها نماذج من انتاج الطالبات أنفسهن يساهم في رفع مستوى الوعي الصحي العام ، كذلك فإن مشاركة الطالبات يثير في أنفسهن الحماس والرغبة في الإلتزام بالإرشادات التي قمن بكتابتها وعرضها على أولياء الأمور ، علاوة على إشاعة جو البهجة والمتعة والإثارة والشعور بالإنجاز المفيد أثناء إقامة هذه المعارض فيزداد إستعداد الطالبة للتوجيه والتعلم وإكتساب الخبرات التربوية المنشودة •

٢- مستلزمات التخطيط للتربية الصحية المدرسية

أولاً : الموارد البشرية العاملة في التربية الصحية المدرسية :

من المعروف أن البشر هم الذين يبعثون الحركة والنشاط في أي عمل من الأعمال ولا يمكن تنظيم العلاقات أو إنجاز الأدوار الحيوية ، أوبلوغ الأهداف المنشودة في غياب العنصر البشري الموجد لمسارات الأداء الفعّال ، وذلك في كافة مستوياته التنظيمية المختلفة. وعليه فإن دراسة مفهوم الموارد البشرية ، ومعرفة أهميتها ، والوقوف على مصادرها ،وتقدير الحجم المطلوب منها ،وتحديد معايير إختيارها ،وبيان فئاتها المطلوبة للعمل في مجال التربية الصحية المدرسية ، كلها من الأمور اللازمة لعملية التخطيط السليم من أجل الوصول إلى هدف التربية الصحية لطالبات المرحلة الإبتدائية .

أ - مفهوم الموارد البشرية :

الموارد في اللغة تعني المناهل ومفردها موردِ ، والوِردْ : الماء الذي يورد والموردة تعني الطريق إلى الماء[1]. ولهذا فإن مفهوم كلمة الموارد يشمل جانبين أحدهما أنها مصدر النفع كالماء وما شابهه ، والآخر بمعنى الطريق اليه من أجل الحصول عليه .

وكلمة الموارد البشرية تعني المصادر البشرية التي يمكن أن تكون نافعة ،أو طريقاً الى النفع في المجتمع ، وهذا المعنى يشمل جميع أفراد المجتمع لأن كل فردٍ في المجتمع يمكن أن يكون مصدراً للنفع أوطريقاً اليه[2].

---

(١) أبو الفضل جمال الدين ابن منظور ،لسان العرب ، الجزء الثالث(بيروت : دار صادر) ، ص ٤٥٦ .

(٢) جمال الدين أحمد عبده ،دور المنهج الاسلامي في تنمية الموارد البشرية ، (عمان : دار الفرقان ،١٤٠٤هـ) ،ص ٨٣ .

والموارد البشرية يمكن تنميتها بحيث تصبح أكثر فعالية وذلك من خلال التعليم والتدريب وإكتساب الخبرات النافعة الجديدة ، ولهذا فإن التعليم والتدريب يمثل الخطوة الأولى لتنمية الأفراد وزيادة فعاليتهم العملية المنتجه .

وبما أن كل فرد في المجتمع يمكن أن يكون مصدراً للنفع أو طريقاً إليه فإن مفهوم الموارد البشرية يتضمن نوعين من الافراد وهما الموارد البشرية قبل التدريب والموارد البشرية بعد التعليم والتدريب (١).

وحيث أن عمل الأفراد وإتقان ادائهم تسبقه عادةً عملية التعليم والتدريب ، فإن العاملين في التربية الصحية لابد أن يكونوا على علمٍ ومعرفةٍ بوسائل التربية ومجالاتها بالاضافة إلى الفهم الجيد لطرق الوقاية الصحية من الأمراض المختلفة وأساليب إكتساب العادات الصحية السليمة . ولهذا فإن مفهوم الموارد البشرية الخاصة بالتربية الصحية يعنى العاملين في مجال التربية الصحية والذين توجد لديهم الثقافة والمعرفة الجيدة للعمل في هذا المجال من مجالات التربية .

ب - <u>أهميتها</u> :

تعتبر الموارد البشرية عصب التنمية في أي مجتمع من المجتمعات ، وذلك لأن أي مظهر من مظاهر الإنسانية يتطلب وجود العنصر البشري الفعّال. ومن المعروف أن توفير القوة العاملة المدربة ،يعتبر من القواعد الهامة في نجاح أي خطة تنموية في أي مجال من المجالات .

---

(١) دور المنهج الإسلامي في تنمية الموارد البشرية ، ص ٥١ .

وعليه فإن مقارنة الأعداد الموجودة من القوى العاملة في مجال التربية الصحية وبين الإحتياجات المطلوبة من هذه القوى العاملة لبلوغ أهداف التربية الصحية المدرسية بالمرحلة الإبتدائية ، يعتمد أساساً على وجود البيانات الوافيه والدراسات العلمية الدقيقة من أجل تغطية أي نقص ينتج بين العدد المتوفر والعدد المطلوب ، وأي إهمال في معالجة هذا النقص يؤدي إلى إعاقة الخطط التنموية مما يؤثر سلبياً على مدى تحقيق الأهداف المنشودة .

جـ - مصادرها :

إن تغذية الخطط التنموية بالعنصر البشري اللازم لا يتم إلاّ عن طريق تخريج الأعداد الكافية من العاملين في تنفيذ هذه الخطط وإداراتها .

ولذلك فإن أهم مصادر القوى العاملة في مجال التربية الصحية المدرسية هي :

(أ) المؤسسات التعليمية :

وتعتبر المؤسسات التعليمية بشكل عام من المصادر الرئيسة التي تدعم القطاعات التنموية المختلفة بالأفراد العاملين. ولهذا فإن أحسن توازن يمكن تحقيقه بين ماهو مأمول من الأهداف وبين ماهو متوفر من الموارد البشرية يتم عن طريق التخطيط للبرامج التعليمية ومن ثم تخريج الأعداد الكافية من العناصر البشرية المدربه اللازمة للعمل من أجل التنمية [1].

---

(١) راسل ج دافيز ، ترجمة سمير لويس سعد ، أحمد محمد التركي ، مراجعة : فؤاد البهي السيد ، تخطيط تنمية الموارد البشرية ، نماذج ومخططات تعليمية ، (القاهرة : مكتبة الانجلو ، ١٩٧٥م) ، ص ٤٥ .

وهذا يعني أن قوة العمل في أي مجال من المجالات تعتمد أساساً على مخرجات البرامج التعليمية من الأيدي المدربة والكفاءات العملية المنتجة . وعليه فإن عملية تخطيط البرامج التعليمية من أجل تخريج أعدادٍ كافيةٍ للعمل في مجال التربية الصحية بالمرحلة الإبتدائية من الأمور الجديره بالإهتمام خصوصاً وأن الزيادة في أعداد الطالبات ينبغي أن تواكبه زيادة مناسبة في القوة العاملة المدربة للنهوض بالتربية الصحية المدرسية وتحقيق أهدافها .

(ب) مؤسسات الخدمات الصحية :

تختص مؤسسات الخدمات الصحية بوجود قوى عاملة مدربه على القيام بأعباء الخدمات الصحية المختلفة ، ويحدث أحياناً إنتقال بعض الأفراد العاملين في هذه المؤسسات للعمل في مجالات التربية الصحية وفي وحدة الصحة المدرسية .

ويفضل البعض العمل في مجال التثقيف الصحي للمجتمع الذي يشمل التثقيف الصحي بالمدارس الإبتدائية . ولهذا فإن مؤسسات الخدمات الصحية يمكن إعتبارها أحد المصادر التي توفر القوى العاملة في مجال التربية الصحية متى ماتم إعدادهم للعمل في هذا المجال .

د - تقدير حجم القوة العاملة :

إن عملية تقدير العدد اللازم من العنصر البشري للعمل في التربية الصحية المدرسية تعتبر من الأمور الهامة التي من خلالها يتم تحقيق هدف التربية الصحية لطالبات المرحلة الإبتدائية . وتعتمد التقديرات المبدئية لحجم قوة العمل خلال سنوات زمنية محددة على تقديرات نمو السكان في هذه

الفترة وعلى معدلات التخرج من الكليات التربوية والصحية والمعاهد الصحية ومعدلات الدخول لسوق العمل في مجال التربية الصحية المدرسية [١].

ومن الجدير ذكره أن التنبوء بحجم القوة العاملة المطلوبه للتربية الصحية المدرسية يتأثر بعدة عوامل أهمها :

١ - التغير في نظام الرواتب ٠

٢ - التغير في نظام عدد ساعات الدوام الرسمي ٠

٣ - زيادة فرص عمل أخرى للخريجين وفتح مجالات جديدة ٠

ولذلك فإن عملية تحديد العدد المطلوب من القوة العاملة في مجال التربية الصحية المدرسية تعتمد بشكل رئيس على نسبة الأفراد الذين تم اعدادهم فعليا للعمل في مجال التربية الصحية المدرسية ، كما أنها تعتمد أيضا على نسبة مايخص كل فرد من هؤلاء العاملين من تلاميذ المدرسة ٠

وحيث إن نسبة القوة العاملة في المملكة العربية السعودية الى مجموع السكان قد بلغت في عام ١٩٧٥م ٥٢٪ يعمل ٢٤٪ منهم فقط في مجال الخدمات بما فيها الصحة والتعليم [٢]، إضافةً إلى أنّ نسبة عدد السكان للطبيب الواحد ١٧٠٠ ، وللمريض الواحد ٩٥٠ [٣].

وهذه الأرقام تبين النقص الواضح في القوة العاملة بشكل عام في المملكة أما في مجال التربية الصحية المدرسية فإن البيانات التي وردت من إدارة

---

(١) محمد سيف فهمي ،مراجعة مختار حمزة ،التخطيط التعليمي ، أسسه وأساليبه ومشكلاته ،(القاهرة ;مكتبة الانجلو المصرية،١٩٦٥م) ، ص ٩٨ ٠

(٢) محمد عبد المنعم عفر ،التخطيط والتنمية في الإسلام ،(جدة :دار البيان العربي ، ١٩٨٥م) ، ص ٧٥ ٠

(٣) التخطيط والتنمية في الإسلام ، ص ٤٦ ٠

الخدمات الصحية المدرسية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات لعام ١٤٠٣ هـ ، توضح بأن عدد العاملات في الإدارة بلغ ٣٥٦ ويشمل الإداريات والصيادلة والفنيات بجانب الطبيبات والزائرات الصحيات(١)، في حين أن مجموع عدد الطالبات بالرئاسة العامة لعام ١٤٠٣ هـ قد بلغ ٩٥٤٢٠ طالبة(٢).

وهذه الأرقام تبين النقص الحاد في القوى العاملة في مجال التربية الصحية المدرسية لهذا فإن عملية دعم المدارس بالعدد اللازم من الافراد العاملين في التربية الصحية المدرسية يمكن أن يتم عن طريق إعداد البرامج التعليمية في الكليات التربوية والمعاهد الصحية والعلوم الطبية بحيث تؤهل الخريجات للقيام بأعباء التربية الصحية المدرسية وتتميز المعلمات بالإحترام والتقدير من قبل الطالبات وأولياء الأمور ولهذا فإن عملية تزويدهن بمعلوماتٍ في مجال الوقاية من الامراض ، واساليب الرعاية الصحية سوف يؤهلهن للمساهمة في مجال التربية الصحية بكل جداره (٣).

في حين أن غياب المحتوى الصحي من مناهج الكليات التربوية يجعل الخريجات عاجزات عن المساهمة في تحمل اعباء التربية الصحية المدرسية إلى حدٍ كبير مما يزيد في الطلب على الأفراد المتخصصين من كليات الطب والعلوم الطبية الذين تشكل أعدادهم أقل نسبة من الخريجين في جامعات المملكة .

---

(١) محمد علي التركي ، عبد الله العماري ، تنظيم الخدمات الصحية في المملكة ، ندوة الخدمات الصحية المنعقدة بمعهد الإدارة العامة في الفترة من ٤ - ٧، ربيع الثاني ١٤٠٤هـ ، (الرياض : معهد الإدارة العامة ، ١٤٠٤هـ) ، ص ٥٥ .

(٢) خطة التنمية الرابعة ، المملكة العربية السعودية ، وزارة التخطيط ، ١٤٠٥ هـ / ١٤١٠هـ ، ص ٢٩٢ .

(٣) حسن بله محمد أمين ، ديفيد مورلي ، اوليات صحة الطفل في العالم العربي ، (جده : دار المناره ، ١٤٠٦ هـ) ، ص ٣٦ .

ومن ناحية أخرى نجد أن غياب المحتوى الصحي في مناهج كليات التربية يعتبر معوقاً أساسياً نحو بلوغ أهداف التربية الصحية إذ أن من الخطأ التوقع في أن تدرب المعلمات طالباتهن على القواعد الصحية في الوقت الذي لا يقمن أنفسهن بتطبيق تلك القواعد يومياً أمام الطالبات [1].

ولهذا فإن عملية تقدير الحجم المطلوب من القوى العاملة ينبغي أن تكون مناسبة لعدد الطالبات . وأن من أفضل وسائل توفير الحجم المطلوب من القوى العاملة في مجال التربية الصحية هو إعداد المعلمات للمساهمة بدورٍ ايجابي في هذا المجال من أجل الوصول إلى هدف التربية الصحية المدرسية .

هـ - فئات العاملين في مجال التربية الصحية :

إن إدارة الخدمات الصحية المدرسية بالرئاسة العامة لتعليم البنات تتحمل أعباء إختيار وتأمين الأعضاء العاملين في مجال الصحة المدرسية .

ولكي يتم تحقيق اهداف التربية الصحية في مدارس المرحلة الإبتدائية ينبغي توفير فئات العمل التالية في كل وحدة صحية مدرسية مستقلة :

١ - فئة الأطباء : وذلك حسب التخصصات التالية :

١ - طبيبة عام ٢ - طبيبة أمراض نساء وولاده ٣ - طبيبة أمراض نفسية
٤ - طبيبة أسنان ٥ - طبيبة أمراض جلدية ٦ - طبيبة أمراض عيون
٧ - طبيبة أمراض أنف وأذن وحنجرة .

---

(١) دليل إدماج التربية الصحية في برامج صحة البيئة ، (جنيف : منظمة الصحة العالمية ، ١٩٨١م) ، ص ٥٨ .

٢ - فئة الممرضات : وتشمل :

أ - ممرضة الصحة العامة ب - الزائرات الصحيات .

على أن يخصص زائره صحية لكل ٣ مدارس على الأكثر ، ومن الأفضل تأمين ممرضة مستقلة لكل مدرسة وذلك حتى يتم الاشراف المباشر والمستمر على المستوى الصحي للطالبات وللبيئة المدرسية .

٣ - فئة الفنيات الصحيات : وتشمل :

أ - فنية مختبر للبول والبراز والدم ب - فنية أشعه

جـ - فنية علاج طبيعي د - فنية إسعاف أولي .

٤ - فئة الإداريات : وتشمل :

أ - مديرة وحدة الصحة المدرسية ب - وكيلة المديرة .

فئات القوى العاملة التي يمكن إعادة تدريبها للعمل في التربية الصحية المدرسية :

١ - المعلمات : وتشمل :

أ - رائدات الفصول ب - معلمات التربية البدنية .

جـ - معلمات الأنشطة اللاصفّيه د - معلمات مواد العلوم .

٢ - الإداريات : وتشمل :

أ - مديرة المدرسة ب - وكيلة المدرسة جـ - المراقبات .

٣ - الفنيات : وتشمل :

أ - أمينة المكتبة ب - أمينة المعمل جـ - إخصائية التغذية

د - المشرفة الإجتماعية .

وذلك لأن أكثر الحلول الواقعية التي تحقق الإشراف الصحي الكامل على جميع

طالبات المدارس الإبتدائية ، هو إعادة تدريب هذه الفئات العاملة بالمدارس وذلك من خلال دورات دراسية تدريبية ذات فترات زمنية قصيرة على أن يتم تدريبهن على أداء مهام محددة في التربية الصحية بحيث تتفق مع إحتياجات طالبات المرحلة الإبتدائية مع ضرورة إعداد مستوى الخبرات المعرفية التي تقدم في هذه الدورات بحيث تتفق مع المستوى الثقافي والإستعداد العلمي لدى هؤلاء المعلمات(١).

وبذلك يمكن إعداد البيئة الصحية المدرسية السليمة ، ويتحقق هدف التغطية الكاملة من الإشراف الصحي لجميع طالبات المرحلة الإبتدائية ، ويتوفر العدد اللازم من الأعضاء العاملين في مجال التربية الصحية المدرسية .

---

(١) الرعاية الصحية الأولية ، تقرير المؤتمر الدولي للرعاية الصحية الأولية ، (جنيف : منظمة الصحة العالمية ، ١٩٧٨م)،ص ص ٦٧ ،٦٨ .

ثانياً : الموارد غير البشريـــــة :

تعتبر الموارد المادية من المقومات الأساسية لإقامة أي مشروع فـــي أي مجال من المجالات • ولذلك فهي من المستلزمات الضرورية لعملية التخطيـــط العلمي السليم فكما أن العناصر البشرية تقوم بالعمل وتنفيذ المشاريـــع فـــإن الموارد غير البشرية تعمل على توفير البيئة الصالحة للعمل من خـــلال المـــواد والإمكانات المادية التي يعمل الأفراد عليها ويقومون بإستخدامها مـــن أجـــل الوصول الى أهدافهم المنشودة •

وعليه فإن دراسة مفهوم الموارد غير البشرية ومعرفة الاعتمادات المالية اللازمة وكيفية إستخدام الموارد غير البشرية الإستخدام الأمثل وتحديـــد الأولويات عند وضع جدول الإنفاق على المشاريع فهى من الأمور الضرورية التـــي يهتم بها المخططون من أجل الوصول الى التخطيط السليم• ولهذا فإن الوقوف علـــى هذه الجوانب يساهم في وضع النموذج المقترح للتخطيط من اجل تحقيق أهـــداف التربية الصحية بمدارس المرحلة الإبتدائيـــة •

أ - مفهوم الموارد غير البشرية :

الموارد جمع مورد ومعناها في اللغة المناهل وأيضاً مصدر النفـــع أو الطريق اليـــه [١].

والموارد غير البشرية تعني المصادر النافعة غير البشرية ، وهى تشتمـــل على جميع الإمكانات المادية النافعة سواءً كانت نقديه أو غير نقديـــة

---

(١) أبو الفضل جمال الدين إبن منظور ، لســـان العـــرب ، مرجـــع سابق ، ص ٤٥٦ •

كالبيانات والتجهيزات وغير ذلك . وكما هو معروف فإن الموارد غير البشرية تعتبر المحرك الرئيسي لأي عمل من الأعمال إذ بدونها يصعب على المرء الإنجاز وبلوغ أهدافه وبهذا فإن عملية توفيرها بالقدر اللازم والحجم المطلوب من أهم واجبات المسؤولين عن إدارة أي مشروع في أي مجال من المجالات .

ب - الاعتمادات المالية :

إن المقولة التي تقرر أن المملكة العربية السعودية من الدول المتخلفة تحتاج إلى وقفة جادة للتأكد منها ، ذلك أن للتخلف مقاييس متعددة أحدها هو النقص في الموارد الإنتاجية . في حين أن المملكة تتمتع بوفرة مواردها الإنتاجية الكامنة (١).

وهذه الموارد تعتبر إحدى مؤشرات الإمكانات اللازمة للتطور والتنمية . مما يدل على أن النقص الحقيقي ينحصر في الإستثمار الجيد لهذه الموارد الكامنة في البلاد (٢).

وبجانب الوفرة في الموارد الإنتاجية الكامنة تمتاز المملكة بسعة أراضيها بالنسبة لعدد السكان اذ تبلغ مساحتها ٨٧٠٠٠٠ ميل مربع في حين أن عدد سكان المملكة يبلغ ١٠٠٢٥٠٠٠ مليون (*) نسمه مما يدل على قدرة جيده لإستيعاب أي زيادة في النمو السكاني فيها . وقد بلغ النمو السكاني بين عامي ١٩٧٠ - ١٩٧٩م ٤ر٥٪ فقط . كما تشير البيانات أيضا إلى أن نمو الناتج

---

(١) محمد عبد المنعم عفر ، التخطيط والتنمية في الإسلام ، مرجع سابق ، ص ٣٣ .

(٢) لطفي بركات أحمد ، دراسات في تطوير التعليم ، (الرياض : دار المريخ ، د. ت) ، ص ١٠١ .

(*) أنظر : Webster's Ninth New Collegiate Dictionary, P.1501

القومي الإجمالي للفرد بالدولار في عام ١٩٧٥م قد بلغ ٩ر٤٤٪[1] .

وتتضمن البيانات السابقة مؤشرات جيدة لإمكانات جديدة للتطور والتنمية في المملكة الأمر الذي تنعكس آثاره الإيجابية على معدلات تمويل التعليم بالمملكة .

وكما هو معروف فإن المخصصات المالية للتربية والتعليم تتطلب دعماً مستمراً وزيادةً مطردة تتناسب مع الأعداد المتزايدة من الطلاب والطالبات في المدارس .

أما في مجال التربية الصحية المدرسية فإن زيادة إعداد الطالبات تتطلب زيادة في القوى العاملة التي تحتاج إلى إعتمادات مالية جديدة يمكن من خلالها تأمين نفقات الرواتب واللوازم الأخرى من المصروفات ذات العلاقة بعملية التربية الصحية والقائمين بأعبائها .

ومن أجل تحقيق الموازنة المطلوبة بين الإحتياجات المتزايدة من الإعتمادات المالية والإمكانات المتوفرة في البلاد وينبغي الاخذ بأسلوب التخطيط العلمي السليم لبرامج التعليم ومستلزماتها بحيث تتمخض مخرجاتها عن أكبر قدر ممكن من الفعالية مع أدنى حد ممكن من التكلفة للوحدة المستخدمة في هذه البرامج [2].

وهذا يعني ضرورة إستخدام الموارد والإمكانات المتوفرة إستخداماً أمثل بحيث يمكن من خلاله تحقيق أكبر فائدة بأقل تكلفة ممكنة .

---

(١) محمد عبد المنعم عقر ، التخطيط والتنمية في الإسلام ،مرجع سابق،ص ٦٩، ٧٩ .

(٢) راسل،ج،ديفيز ،ترجمة سمير لويس سعد ،أحمد محمد التركي ،تخطيط تنمية الموارد البشرية ، مرجع سابق ، ص ٤٥ .

ج - الإستخدام الإمثل للموارد غير البشرية :

إن عملية تخصيص المبالغ المادية من أجل تغطية تكاليف العمل في مجال التربية الصحية ينبغي أن يتم في وجود تخطيط سليم لعملية الصرف والتوزيع بحيث يمكن تحقيق الاستفادة القصوى من هذه المخصصات المالية .

وتتم عملية التوزيع الأمثل للمخصصات المالية على مجالات التربية الصحية المدرسية من ناحية وعلى إعداد القوى العاملة في التربية الصحية من ناحية أخرى .

كما يمكن الإستفادة من منجزات التنمية في القطاعات الأخرى خصوصاً القطاع الصحي والخدمة الإجتماعية . وذلك بأن تخصص مبالغ مالية معينة للإنفاق على برامج ومستلزمات التوعية الصحية بمدارس المملكة ، ومنها مدارس المرحلة الإبتدائية . والجدير ذكره أن لأولياء الأمور دور بارز في دعم الموارد غير البشرية . إذ يمكن للمدارس فتح باب قبول الوسائل التعليمية من هؤلاء الآباء أو الأمهات وذلك مثل الأشرطة والملصقات والأفلام والكتب والمجلات وما إلى ذلك من وسائل معرفية أخرى في المجال الصحي على أن تكون هذه الإمدادات بمحض إرادتهم إذ لا ينبغي إلزامهم بتقديمها وتوفيرها للمدرسة .

كما أن عملية إختيار الأجهزة والأدوات والوسائل اللازمة للتربية الصحية المدرسية ينبغي ان تكون وفقاً للقواعد العلمية السليمة . إذ أن إرتفاع ثمن أحد الاجهزة لا يعني بالضرورة أن له كفاءة عملية عالية وأيضاً فإن رخص السعر لا ينبغي أن يكون هدفاً رئيساً يؤثر في عملية الشراء ، بل لابد أن تتم هذه العملية وفقاً لمعايير ومقاييس الأداء الفعال لأطول فترة ممكنة مع توفر قطع غياره في السوق ، إضافةً إلى سهولة إستخدامه وما إلى ذلك من مواصفات تشغيلية عالية .

إضافةً إلى ذلك فإن صيانة هذه الأجهزة وحمايتها من التلف والعناية بها من العوامل التي تساعد في رفع كفاءتها العملية وإطالة فترة تشغيلها وإستخدامها .

وهذا الأمر ينطبق على الكتب والملصقات والمجلات وغيرها من الوسائل التعليمية اذ لابد من العناية التامة بالوسائل وحسن إستخدامها من أجل تحقيق الإستفادة القصوى منها لأطول مدة ممكنة .

إن مبررات الإنفاق على أي عمل من الأعمال يعتمد بصفة رئيسه على مستوى مردوده ، وفي ضوء الإحتياجات الحقيقية له . ولذلك فإن الميزانية المبرمجه التي توضع من أجل توزيع النفقات على وسائل ومجالات التربية الصحية ينبغي أن تكون وفقا لمخطط علمي سليم ، بحيث ترتبط بالإحتياجات الصحية لطالبات المرحلة الإبتدائية . ذلك أن صرف المبالغ المالية من أجل توفير وسائل إيضاح أو إلقاء محاضرات أو إعداد مسابقة ثقافية أو إخراج كتيب أو إعداد برنامج تعليمي يتضمن موضوعات لا علاقة لها بالمشاكل الصحية المنتشرة بين الطالبات يعتبر عملاً ضائعاً إذا كان يفتقر بشكل رئيس إلى التخطيط العلمي السليم المبني على الإحتياجات الحقيقية لهؤلاء الطالبات .

إضافةً إلى ذلك فإن توفير المرافق الصحية والمستلزمات الخاصة بالتربية الصحية لابد أن تكون وفقاً لأولويات الإحتياجات الصحية فمثلاً البيئة التي تكثر فيها أمراض سوء التغذية بين الطالبات لابد أن تعطىٰ لها أهميةً كبرىٰ للوجبات الغذائية ، وقواعد التغذية الصحية السليمة ، في حين أن المناطق التي تكثر فيها الإصابة بالأمراض المعدية لابد أن يكون الإهتمام فيها أكثر بطرق إنتقال العدوى ووسائل القضاء على ناقلات المرض .

ولهذا فإن عملية توفير الموارد غير البشرية وفعالية إستخدامها يأتي عن طريق تحليل الوضع الصحي للمنطقة وتحديد المشكلات الصحية الاكثر انتشارا بين طالبات المدارس ٠

٣ ـ مراحل التخطيط للتربية الصحيّة المدرسيّة

تتميز عملية التخطيط بعنصر المرحلية • ذلك أن الخطوات التي تتم من خلالها تحقيق الأهداف المنشودة لاتنفذ كلها في آن واحد ، بل تعتمد على أسلوب التنفيذ المتدرج وفقا لمراحل زمنية موقوته وتتسم كل مرحلة بخصائص معينة ومتطلبات خاصة ينبغي توفيرها على الوجه المطلوب وأي خلل أو نقص في هذه المتطلبات يؤثر على مخرجاتها •

وإضافةً إلى ذلك فإن كل مرحلة تعتمد على مخرجات المرحلة السابقة لها ولهذا فإن التكامل بين جميع المراحل أمر جوهري لابد من العناية به كي تتحقق الغايات التي يهدف التخطيط الوصول إليها •

وتنقسم عملية التخطيط إلى أربع مراحل رئيسة وهى :

١ - مرحلة الإعداد والمصادقة على المشروع •

٢ - مرحلة المراقبة والتوجيه •

٣ - مرحلة التقويم •

٤ - مرحلة التطوير •

وسنتناول كل مرحلة على حدة لدراسة ومعرفة أهم المبادئ التي تقوم عليها ومتطلباتها ومعرفة المخرجات التي تتمخض عنها ، إضافة إلى علاقتها بالمرحلة التي تليها •

أولاً : مرحلة الإعداد والمصادقة على المشروع :-

تعتبر عملية الإعداد للتربية الصحية المدرسية المرحلة الأولى الحاسمة في سبيل تحقيق الأهداف المنشودة • وتقوم هذه العملية على عدد من الخطوات اللازمة التي تمثل المبادئ الأساسية التي تستند إليها وأهم هذه الخطوات هي :(١)

(١) عبد المعطي محمد عساف : مبادئ في الإدارة العامة وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية ، (د٠ن ، ١٤٠٣هـ) ، ص ص ١٣٨ ، ١٣٩ •

أ - جمع وتحليل البيانات الخاصة بالعناصر والموضوعات التي تتعلق بعملية التربية الصحية المدرسية ٠

ب - إعداد وتحديد الأهداف الرئيسة المطلوبة من عملية التربية الصحية المدرسية ٠

جـ - وضع التنبؤات المستقبلية على ضوء البيانات والبحوث والدراسات التي أجريت ذات العلاقة بعملية التربية الصحية المدرسية ٠

د - وضع المشروع في صيغته النهائية وعرضه على المسؤولين للمصادقة عليه ٠

وهذه الخطوات تشير إلى نوعية متطلبات هذه المرحلة٠ فهي تضم جميع الدراسات اللازمة من أجل وضع المشروع وتحديد أهدافه ورسم الوسائل اللازمة لتنفيذه [1]٠ وهذا الأمر يتطلب دراسات متخصصة وإحصاءات وبيانات دقيقة متنوعة ، توضح بجلاء الجوانب المختلفة ذات العلاقة بالتربية الصحية المدرسية ٠

وتجدر الإشارة إلى أن هذه البحوث والدراسات ينبغي أن تتناول الوضع الاجتماعي والاقتصادي ، والوضع التعليمي من الناحية الكمية والكيفية معاً ، وكذلك ينبغي تحديد المشكلات المطلوب معالجتها حسب الأولوية [٢]٠

وبذلك يتم تحديد الإحتياجات الصحية اللازمة لطالبات المرحلة الإبتدائية بالإضافة إلى معرفة الموارد المتاحة في الوقت الراهن ٠

ولأهمية خطوات مرحلة الإعداد فسوف نتناول دراستها بشيء من التفصيل :

---

(١) عبدالله عبد الدائم،التخطيط التربوي ، ص ٥٣٨ ٠

(٢) التخطيط التربوي ، ص ٥٣٨ ٠

أ - جمع البيانات والمعلومات اللازمة :

إن جمع المعلومات الأساسية وتحليلها يساعد كثيراً في معرفة أهمية التربية الصحية وإثبات مدى الحاجة اليها . كما يتم من خلالها رسم الإتجاه لأي نشاط وتحديد الأفراد القائمين بأعبائه والمستفيدين منه وأيضاً الموارد المتاحة لتنفيذه (١).

وتتنوع الأساليب التي يمكن بواسطتها تحديد الإحتياجات اللازمة ومعرفة الموارد المتاحة لعملية التربية الصحية المدرسية . فمثلاً يمكن تقدير الإحتياج من القوى العاملة عن طريق تحليل جميع الوظائف والمهن الموجودة داخل البيئة المدرسية أو وحدة الصحة المدرسية وذلك من حيث المحتوى الوظيفي وطبيعة التعليم والتدريب والخبرة اللازمة ومن ثم وضع الإفتراضات المناسبة لعملية تأهيل القائمين بأعباء التربية الصحية المدرسية ، والمحتوى الدراسي اللازم ونوع التدريب المطلوب (٢).

ومن الجدير ذكره أن جمع وتحليل وتبويب وتصنيف المعلومات والبيانات الخاصة بكافة العناصر والموضوعات ذات العلاقة بالتربية الصحية المدرسية ، لابد أن يتم تنفيذه خلال فترة زمنية محددة تخدم أغراض المشروع ، فالإحتياجات الصحية للطالبات لابد أن تستند إلى معلومات سابقة وتتضمن تنبؤات مستقبلية لاحقة . وفي كلا الحالتين ينبغي على المشروع أن يتضمن أسلوب المعالجة الفعّال لهما .

---

(١) ك . أ. بيشاروتي ،دليل إدماج التربية الصحية في برامج صحة البيئة ، مرجع سابق ، ص ١٠ .

(٢) محمد سيف الدين فهمي ،مراجعة مختار حمزه ،التخطيط التعليمي ،أسسه ، أساليبه ،مشكلاته ، مرجع سابق ، ص ١٢٣ .

وتشير الدراسات إلى أن النمو السنوي المتوقع لطالبات المرحلة الإبتدائية بين عامي ١٤٠٥ هـ و١٤١٠ هـ قد يصل إلى ٧ر٣ ٪ ، حيث سيبلغ عدد الطالبات في المرحلة الإبتدائية ٦٧٦٠٠٠ طالبة [1]. كما أن توزيع نفقات برامج التعليم العام المتوقع في الفترة مابين عامي ١٤٠٥ هـ ، ١٤١٠ هـ سوف يكون على النحو التالي [2]:

	(*)
خدمات الطلاب	٢٣١٠٠
الأنشطة غير الصيفية والثقافية	٥١٣٠
صيانة المرافق التعليمية وتشغيلها	٥٥٠٠
المباني	٢٤٠٨٠
تطوير الجهاز الوظيفي	١٠٢٧٠
التطوير التربوي	١٢٨٤٠
العملية التعليمية	١٨٩٩٧٠
الإدارة والتنظيم	١٥٤١٠

ويتم تقسيم هذه الإعتمادات المالية بين وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات في حين بلغت القيمة التقريبية للمشتروات من الأدوية والمستلزمات الطبية للرئاسة العامة لتعليم البنات في عام ١٤٠٢هـ ٨٦٠٣٤٢١ مليون ريال [3].

---

(١) خطة التنمية الرابعة ١٤٠٥هـ - ١٤١٠هـ ، المملكة العربية السعودية ، وزارة التخطيط ص ٢٩٩ .

(٢) خطة التنمية الرابعة ، ص ٣٠٠ .

(٣) خالد أحمد نصر ، محارب سيار المحارب ، مشتروات أجهزة الخدمات الصحية في المملكة ومشكلات التنسيق ، ندوة تنسيق الخدمات الصحية المنعقدة بمعهد الإدارة العامة في الفترة من ٤ - ٧ ربيع الاول ١٤٠٤هـ ، (معهد الإدارة العامة : الرياض ١٤٠٤هـ) ، ص ١٤٦ .

(*) المبالغ بملايين الريالات .

وقد بلغ العدد الإجمالي للتخصصات الطبية والإدارية بإدارة الخدمات الصحية المدرسية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات في عام ١٤٠٣هـ كالآتي[(١)] :

الفئـة	العدد
أطباء بشريون	١٠٦
أطباء أسنان	١١
صيادلة	١٧
ممرضات وزائرات صحيات	١٤٦
فنيون طبيون	٥٨
إداريون	١٨

بالرغم من أن عدد طالبات المرحلة الإبتدائية في عام ١٤٠٣هـ — ١٤٠٤ هـ بلغ ٥٠٤٦٤ طالبة ، وفي المرحلة المتوسطة ٣٠١٢٥ طالبة ، وفي المرحلة الثانوية ١٤٨٣١ طالبة [(٢)]. وهذا يعني أن الفئات المتخصصة السالفة الذكر في إدارة الخدمات الصحية المدرسية التي يبلغ عددها ٣٣٨ فرداً تتحمل أعباء تقديم الخدمات الصحية لجميع طالبات التعليم العام الإبتدائي والإعدادي والثانوي واللاتي يبلغ مجموعهن ٩٥٤٢٠ طالبة مما يشير بوضوح إلى الزيادة الكبيرة في نسبة العاملين المتخصصين إلى عدد الطالبات والتي تبلغ ١ : ٢٨٢ ٠

ويمكن جمع المعلومات الأساسية اللازمة لإختيار موضوعات التربية الصحية المدرسية وفقاً للتصنيف الآتي[(٣)]:

---

(١) محمد علي التركي ،عبد الله العماري ،تنظيم الخدمات الصحية في المملكة ، ندوة تنسيق الخدمات الصحية المنعقدة بمعهد الادارة العامة،ندوة غير منشورة،ص٥٥٠

(٢) خطة التنمية الرابعة ،المملكة العربية السعودية ،مرجع سابق ،ص ٢٩٢ ٠

(٣) دليل إدماج التربية الصحية في برامج صحة البيئة ،مرجع سابق ،ص ١٢،١١ ٠

(١) تحديد المشاكل الصحية ، وذلك عن طريق :

أ - معرفة حجم المشاكل .

ب - معرفة أسبابها وإمكانية التغلب عليها .

جـ - معرفة الممارسات والإتجاهات العامة وممارسات الناس حول أهمية هذه المشاكل وموقفهم منها .

د - معرفة خطورة هذه المشاكل على الفرد والمجتمع .

(٢) تحديد الموارد المتاحة حالياً ومستقبلاً لتنفيذ الأنشطة المختلفة وذلك عن طريق :

أ - تحديد فئات العاملين .

ب - تحديد المرافق اللازمة ، والنفقات المالية المطلوبة والوسائل التعليمية المساعدة .

جـ - معرفة موارد المنطقة من فنيين وهيئات حكومية وغير حكومية وأجهزة وهيئات متطوعة للمساهمة المالية .

(٣) تحديد الخصائص الإجتماعية وذلك عن طريق :

أ - دراسة العادات والتقاليد والممارسات غير الصحية السائدة .

ب - معرفة مستوى تعاون أفراد المجتمع في البرامج الصحية المختلفة والعوامل التي تدفعهم للإشتراك فيها أو تمنعهم عنها .

جـ - معرفة معدل النمو السكاني وتوزيعهم حسب الأحياء والمدن .

د - معرفة قنوات الإتصال المتاحة والفعالة بين المدرسة والطالبات وأولياء أمورهن .

هـ - معرفة إتجاهات الناس بصفة عامة نحو البرامج الصحية .

ب - إعداد وتحديد الأهداف الرئيسة للتربية الصحية المدرسية :

تُطلق العرب كلمة الهدف بمعنى كل مرتفع من بناء أو كثيب رملٍ أو جبلٍ وأيضاً بمعنى الغرض[1]. ولهذا فإن تحديد الغرض الأساسي من عملية التربية الصحية يعني توضيح وبيان ماهو المطلوب إنجازه والوصول إليه من خلال التربية الصحية المدرسية. ومن الجدير ذكره أن بيان الأهداف ينبغي أن يشمل على النقاط التالية[2]:

(١) طبيعة الحالة أو الوضع الذي ينبغي تحقيقه مثل : إلتزام الطالبات بغسل اليدين قبل وبعد الأكل لكل وجبه ، تنظيف الأسنان بعد كل وجبه ، تناول الأغذية ذات العناصر الضرورية للجسم .

(٢) النسبة التي يتعين تحقيقها مثل : خفض معدل الاصابة بمرض الأميبا بين الطالبات بنسبة ٨٠٪ ، خفض معدل الطالبات اللواتي لا يستخدمن فرشاة الأسنان بنسبة ٩٠٪ ... الخ .

(٣) المجموعة المعنية بعملية التربية الصحية المدرسية مثل : طالبات المرحلة الإبتدائية ، طالبات المرحلة الثانوية ، طالبات معهد المعلمات ... الخ .

(٤) المنطقة التي سوف يتم تطبيق المشروع فيها مثل : المنطقة الغربية ،منطقة جدة التعليمية ، مدينة جده ... الخ .

(٥) الزمن المراد إنجاز المشروع فيه مثل : ثلاث سنوات ، ٦ أشهر ..وهكذا.

---

(١) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ،القاموس المحيط ، (بيروت : دار الفكر ،د.ن) ،الجزء الثالث ،ص ٢١٣ .

(٢) دليل إدماج التربية الصحية في برامج صحة البيئة ، مرجع سابق ، ص ص ١٤، ١٥ .

ويتعين على القائمين بأعباء عملية التخطيط للتربية الصحية مراعاة هذه النقاط اثناء صياغة الأهداف المطلوبة من التربية الصحية المدرسية ،وعلى ضوئها يتم رسم الخطوط الرئيسة للأنشطة المختلفة . مما يسهل عملية التنفيذ فيما بعد. وللأهداف طبيعة تسلسلية ينبغي مراعاتها ، تعتمد على الاحتياجات والظروف المحيطة بعملية التربية الصحية ، وتشمل سلسلة المدخلات والمخرجات ، بالإضافة إلى العمليات[1]. وهذا يعني أنه من الضروري ملاحظة ودراسة جميع عناصر المدخلات وعناصر المخرجات وأيضاً عناصر العمليات التي تستند إليها عمليات التربية الصحية المدرسية وتمثل هذه العناصر المختلفة مجموعة متغيرات يمكن تصنيفها على النحو التالي[2]:

(١) متغيرات نشاط التربية الصحية المدرسية مثل : قنوات الإتصال ، نوع الموضوعات ، طريقة عرضها ، الزمن الذي يستغرقه كل موضوع ، أنواع الأجهزة المساعدة ، إعداد المنهج ، أسلوب التقويم ... الخ .

(٢) متغيرات خاصة بالأفراد القائمين بالمشروع : تحديدهم ، إختيارهم ، توصيف واجباتهم ومسؤولياتهم ، تحديد السلطة الممنوحة لهم ،وإعدادهم ، وتأمين لوازمهم وإعتماد النفقات التي ينبغي ان تصرف لهم أو من قبلهم على المشروع .

(٣) متغيرات ذات العلاقة بمشاركة أفراد المجتمع . وتحديد الفئة التي يمكنها المساهمة في عملية التربية الصحية المدرسية ، سواءً كانوا اولياء أمور ،أو سيدات المجتمع ،او موظفات من خارج المدرسة أو أجهزة الإعلام المختلفة .

---

(١) دليل إدماج التربية الصحية في برامج صحة البيئة ، ص ١٥ .
(٢) دليل إدماج التربية الصحية في برامج صحة البيئة ، ص ١٥ .

(٤) متغيرات خاصة بالمعرفة والإتجاهات ولها علاقة بالمتغيرات المعرفية والإتجاهات الثقافية المطلوب إحداثها في المستفيدين من المشروع ٠

على أن تحديد أهداف التربية الصحية المدرسية ينبغي أن يكون ضمن إطار سياسة التعليم المعمول بها ٠ وكما هو معروف فإن سياسة التعليم بالمملكة تشير إلى ضرورة العناية بصحة الطفل وتنمية العادات الصحية السليمة فيه [١]. وذلك إنطلاقا من الإيمان بأهمية الصحة وحتمية العناية بتنميتها لكي تتوفر عوامل النهضة الشاملة في البلاد ولذا فإن ميثاق حقوق الطفل العربي قد أقر بضرورة دعم المؤسسات التي تخدم الأطفال ٠ وقد أشار أيضاً إلى ضرورة تعميم نظام الصحة المدرسية [٢]. وهذا يعني ضرورة إلتزام المدارس بتنفيذ قواعد الصحة المدرسية ٠

ومن الجدير ذكره أن الإطار العام لأهداف التربية الصحية المدرسية ينبغي أن يشمل على الصحة النفسية والعقلية بجانب الصحة الجسمية ٠ وذلك إستناداً إلى تعريف منظمة الصحة العالمية لمعنى كلمة الصحة [*] والذي تضمن ضرورة تحقيق السلامة الجسمية والعقلية والنفسية وليس الإقتصار على أحد الجوانب فقط ٠ فالعناية بالصحة الجسمية وإهمال الصحة العقلية والنفسية لا يحقق السلامة الصحية المأمولة لطالبات المرحلة الإبتدائية ٠ وقد أثبتت البحوث المختلفة أن معظم المشكلات التعليمية والسلوكية ترجع في الأصل إلى إضطراب في صحة التلاميذ

---

(١) يوسف مصطفى القاضي ،سياسة التعليم والتنمية في المملكة العربية السعودية ، (الرياض : دار المريخ ،١٤٠١هـ) ، ص ١٠٠ ٠

(٢) مجلة الطفولة العربية ،الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ، عدد ٣ ، ١٩٨٥م ، ص ١٧ ٠

(*) ورد هذا التعريف في مصطلحات البحث ٠

العقلية (١)• وعليه فإن موضوعات التربية الصحية المدرسية ينبغي أن يتم إختيارها على ضوء إحتياجات طالبات المرحلة الإبتدائية من ناحية الصحة الجسمية والصحة النفسية والعقلية في آن واحد •

جـ - وضع التنبؤات المستقبلية على ضوء المعلومات المجمعة :

إن تقدير الإحتمالات لأي عمل من الأعمال يتطلب نظرة مستقبلية ترسم للإنسان معالم الظواهر التي قد تنشأ لاحقا مما يحتم عليه دراسة العلاقات المختلفة التي تتعلق بالظروف المحيطة بهذه الأعمال التي يأمل في تنفيذها ، كما وأن وضع البدائل وإتخاذ القرارات الحاسمة بشأنها أمر في غاية الأهمية• وهذا الأمر صحيح بالنسبة لجميع الوظائف والأنشطة التي يقوم بها الإنسان وتؤثر في مجريات حياته وطالما أنه من البديهي أن نخطط للتربية بشكل يتكامل مع متطلبات التنمية الشاملة في البلاد (٢)، بحيث يمكننا أن نرسم لأعمالنا ونحدد أهدافنا لسنواتٍ مقبلة لذا فانه ينبغي وضع تقدير جيد ودقيق للإحتمالات التي قد تظهر اثناء عملية التنفيذ • ليس هذا فحسب بل إنه من الضروري وضع الحلول المناسبة للإحتمالات التي قد تسبب إعاقة عملية تنفيذ الخطط المستهدفة• فمثلاً : إن ظهور وباء الكوليرا (*) Cholera يؤثر في نوعية الموضوعات التي ينبغي أن تقدم للطالبات من أجل التربية الصحية• حيث تضاف طرق الوقاية من هذا المرض بشكلٍ خاص وذلك بجانب الموضوعات الاخرى التي تم تحديدها من قبل • وعليه فانه من الأجدر إجراء دراسة

---

(١) حسن مصطفى ،محمد محمد عاشوروآخرون ، إتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية ، (القاهرة :مكتبة الانجلو ،١٩٦٠م) ، ص ١٤٤ •

(٢) عبد الله عبد الدائم ،التخطيط التربوي ،مرجع سابق ، ص ١٨ •

(*) الكوليرا : مرض معدٍ حاد تسببه بكتريا الكوليرا•لمزيد من التفاصيل أنظر:
Collins Family Medical Handbook " First Published ";p.79.

إحصائية حول المشاكل الصحية التي تظهر في المنطقة كل سنة خصوصا وأن بعض مناطق المملكة تتعرض في بعض المواسم إلى إحتمالات الإصابة بالأمراض الخطيرة كالكوليرا أو الحمى الشوكية مثلا . وليس أدل على ذلك من منطقة مكة المكرمة التي تتعرض إلى الإصابة بهذه الأمراض في مواسم الحج ، ونظراً لقرب مدينة جدة من مكة المكرمة وسهولة الإتصال بالمدن المجاورة فإن إنتقال العدوى إلى مدينة جده ليس بمستبعد. والهدف من هذه الدراسة الإحصائية إعادة تقويم المشاكل الصحية من حيث درجة إنتشارها وخطورتها على الأطفال وبعد تحديد المشاكل يمكن ترتيبها حسب أهميتها ودرجة إنتشارها وخطورتها. وبحيث تصبح هذه الدراسة مقياساً يُستدل به لمعرفة مدى التقدم الذي أسفرت عنه برامج التربية الصحية المدرسية في سبيل حماية الأبناء وتحقيق هدف السلامة الصحية لهم .

ومن الجدير ذكره أن التنبؤات المستقبلية للإحتمالات التي يمكن حدوثها ينبغي أن تشمل كل جوانب عملية التربية الصحية المدرسية فمثلاً ينبغي دراسة إحتمالات التدفق الطلابي(*) لسنواتٍ مقبلة ودراسة الظروف التي تؤثر على معدلات التدفق الطلابي ،والعوامل التي تؤثر على وفرة الموارد البشرية وغير البشرية زيادةً أو نقصاً. والتغيرات التي يمكن حدوثها لإتجاهات الأفراد نتيجة زيادة الإتصال مع المجتمعات الأخرى وهكذا .

(*) التدفق الطلابي : إنتقال مجموعة من الطلاب من حالة إلى حالة .

د - وضع المشروع في صيغته النهائية للمصادقة عليه :

إن استخدام التربية في إعادة بناء الخبرة الإنسانية او تشكيلها على ضوء مطالب المواقف والظروف المتجددة ومن ثم تحقيق آمال النهوض بالمجتمع وأحداث التنمية الشاملة في البلاد كلها عوامل تمثل دافعاً حقيقياً يساهم في دفع عجلة المشاريع الخاصة بالتربية الصحية . وحيث أن المشروع الذي أُستكملت دراسته وحددت أهدافه لابد من صياغته بالأسلوب الذي يضمن لمن يقرأه أن يتعرف بكل دقة على مدخلاته وعملياته ومخرجاته ومبررات تطبيقه بالإضافة إلى أثره الإيجابي على الفرد والمجتمع . فمن خلال صياغته النهائية تتضح الرؤيا حول المشروع وتتم معرفة مدى الإستفادة التي سيقدمها بعد تنفيذه وما هى الاحتمالات التي قد تصادفه وبذلك يمكن عرضه على المسؤولين للمصادقة عليه .

ولكي يتم تحديد الإطار العام لخطوط السلطة والمسؤولية بما يكفل تنفيذ المشروع بكل يسر وسهولة ينبغي مراعاة مايلي :

١ - تحديد الجهة المسؤولة عن متابعة التنفيذ وكتابة التقارير .

٢ - رصد المبالغ المالية لتمويل المشروع .

٣ - توصيف الهيكل الوظيفي للقائمين بالإشراف على التنفيذ وتحديد مؤهلاتهم وتعيينهم وتأمين المستلزمات الإدارية اللازمة لهم .

٤ - تحديد الجهات الحكومية أو غير الحكومية ذات الصلة بتنفيذ المشروع وتحديد نوع السلطة التي تربطه بهذه الجهات .

٥ - إجراء التعديلات اللازمة للقوانين التي تعارض عملية تنفيذ الخطة .

٦ - الحصول على الموافقة من الجهات المختصة بشأن الوظائف المستجدة التي يتطلبها المشروع .

وعلى ضوء هذه الإجراءات تتم عملية الإعداد للمشروع ويمكن بذلك البدء في تطبيقه عملياً ومما لاشك فيه أن الصياغة النهائية للمشروع لابد أن تتضمن طريقة تقويمه والأسلوب الأمثل للتقويم والمدة التي ينبغي بعدها أن تقدم تقارير التقويم لدراستها من قبل المختصين .

ثانياً : مرحلة المراقبة والتوجيه :

تتطلب عملية تنفيذ الأعمال إلى مراقبة وتوجيه كما نستطيع المحافظة على الأداء الفعال في نفس المسار الذي خطط له . وبالتالي فإن من الضروري العناية بأسلوب المراقبة والتوجيه وتحديد الخطوات التي ينبغي إتباعها من أجل ذلك وبوجه عام نجد أن الإجراءات التي تتضمنها عملية تنفيذ المشاريع هى (١):

١ – وضع خطط التنفيذ .

٢ – التنسيق بين أجهزة التنفيذ والأجهزة الأخرى ذات العلاقة .

٣ – الإعلان عن الخطة وأهدافها لإفراد المجتمع مع إبراز أهميتها وتحديد طبيعة الأدوار التي يمكنهم القيام بها ومجالاتها والكيفية التي ينبغي أن يتم بها .

وهذه الإجراءات تشكل في مجموعها الخطوات العملية التي تساهم في دفع عجلة تنفيذ المشروع وتطبيقه عملياً بعد أن كان أساليب وعمليات مكتوبة على الأوراق ومن المفيد أن يُقدّم الإخصائيون نصائحهم ومقترحاتهم بعد قيامهم بدراسة المشروع (٢) بحيث ترفق هذه النصائح مع خطة المشروع للإستفادة

---

(١) عبد المعطي محمد عساف، مبادىء في الادارة العامة وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية، مرجع سابق ، ص ١٤٠ .

(٢) عبد الله عبد الدائم ، التخطيط التربوي ، مرجع سابق ، ص ٥٥٨ .

منها أثناء عملية التطبيـــق .

ومما لاشك فيه أن المتابعة لعملية التنفيذ تضمن ضبط الحركة العامـــة والإكتشاف المبكر لظواهر الخلل أو الإنحراف عن مسار الخطة ومن ثم إتاحـــة الفرصة للتدخل من أجل تعديل ما طرأ من إنحراف [1]. وعليه فإن عملية وضع بدائل وحلول للمشكلات التي تطرأ على مسارات تطبيق المشروع تعتمد أساســاً على المراقبة والتوجيه والمتابعة.

ومن المقومات الأساسية التي ينبغي مراعاتها خلال التنفيذ [2]:

(١) القيام بعمل تجارب مسبقه على عملية التنفيذ وذلك عن طريق :

أ - تطبيقات نموذجية في منظمات أو جهات أو مدارس محدودة .

ب - تجربة الوسائل والأساليب التي ستستخدم في تنفيذ الخطة .

(٢) القيام بعمل منهج تفصيلي لعملية التنفيذ وذلك عن طريق :

أ - توقيت الإجراءات والأعمال أسبوعياً أو شهرياً أو سنويــاً .

ب - وضع خطة لتوزيع الموارد المالية على الأعمال والوظائف ومستلزماتها.

وطالما أن عملية التنفيذ تتضمن عنصري المراقبة والتوجيه فإن وضع خطة تفصيلية لعملية المراقبة تعتبر من أهم الخطوات التي تحقق النجاح للمشروع ، وينبغي أن تشمل خطة المراقبة على الإجراءات التاليــة [3]:

---

(١) عبد المعطي محمد عساف ،مبادئ في الادارة العامة وتطبيقاتها فـــي المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص ١٤٠ .

(٢) عبد الله عبد الدائم ، التخطيط التربوي ،مرجع سابق ، ص ٥٥٧ .

(٣) التخطيط التربوي،ص ص ٥٥٦ ، ٥٥٨ .

١ - تنسيق أسلوب المراقبة بين الجهات والإدارات ذات العلاقة بالمشروع وذلك بالاتفاق مع الهيئات الإدارية المختلفة لمتابعة أعمال التنفيذ بشكل مستمر ورفع توصياتها إلى الجهة المسؤولة عن تنفيذ المشروع .

٢ - تقسيم الأعمال إلى مراحل وأوقات زمنية محددة ومبالغ مالية لازمة لكل مرحلة .

٣ - توخي المرونة وخاصة في النقاط التفصيلية للأعمال بحيث يمكن إدخال التعديلات اللازمة للتكيف مع الظروف التي تطرأ دون المساس بالقواعد الرئيسة حتى لا يتعرض المشروع إلى الفشل وعدم تحقيق أهدافه .

٤ - وضع نظام محدد لجوانب التوجيه التالية :

أ - توجيه إداري .

ب - توجيه تربوي .

ج - توجيه مالي .

٥ - مراقبة الأهداف التي وضعت بشكل دوري منظم ، وإدخال التعديلات عليها متى تطلب الأمر ذلك مع المحافظة على الإطار العام للمشروع .

وكما هو معروف فإن مرحلة المتابعة والتوجيه التي تتم أثناء تنفيذ المشروع تعمل على الإبقاء على التوقيت اللازم للمشروع . بالإضافة إلى مساهمتها في دفع عجلة العمل بنفس الدرجة من العزيمة والحماس [(١)] . وهي كما ورد سابقا تعتمد على الإعداد المسبق وتمر بالمشروع من الإطار النظري إلى الجانب العملي التطبيقي .

وحيث أن مخرجات عملية المراقبة والتنفيذ هي الأساس الذي يوضح بجلاء نجاح المشروع أو فشله فإن مرحلة التقويم التي تليها تعتمد إعتماداً كلياً على إنجازات مرحلة المراقبة والتوجيه وبدونها يستحيل أن تتم عملية التقويم الفعلي للمشروع .

---

(١) التخطيط التربوي ، ص ٥٥٩ .

ثالثاً : مرحلـة التقويـم :

إن عملية تحليل الموقف ووضع المقترحات التي تتضمن الحلول الجيدة من أجل الوصول إلى النتائج والأهداف الموضوعه ،تحتاج إلى إستخدام أساليب علمية سليمة. ذلك أنه من خلال مرئيات الموجه أو القائد حول موقف معين يمكن تعديل أو تبديل أو الغاء أو إضافة بعض الأمور التي تحقق درجة اكبر من النجاح للمشروع. وقد يؤدي إهمال وجهات النظر والتوصيات التي طرحت بعد عملية التنفيذ ، إلى إعاقة الإستفادة القصوى من المتغيرات التي واكبت إجراءات التنفيذ وقد يتم على ضوء نتائج تنفيذ المشروع إقتراح إستعمال بعض الخطط البديلة وذلك متى وجد عدم جدوى الخطة الأساسية التي وضعت(١).

ومما لاشك فيه أنه من بديهيات التقويم الجيد وضع معايير محددة تتم على أساسها عملية التقويم ، وبدون هذه المعايير تبقي عملية التقويم عشوائية وإرتجالية وغير بناءة ولا موضوعية. فعملية تحديد معايير التقويم للمشروع من الخصائص الأساسية التي ينبغي الإعداد لها قبل بدء تنفيذ المشروع. وتكون على أساس التنبؤات والأهداف الموضوعة (٢). فمن خلال التنبؤ بالنتائج المحتملة والأهداف التي صيغت من أجل الوصول اليها نشتق المعايير اللازمة لعملية التقويم للمشروع. ومن ثم يمكن الإنطلاق الى مشروع جديد لتكملة مانقص في المشروع السابق أو الإكتفاء بالنتائج التي حققت أو إلغاءه نهائياً متى تبين عدم جدواه .

---

(١) عبد المعطي محمد عساف ،مبادىء في الإدارة العامة وتطبيقاتها في المملكة ، مرجع سابق ، ص ١٤٠ .

(٢) عبد الله عبد الدائم ،التخطيط التربوي ،مرجع سابق ،ص ٥٥٩ .

وتعتمد عملية التقويم على جمع المعلومات والبيانات وذلك في كل مرحلة من المراحل التي يمر بها المشروع ، إذ أن التقويم الشامل هو أحد مقومات النجاح والتوفيق في الحكم على مدى فعالية المشروع وكفاءته . وبدون ذلك يكون مشوهاً وناقصاً. ويمكن أن تتولى عملية جمع المعلومات عدة جهات مختصة تقوم بمتابعة المشروع في مراحله المختلفة بحيث تدون نتائج ومخرجات كل مرحلة على حده ، ومن ثم يتم تصنيفها وتحليلها ومن هذه الجهات :

١ - مكتب التوجيه التربوي[١].

٢ - إدارة وحدة الصحة المدرسية .

٣ - إدارة المدارس الإبتدائية .

٤ - مكتب الإحصاء في قسم الطب الوقائي بوزارة الصحة .

بالإضافة الى ذلك فإن من المفيد لإثراء المعلومات حول المشروع ومدى فائدته ، يمكن عمل ندوات وحلقات مع المختصين التربويين والمهتمين بأمور التخطيط للتربية وللصحة ،وذلك من أجل الوقوف على آثار المشروع وإنعكاساته الإيجابية على مستوى الفرد والجماعة ، ومعرفة مدى التقدم الذي حققه في سبيل النهوض بالصحة العامة . ويمكن ايضاً أن تستخدم عدة وسائل لجمع النتائج وتحليلها كالإستبيانات والمقابلات والتقارير الدورية ومعدلات الإصابة بالأمراض بين الأطفال . ومع أن عملية التقويم تواكب جميع مراحل خطة المشروع ، إلا أن تقديمه بصورته النهائية لا يكون إلا في نهاية تنفيذ المشروع[٢]. وعلى ضوء نتائج عملية التقويم يمكن الإنطلاق إلى أهداف أخرى وخطط جديدة أكثر فائدة .

---

(١) التخطيط التربوي ، ص ٥٦٠ .

(٢) التخطيط التربوي ، ص ٥٥٩ .

ومن الجدير ذكره أن عملية تدريب الأفراد القائمين بأعباء التخطيط التربية الصحية لابد أن يعطى ما يستحقه من الإهتمام. ذلك لأن النجاح الذي تحرزه أية خطة من الخطط لا يأتي وليد الصدفة ، بل يكون وفقاً لخطوات وأساليب علمية ينبغي التدرب عليها لتكوين المهارة اللازمة لإعداد الخطط التربوية ذات الفوائد الجيدة .

رابعاً : مرحلة التطوير :

وهذه المرحلة تتميز بإدخال التعديلات اللازمة على الخطة التي تم تنفيذها والظروف المحيطة المتغيرة ، والموارد المحدودة وإحتياجات العنصر البشري التي تتنوع وتتجدد ، كلها عوامل تحتم على المخططين إعادة النظر في خططهم التربوية وغير التربوية لتلائم حاجات الأفراد من ناحية وتحقق هدف التنمية الشاملة للمجتمع من ناحية أخرى ضمن الإمكانات المتاحة وقد تشتمل هذه المرحلة على الإجراءات التالية :

١ - تحسينات في الأهداف الرئيسة أو التفصيلية أو في كليهما معا .

٢ - تحسينات في إختيار الوسائل الملائمة للتنفيذ .

٣ - تحسينات في أساليب المتابعة والمراقبة والتوجيه .

٤ - تحسينات في وسائل جمع المعلومات وتبويبها وتحليلها .

٥ - تحسينات في أساليب تقويم العمل .

٦ - تحسينات في الجوانب التي تجمع عنها المعلومات .

إذ يؤمل من عملية إدخال هذه التحسينات تحقيق أهداف ذات فوائد كبيرة مع أقل جهد ووقت وتكلفة . ومن خلال عملية التنفيذ قد تظهر الحاجة إلى وظائف وعناصر ومهارات فنية جديدة [1] . وبهذا يمكن في مرحلة التطور دراستها

---

(١) التخطيط التربوي ، ص ٥٦٢ .

ومراعاة توفيرها في الخطط المستقبلية .

وفي مرحلة التطوير أيضا تتم مراجعة برنامج العمل في المشروع السابق واللاحق على أساس مدى ملائمته لمتطلبات التنمية الشاملة في البلاد ، وأيضاً مدى الإستيفاء لهدف التكامل بين خطط التنمية الصحية في المجتمع وخطط التربية الصحية المدرسية من ناحية ، وبين خطط التربية الصحية المدرسية والخطط التربوية الموضوعة من ناحية أخرى وذلك لجميع الطلبة بصفة عامة ، وطالبات المرحلة الإبتدائية بصفة خاصة .

الخلاصـــــة :

مما سبق يتضح لنا أن عملية التخطيط للتربية الصحية المدرسية تُبنى على مقوماتٍ أساسية ينبغي الإضطلاع بها من أجل صياغة جيدة لخططٍ رشيدة .

وهذه المقومات تبدأ بتحديد الإستراتيجيات التي يمكن من خلالها تحديد الغايات الأساسية المطلوبة من عملية التخطيط وهى تمثل في مجموعها الإطـــار العام الرئيس للخطط المنشودة .

ثم يأتي بعد ذلك تحديد المجالات والوسائل التي ينبغي إتخاذها لتحقيق الأهداف الموضوعة في الخطة .

وعادةً مايتم تنفيذ الخطط في وجود مستلزمات وإمكانات ينبغي تحديدها وتوفيرها وبدونها تتعرض الخطط للتعطيل أو الفشل النهائي .

على أن عملية التخطيط لا تتم دفعةً واحدة بل إنها تمر بمراحل متعددة يعتمد عليها المخططون لبناء الخطط ذات المردود الكبير .

الفصل الخامس

عوائق التخطيط للتربية الصحية المدرسية

المقدمــــة :

تختلف العوامل التي تعيق عملية التخطيط للتربية الصحية وتتنوع ، حتـى أن حصرها في موضوع واحد ليس بالأمر اليسير فهي متداخلة ومتشابكة ،وبالرغم من ذلك ، فإن دراستها وتحديدها يعتبر إحدى الضرورات التي ينبغي القيـام بها قبل البدء في عملية التخطيط ، وذلك لأن معرفتها تُسهّل على المخططيـن دراسة الوسائل الكفيلة بمعالجتها ومقاومتها ،أو على الأقل الخفض من درجـة تأثيرها على نجاح الخطط التربوية .

وبهذا يمكن ضمان النجاح لهذه الخطط ، من أجل الوصول إلى تربية صحيـة مُثلى لطالبات المرحلة الإبتدائية .

وتنقسم عوائق التخطيط إلى مجموعات رئيسة نذكر منها مايلـي :

١ ـ عوائق إداريّة

وتتضمن العوائق الآتيــــة :

أولاً : تعقد الأسلوب الإداري المتبــع :

إن الأسلوب الإداري وتنظيمه يمكن أن يؤثر بالسلب أو الإيجــاب فـــي عملية التخطيط للتربية الصحية المدرسية ، فالتربية الصحية تربية متجـــددة تعتمد أساساً على الحاجات الصحية للطالبات • وكما هو معروف فإن مُعـــدّل الإصابة بالأمراض ، أو التعرض لها تختلف حسب المواسم ، والظروف البيئيـــة المحيطة ، والأحوال الصحية السائدة في المجتمع ، علاوة على درجة مقاومـــة جسم الفرد للأمراض • ولهذا فإن مرونة العمل الإداري هو إحدى ضروريـــات التخطيط للتربية الصحية • وتحديد الإحتياجات الصحية اللازمة لهذا النـــوع مـــن التربية • في حين أن التعقيدات الإدارية وطول الإجراءات الروتينية الإداريـــة الذي أمتازت به بعض الإدارات الحكومية يشكل عائقاً بارزاً في سبيل الوصول إلى تخطيط سليم بالسرعة المناسبة التي تفي بحاجات طالبات المدارس من ناحيـــة التربية الصحية المدرسية اللازمة • وقد أثبتت أغلب الدراسات المتعلقة بأمـــور التخطيط التربوي في الدول النامية ، بأن التنظيمات المسئولة عن التخطيـــط في هذه الدول تعاني من ضعف الترابط بين الأجهزة المختلفة فيها (١).

وهذا يعني أنه ينبغي وضع نظام جيد يربط بين مختلف الأجهزة المسئولة عن التخطيط وذات العلاقة بها •

فمن الداخل ، لابد من توفير قنوات إتصال جيدة بين الوحدات الإداريـــة المختلفة من ناحية • وبين إدارة ووحدات التخطيط والإدارات الحكومية الأخـــرى بالمملكة ، كي يتسنى لهذه الإدارات التفاعل المثمر البناء ، فيمد بعضهـــا

---

(١) محمد سيف الدين ، فهمي ، التخطيط التعليمي ، مرجع سابق ، ص ٢٠٧ •

البعض بالبيانات اللازمة والدراسات والإحصاءات الحيوية المطلوبة لعملية التخطيط العلمي السليم . فعلى سبيل المثال نجد أن إدارات القوى العاملة ، والجامعات وكليات التربية والمعاهد الصحية والفنية ووزارة الصحة ، وإدارات التخطيط ومراكز المعلومات بالمملكة وإدارات الإحصاء بالمناطق المختلفة ، يمكنها أن تَمُدّ وحدة التخطيط التربوي بالمعلومات اللازمة عن القوى البشرية المتوفرة ، والإمكانات المتاحة ، وذلك من خلال قنوات الإتصال الفعّال ، وفي ظل تنظيم إداري مرن يستطيع إستيعاب إجراءات تبادل المعلومات بين هذه الإدارات المختلفة بيسر وسهولة . وهي من الأمور التي تساهم بفعالية في نجاح عملية التخطيط ، ومن ثم تحقيق الأهداف المأمولة منه .

ثانياً : إهمال التوقيت المناسب للحصول على المعلومات :

إن تحديد العدد المطلوب لتنفيذ الخطط المرسومة يحتاج إلى رصيدٍ هائلٍ من المعلومات والبيانات المتخصصة ، ولهذا فإن تحديد معدلات القوى المؤهلة للعمل في مجال التربية الصحية المدرسية ، وتحديد مقدار النقص الموجود فيها ، ونوع المهارات المطلوبة ، ونوع المشاكل الصحية المنتشرة بين طالبات المدارس ، وتوصيلها إلى الفنيين المتخصصين في الوقت المناسب ، لهي من أساسيات التخطيط العلمي ، بل ومن مقومات نجاحه وتحقيق أهدافه .

ثالثاً : ضعف الكفاءة العملية للموظف الإداري في مجال التخطيط التربوي :

إن الإداري التربوي ينبغي أن يتميز بخصال معينة ، وبدونها تضعف كفاءته العملية ،ويكون سبباً في إعاقة العملية الإدارية وفشلها ، الأمر الذي قد يؤدي إلى فشل التخطيط إما كلياً أو جزئياً .

وإدارات التخطيط التربوي لا تستطيع العمل بمعزل عن الإدارات المدرسية ، وأي إنعزالٍ بينهم يمثل عائقاً في سبيل الوصول إلى تخطيط سليم ناضج أو تنفيذ متقن ، ولذلك فإنه من الضروري توفير التنسيق الجيد والإتصال الفعّال بين إدارات المدارس ووحدات التخطيط التربوي ، لكي تتم عملية الوقوف عن قرب على المشاكل التي تواجهها الإدارات المدرسية ، ذات العلاقة بموضوع التربية الصحية . كما يستطيع المخططين إحتواء هذه المشاكل ومعالجتها ،فالثقة بالآخرين وبالنفس والتعاون والمشاركة في التخطيط ، من الأمور التي ينبغي أن تتوفر في الأجهزة التربوية من الداخل والخارج على حد سواء[1]. وفي مثل هذه الظروف والإتجاهات الإدارية السوية يتم الوصول إلى الخطط ذات المردود التربوي الكبير .

رابعاً : ضعف قنوات الإتصال بين الإدارات المختلفة :

إن مبدأ التعاون الفعّال بين الجهات الإدارية ، يتبعه غالباً تعاون وثيق بنّاء بين الأفراد العاملين ، ومن البديهي أن يعجز المخطط الفني عن إخراج الخطط العلمية السليمة بمعزلٍ عن العاملين في الميدان التربوي .

بل إن تحديد أهداف التربية الصحية المدرسية ، ووسائل تحقيقها لا يمكن صياغتها من قِبل المخططين لوحدهم . أو من قِبل مدراء ومديرات المدارس بمفردهم ، بل لابد من تعاون الجهتين إضافةً إلى مشاركة المعلمين والمشرفين الإجتماعيين وأولياء الأمور والمشرفين الصحيين .

---

(١) طه الحاج الياس ، الإدارة التربوية والقيادة ، مفاهيمها ،وظائفها ، نظرياتها ،(عمان : مكتبة الأقصى ،١٤٠٤ هـ) ،ص ١٠٣ .

وهذا النوع من التعاون يتطلب وجود مناخ إداري بعيد عن البيروقراطية الجامدة أو التساهل المفسد ، بل ينبغي أن تتوفر هذه المشاركة والتبادل والرغبة في التعاون الجاد المثمر من أجل المصلحة العامة .

خامساً : ضعف الإيمان بأهمية التخطيط لدى العاملين في المجال التربوي :

ولإيمان الأعضاء العاملين في المجال التربوي بأهمية التخطيط كأسلوب للعمل المنظم الهادف ، وأهمية التربية الصحية المدرسية في الفرد والمجتمع وأهمية إنجاز الأعمال بعيداً عن التعقيد أو التعطيل ، دور بارز في سرعة إخراج الخطط العلمية وتنفيذها بدقة .

وعليه فإن درجة إهتمام وحماس ومدى إشتراك العاملين داخل وحدات التخطيط التربوي وخارجه من إداريين وفنيين يجعل عملية التخطيط أكثر واقعيةً وأعظم أثراً (١).

سادساً : ضعف الإهتمام بعملية التطوير والتحديث :

ومن الأمور التي تعيق عملية التخطيط للتربية الصحية المدرسية ، إنغماس الإداريين في الإجراءات الإدارية المتعددة والمتكررة التي تمتص غالبية طاقاتهم الذهنية والجسدية . وقلما تترك هذه الإجراءات وقتاً أو مجالاً للتجديد أو إدخال أساليب التطوير وتجربتها الأمر الذي قد يولد في نفوسهم اللامبالاة ويضعف لديهم أي حماس أو رغبة في المساهمة للأخذ بما هو مستحدث، أو متابعة خطط متطورة في مجال التربية الصحية أو أي مجال آخر .

---

(١) محمود أحمد موسى ، التربية ومجالات التنمية و الإنماء التربوي، (القاهرة : مكتبة وهبه ١٤٠٥ هـ)، ص ٤١ .

ومما تجدر الاشارة إليه أن العاملين الإداريين في الميدان التربوي ، قد لا يخبوا لديهم الحماس للمشاركة في التخطيط أو تنفيذ الخطط الجديدة ، بل إن الأمر قد يتعداه إلى الرفض وإهمال المعاملات الخاصة بها ، بل ربما يتطور الموضوع إلى عرقلة هذه المعاملات وتعطيلها وذلك متى شعروا بزيادة أعباء العمل عليهم (١). ولهذا فإنه ينبغي معرفة مدى إستجابة الإداريين التربويين في التخطيط للتربية الصحية وتنفيذ مشروعاتها ، وإيمانهم بأهميتها ، وذلك قبل البدء في صياغة الخطط التربوية .

سابعاً : تعقد الأنظمة في إدارة التخطيط التربوي :

ومن الأمور التي قد تعيق عملية التخطيط للتربية الصحية المدرسية ، القوانين والأنظمة الإدارية المتبعة . فالمناخ الإداري والقوانين الإدارية والسياسات المتبعة في تنظيم الأعمال وتوزيعها (٢).

تعتبر من العوامل التي تؤثر في نجاح عملية التخطيط أو فشلها ، فكلما كانت النظم الإدارية متقدمة وذات كفاءة عالية ، وأسلوب مرن قابل للتغيير حسب مقتضيات الظروف التي تطرأ مع وجود وفرة في البدائل المتاحة للوصول إلى الأهداف المحددة كلما أصبحت مهمة المخططين والمنفذين على حد سواء أكثر سهولة وبالتالي على قدر كبير من النجاح .

---

(١) الدمرداش عبد المجيد سرحان ،المناهج المعاصرة ، مرجع سابق ، ص ٢٢٩ .

(٢) محمود أحمد موسى ، التربية ومجالات التنمية والإنماء التربوي ، مرجع سابق ، ص ٣٧ .

ثامناً : سوء التنظيم في إدارة التخطيط :

وتنظيم الأعمال يتطلب تحديد المسئوليات وتوزيعها على القائمين بأعباء عملية التخطيط للتربية الصحية المدرسية . ولهذا فإن تحديد المسؤول عن تنفيذ كل جزء أو مرحلة من الخطة الموضوعة [1] يعتبر من الأمور الجوهرية في نجاح أي خطة أو أي عمل منظم ، وبدون هذا التحديد المفضل ، تنشأ تداخلات في السلطات الإدارية ، والأعمال الوظيفية مما يؤدي إلى الفشل الذريع في تحقيق الأهداف المنشودة .

تاسعاً : تعدد جهات إصدار الأوامر والتعليمات :

ومن الجدير ذكره ، أن من أهم الصعوبات التي تواجه المدراء بالمملكة العربية السعودية [2] ، هى كثرة القواعد والتعليمات الصادرة من عدة جهات معينة ، مما يؤدي في بعض الأحيان إلى وجود تناقض أو تعارض فيما بينها ، ويؤول ذلك إلى فشل الخطط الموضوعة . وهذا النوع من العوائق الإدارية ، يوجد في كثير من الإدارات والوحدات الوظيفية بالمملكة . وعليه فإن سوء التنظيم الإداري وقلة الأفراد المدربين وسوء إدارة تنفيذ الخطط التعليمية الموضوعة ، يمثل مشكلة حقيقية للتخطيط التعليمي [3] ، ولهذا ، فإن غياب الإدارة الفعّالة من وحدات التخطيط التربوي يجعل عملية التخطيط صعبة التحقيق ،مشوهة النتائج.

---

(١) فرناس عبد الباسط البنا ،التخطيط ،دراسة في مجال الإدارة الإسلامية وعلم الإدارة العامة ،(د.ن ،١٩٨٥م) ، ص ٥٨ .

(٢) نواف كنعان ،إتخاذ القرارات الإدارية بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الثانية ، (د.ن ، ١٩٨٥م) ، ص ٣٢٥ .

(٣) محمد سيف الدين فهمي ،التخطيط التعليمي ،مرجع سابق،ص ص ٢٠٠، ٢٠٣ .

٢ـ عَوائق فنّيّة

تمتاز عملية التخطيط بأنها فنية متخصصة ، وإجراءاتها تتم ضمن إطارٍ معينٍ ينبغي مراعاته . وأي خروجٍ على هذا الإطار يجعل عملية التخطيط مشوهة وغير سليمة .

ويتضمن إطار عملية التخطيط النواحي التالية :

١ - الأفراد .
٢ - المعلومات والبيانات .
٣ - صياغة الخطط .

وبالرغم من أهمية هذه الجوانب الثلاثة ، فإن كل واحدٍ منها قد يمثل عائقاً فنياً يؤثر على نجاح عملية التخطيط .

أولاً : الأفراد :

إن من أهم معوقات عملية التخطيط في أي بلد من البلدان ، هو الإفتقار الشديد إلى الأفراد المؤهلين للعمل في مجال التخطيط . وقد أشارت إحدى الدراسات ، أن من بين الصعوبات التي تواجهها إدارات التخطيط في الجهات الحكومية بالمملكة هو نقص الكفاءات الوطنية المؤهلة للعمل في هذا المجال(١) .

وهذا يعني أن إدارات التخطيط في المملكة تعاني من نقص المتخصصين في مجال التخطيط العلمي السليم . وعملية التخطيط تتطلب مهارات فنية خاصة إذ أنها ليست ضرباً من التكهن ولا تعتمد على الصدف ، بل تستخدم أساليب

---

(١) يوسف إبراهيم السلوم ، أضواء على إستراتيجية خطة التنمية في المملكة ، مرجع سابق ، ص ١٢١ .

علمية مدروسه . ولهذا فإن ضعف المؤهلات العلمية والمهارات العملية لدى القائمين بأعباء عملية التخطيط ، يؤدي في الغالب إلى ضعف التخطيط وفشله [(١)] .

وعليه فإن تطوير وتحديث أجهزة التخطيط في الدوائر الحكومية يتطلب في البداية توفير الأفراد المؤهلين للعمل في هذا المجال .

وتختلف المهارات اللازمة للمخططين بإختلاف مجالات عملهم ، فالتخطيط الإقتصادي يتطلب خلفية ثقافية إقتصادية ،والتخطيط الصحي لابد أن تتوفر له معلومات ومعارف صحية ، وكذلك الأمر بالنسبة للتخطيط التربوي . إذ ينبغي أن تتوفر لدى المخططين التربويين مؤهلات تربوية ذات مستوى رفيع ، تجعلهم قادرين على صياغة الخطط التربوية الجيدة. أما في مجال التخطيط للتربية الصحية المدرسية فينبغي أن يتم من خلال لجنة أو فريق يتضمن أعضاءً أكفاءً لديهم مهارات جيدة في التخطيط التربوي ، وأعضاءً آخرين لديهم مؤهلات في مجال الصحة المدرسية ، وكيفية التخطيط لها . وبدون هذا الفريق تصبح عملية التخطيط للتربية الصحية المدرسية قاصرة عن تحقيق أهداف جيدة ، أو إخراج خطط علمية متكاملة . على أن عملية توفير الأعضاء العاملين الأكفاء في وحدات التخطيط التربوي ليست بالأمر اليسير ، ذلك أن إعداد المعلمين وإختيارهم يستلزم بعض الأمور منها :

أ - تحديد المهارات اللازمة .

ب - تحديد أعداد الأفراد اللازمين لأداء كل نوع من أنواع التخطيط[(٢)].

---

(١) فرناس عبد الباسط البنا ،التخطيط،دراسة في مجال الإدارة الإسلامية ، وعلم الإدارة العامة ، مرجع سابق ، ص ٥٧ .

(٢) مهدى حسن زويلف ، تخطيط القوى العاملة بين النظرية والتطبيق،(عمان : مكتبة الرسالة ، ١٩٨٣م) ، ص ٢٧ .

جـ - تحديد المسئوليات المنوطة بهم ·

وفي غياب هذه المستلزمات ، تصبح عملية التخطيط التربوي قاصرة عن أداء رسالتها على الوجه المطلوب ، علاوة على ظهور عراقيل مختلفة قد تؤدي بالخطط الموضوعة إلى الفشل ·

وعملية تحديد المهارات اللازمة والكفاءات الفنية المطلوبة للتخطيط ، تستوجب إجراء تحليل دقيق للنظم الإدارية والتعليمية على حدٍ سواء ·

ومن ثم يتم توجيه القرارات الخاصة بتحديد الإحتياجات المطلوبة من التدريب والإعداد للأعمال والوظائف المختلفة (١).

وعليه فإن تحديد العناصر الفنية المطلوبة للعمل في مجال التخطيط للتربية الصحية ، وبقية مجالات التخطيط يشمل ناحية التدريب والإعداد وناحية الإختيار والتوظيف ، وتوزيع المسؤوليات ·

ويمكن إستخدام الأهداف المحددة للتربية الصحية المدرسية كمؤشر عام إلى نوعية التدريب اللازم للعاملين في التخطيط (٢).

على أن إبتعاد خطة التعليم عن الإحتياجات الرئيسة من القوى العاملة في المجالات الحيوية كالتربية والصحة وغيرها ، تعتبر إحدى المعوقات التي ينبغي التصدي لها بالسياسات والقرارات السديدة ، وأي تهاون في ذلك يؤدي غالباً إلى إستمرار معدلات النقص في القوى العاملة في هذه المجالات ، ولهذا

---

(١) محمود أحمد موسى ، التربية ومجالات التنمية في الإنماء التربوي، مرجع سابق ، ص ٤٤ ·

(٢) غانم سعيد شريف ،حنان عيسى سلطان ، الإتجاهات المعاصرة في التدريب أثناء الخدمة التعليمية ، (الرياض : دار العلوم ،١٤٠٣هـ) ص ص ٢٩٤- ٢٩٦ ·

فإنه من الأجدر تصميم خطة التعليم بما يتفق مع الإحتياجات التي يتم تقديرها حول نوعية المهارات المطلوبة ،والعدد اللازم للعمل في هذه المجالات ،ومن الجدير ذكره أن من الصعوبات التي تحول دون توفير الأعداد الكافية من العاملين في مجال التخطيط للتربية الصحية المدرسية ، وجود نقص حاد في القوى العاملة في المجال الصحي على وجه الخصوص ، فالقطاع الصحي بالمملكة يتسم بِقِلَّةِ العنصر الوطني المدرب ، والطلب يفوق العرض بمراحل(١). وهذا النقص العام في العناصر البشرية المدربة للعمل في المجال الصحي تنعكس آثاره مباشرة على مجال التخطيط للتربية الصحية المدرسية ، وعلى قِلَّةِ العناصر الوطنية المدربة للعمل في المجال الصحي ، فإن أكثرهم يتجهون إلى العمل في الجانب العلاجي كالمستوصفات والمستشفيات وماتبقى منهم يتجه إلى العمل في أجهزة وإدارات الطب الوقائي .

الأمر الذي يشكل عائقاً حقيقياً في إمكانية تفريغهم للعمل في مجال التخطيط للتربية الصحية المدرسية .

ومن الأهمية بمكان أن يحظى جهاز التقويم والمتابعة في إدارات التخطيط بالعناية اللازمة ،فإن نقص أجهزة التقويم والمتابعة من العناصر البشرية المدربة ذات الكفاءة العالية يمثل أحدى عوائق التخطيط للتربية الصحية المدرسية .

---

(١) محمد الطيب حسين إدريس ، إحتياجات التنمية للقوى العاملة ونظام التدريب في المملكة ، مرجع سابق ، ص ٢٠٣ .

ثانياً : صياغة الخطط :

إن من المعوقات الفنية مايختص بناحية الإجراءات الخاصة بعملية التخطيط نفسها. ومنها ضعف صياغة الخطط التربوية ذاتها ، مما يؤدي إلى عدم القدرة على تنفيذها على الوجه المطلوب ، وبالتالي لا تؤتي ثمارها كما يجب أن تكون .

أ - عدم الإلتزام بشروط صياغة الخطط العلمية :

ولصياغة الخطط بعض الشروط التي ينبغي الوفاء بها ومنها [1] :

١ - أن تكون واضحة مفهومة لجميع الموظفين .

٢ - أن لا تتعارض بنودها مع سياسة التعليم وأهدافه .

٣ - أن لا يكون بين بنودها أي تناقض أو تعارض .

٤ - أن تكون مرنة وبعيدة عن التعقيد .

وعدم إستيفاء الخطط لهذه الشروط ، قد يؤدي إلى إعاقة عملية تنفيذ هذه الخطط أو تطويرها أو تعديلها إلى مستوى أفضل .

ب - جهل المنفذين باللغة الفنية في الخطة :

ومما لاريب فيه أن جهل اللغة الفنية المستخدمة في الخطة والمفاهيم المتعددة فيها يعتبر من المعوقات الرئيسية لعملية التنفيذ ، إذ أن تفسير الخطة للقائمين بعملية التنفيذ يلعب دوراً هاماً في الإلتزام بها. [2] وعليه فإنه من الأجدر أن يتم تفسير مضمونها من أهداف ووسائل لهؤلاء ذوي الصلة بعملية تنفيذها .

---

(١) إبراهيم عصمت مطاوع ، أمينة أحمد حسن ، الأصول الإدارية للتربية ، (جده : دار الشروق ، ١٤٠٢ هـ) ، ص ١٥٠ .

(٢) سيف الإسلام علي مطر ، دراسات في التخطيط التربوي ، مرجع سابق ، ص ٤١ .

جـ ـ صعوبة تحديد جميع المتغيرات التي ستواجه الخطة :

ومن بين العوائق التي تواجه المخططين عند صياغة خططهم هو كيفية وضع حد للتغيرات المحتملة ، وتفاصيل هذه التغيرات التي قد تنشأ مستقبلاً ،وذلك في مراحل تصميم الإستراتيجيات ، وعرض المقترحات ، وإتخاذ القرارات بشأنها (١).

الأمر الذي يقتضي تصميم معايير خاصة يتم من خلالها وضع أرشد الإستراتيجيات ومع تقديم التقارير الدورية ، وعمل البحوث الميدانية من فترة إلى أخرى لإستطلاع الواقع الذي تُنَفَّذ فيه الخطط ،علاوةً على ضرورة وضع الصياغة في إطارٍ يمكن من خلاله إدخال التعديلات اللازمة ، وفقاً لمقتضيات الأمور التي تستجد .

د ـ ضعف أسلوب صياغة الخطط الموضوعة :

ومن الأمور التي قد تعيق تنفيذ الخطط الموضوعة أيضاً إخراجها في أسلوب مليء بالعموميات وإسهاب التفصيل للإستراتيجيات ، والبعد عن الواقعية بشأن الموارد أو القدرة على تغيير الإتجاهات ، والتركيز على وصف الإستراتيجيات الثانوية (٢).

فهذه الأساليب تؤدي إلى فشل إتخاذ الخطوات الرشيدة لتنفيذ الخطة وبالتالي لا تحقق في النهاية أهدافها المنشودة .

---

(١) ج. بينبرج ، س ، سابيري ، إدارة المشروع الصحي ،لإجراءات صياغة وتنفيذ المشروعات الصحية ، (جنيف : منظمة الصحة العالمية ، ١٩٨١م) ،ص ١٣٠ .

(٢) إدارة المشروع الصحي ، ص ١٢٨ .

ثالثاً : المعلومات والبيانات :

أ - عدم صدق المعلومات ودقتها :

بما أن المعلومات والبيانات تعد من أهم المعوقات الأساسية في عملية التخطيط ، وأي نقص في هذه المعلومات أو تضارب أوتحيز أو عدم دقة ، أو الضعف في صدقها وثباتها يعتبر من العقبات الرئيسة التي تواجه المخططين في عملهم [١].

إذ أن في ضوء المعلومات المجمعة يستطيع المخططون الفنيون إتخاذ قراراتهم حول الخطط المطلوبة فعلاً .

ب - زيادة المعلومات غير الضرورية :

وكما أن نقص المعلومات يضر بعملية التخطيط ، فإن زيادتها بالشكل غير المطلوب بحيث تتضمن جوانب ثانوية لا ضرورة لها [٢] يؤدي إلى تشتيت أذهان الفنيين وتوجيه إهتماماتهم نحو أهداف ليست ذات قيمة فعلية لأفراد المجتمع .

جـ - إهمال الإعداد الجيد قبل صياغة الخطة :

ومن الأمور التي تؤثر على نجاح الخطة التربوية إغفال ناحية الإعداد الجيد لها قبل الشروع في تطبيقها [٣].

فصياغة الخطط التربوية ينبغي أن تكون المرحلة التالية بعد مرحلة الإعداد ، ويشمل هذا الإعداد تحضير البيانات المطلوبة

---

(١) سيف الإسلام علي مطر ،العقلانية وضع القرارات التعليمية ،مرجع سابق ،ص ٥٢.

(٢) العقلانية وضع القرارات التعليمية ، ص ٥٣ .

(٣) سيف الإسلام علي مطر ،دراسات في التخطيط التربوي ،مرجع سابق ،ص ٤١ .

الصحيحة ودقة تبويبها وتحديد السياسات العامة الأساسية ،وتكوين التوقعات المفترضة وكيفية السيطرة عليها(١).

ولهذه الخطوات دورٌ بارزٌ في إخراج خطط ذات قيمة رفيعة ومردود كبير •

د - ضعف الدراسات البيئية :

كما أنه من بين المعوقات التي تؤثر بشكلٍ مباشرٍ أيضاً على مدى النجاح في وضع الخطط وجود ضعف في الدراسات الخاصة بالموارد البيئية المتاحة• ومدى كفاءة جهاز التنفيذ • ومستوى الوعي الجماهيري حول مواضيع الخطة وأهدافها التي ترمي إليها ،وأهمية وجود هذه الدراسات في أنها تمنح المخططين أبعاداً مختلفة للحرية في إتخاذ القرارات ذات العلاقة بشؤون وعمليات الخطة الموضوعة وإمكانية تطبيقها، وتختلف أنواع المعلومات التي ينبغي توفيرها للمخططين التربويين •

فهناك المعلومات التي يمكن الإعتماد عليها وسهولة الحصول عليها مثل المواد اللازمة ،والأعداد المطلوبة ،والأجهزة والوسائل التي تستلزمها عملية التخطيط •

وهناك معلومات عامة خارجة عن النطاق التربوي يمكن أيضاً الحصول عليها ، ولكن ليست بدقة تامة ،والعوامل التي تؤثر على معدل الأداء والإنتاج الفردي •

---

(١) عبد المعطي محمد عساف ،مبادئ في الإدارة العامة وتطبيقاتها في المملكة ، مرجع سابق ، ص ١٣٨ - ١٣٩ •

وهناك نوع ثالث من المعلومات لا يمكن السيطرة عليها ، كالسوق الإقتصادية والتقلبات الإقتصادية العالمية التي تؤثر على قدرة الجهاز التربوي في توفير مستلزمات التخطيط(١). وهذه الأنواع المختلفة من المعلومات تمثل عائقاً فنياً لا يمكن إغفاله .

وعليه فإن قدرة المخططين على التصور ، ودرجة كفاءتهم العملية على تقصي الحقائق والحصول على المعلومات في الوقت المناسب من الأمور الجوهرية لنجاح عملية التخطيط .

هـ - تداخل الإحتياجات وتعقد البيئة التي ستطبق فيها الخطط :

ومن الملاحظ أن هناك بعض المواقف التي يمر بها المخططون تتطلب إستخدام وسائل تقنية متقدمة ،وكميات هائلة من المعلومات ، وذلك عندما تكون الأهداف متعددة ، وغامضة والبيئة التي يحدث فيها التخطيط معقدة جداً(٢).

فالعوامل المتداخلة تتحكم في قدرة الأفراد على إتخاذ أنسب وأفضل القرارات ، فمثلاً في مواسم الحج تزيد معدلات الإصابة بالأمراض بشكل عام ، ويرتفع عدد الأفراد الحاملين للأمراض المختلفة ، وتزيد بذلك إحتمالات الإصابة بالأمراض المعدية بين السكان .

---

(١) سامي زين العابدين حماد ، أصول علم الإدارة ،الطبعة الأولى، (د. ن،د. ت)، ص ١٢٢ - ١٢٣ .

(٢) سيف الإسلام علي مطر ،دراسات في التخطيط التربوي ، مرجع سابق ، ص ٤٨ .

و - عدم وجود مركز لحفظ المعلومات وتبويبها :

وبالرغم من الأهمية القصوى للمعلومات ، لأي عملية منظمة ، أو قرار رشيد فضلاً عن عملية التخطيط التربوي ، فإن بعض الإدارات الحكومية بالمملكة تواجه مشكلة عدم وجود مركز لحفظ المعلومات والبيانات المتداولة في الجهاز الواحد ، علاوة على قصور أساليب ووسائل حفظ المعلومات[1]. وهذا الأمر شكل عائقاً كبيراً .

---

(١) نواف كنعان ، إتخاذ القرارات الإدارية "بين النظرية والتطبيق" ، مرجع سابق ، ص ٣٢٦ .

٣ ـ عَوائق إقتصَاديَّة

أولاً : ضعف الحالة الإقتصادية العامة :

إن الظروف الإقتصادية التي يعيشها المجتمع ، تعتبر إحدى القيود الرئيسة التي لا يمكن تخطيها بأي حال من الأحوال ، فحسابات تكلفة المواد اللازمة للأعمال التي تقوم عليها أهداف الخطة ينبغي أن تدرس قبل البدء في وضع الخطط ، فضلا عن الشروع في تنفيذها . فالتخطيط بصفة عامة يحتاج إلى أعداد كبيرة من المدرسين والإداريين والمخططين الفنيين المؤهلين للعمل على وضع الخطط المناسبة لمقتضيات الظروف والإمكانات البيئية المتاحة (١) .

ثانياً : زيادة معدلات الصرف على إعادة تدريب العاملين :

ومما لاشك فيه أن إعداد وتدريب الأفواج المؤهلة للعمل في مجال التخطيط التربوي ، يحتاج إلى مبالغ مالية ، تكفي لتغطية مصروفات الإعداد والتدريب معاً ، علاوة على تكاليف التوظيف ، وأيضاً تكاليف تنفيذ الخطط التي توضع من قبلهم .

وعليه فإن الصعوبات المالية تؤثر في عملية التخطيط والتنفيذ معاً . بل وعلى كل مرحلةٍ منهما ، إذ أن أي نقص في الصرف على إعادة تدريب بعض الإداريين والعاملين في المجال التربوي والمجال الصحي ، للإستفادة منهم للعمل في مجال التربية الصحية المدرسية . وقلة الإعتمادات المالية لصيانة وتجديد المباني المدرسية لتطابق مواصفات الصحة الوقائية . وغير ذلك من جوانب الصرف يؤثر تأثيراً بالغاً على مستوى الصحة المدرسية ومدى نجاح الخطط التربوية .

---

(١) محمد سيف الدين فهمي ، التخطيط التعليمي ، مرجع سابق ، ص ٢١٥ .

ثالثاً : ضعف التقديرات الخاصة بالنفقات المطلوبة :

في بعض الأحيان نجد أن عدم إستيفاء الإعتمادات المالية بمتطلبات الخطة الموضوعة ، يعود إلى عدم دقة الدراسات الإحصائية التي تسبق إعداد الخطط(١) ، إذ أن دقة التقديرات الأولية للمبالغ المالية اللازمة لإنشاء الخطط التربوية يعتبر عاملاً رئيساً في نجاحها على المستوى المطلوب ، وفي الفترة الزمنية المحددة لها. وقد ترجع أسباب عدم دقة تقديرات النفقات المطلوبة إلى عدم كفاءة جهاز جمع المعلومات ، أو ضعف إستجابة المعينين بالإحصاءات ، أو إلى تعقيد الإجراءات الإدارية مما يؤدي إلى إعاقة وصول المعلومات إلى أجهزة التخطيط بالشكل المطلوب أو الزمن المناسب .

رابعاً : عدم وجود ميزانية دقيقة للمصروفات اللازمة :

من المعوقات الإقتصادية التي تخضع لها عملية التخطيط للتربية الصحية المدرسية ، هو عدم وضع ميزانية مبرمجة دقيقة للمشروعات والبرامج اللازمة لعملية التخطيط للتربية الصحية المدرسية .

ومثل هذه الميزانية تستوجب عمل دراسة تفصيلية دقيقة لمعرفة معدلات الأداء المطلوب وما يحتاجه من إنفاق مالي ومستوى الأجهزة والمعدات المتوفرة ،ومدى ملائمتها للمواصفات المطلوبة. إضافةً إلى مصروفات التخطيط الجارية ونفقات وسائل التنفيذ(٢) .

---

(١) يوسف إبراهيم السلوم ، أضواء على إستراتيجية خطة التنمية في المملكة ، مرجع سابق ، ص ١٢١ .

(٢) عبد العزيز سيد محمد ، ميزانية البرامج والأداء ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو ، د.ت) ، ص ١٥٨ .

فالمصروفات التي تتطلبها عملية التخطيط والتنفيذ متعددة ومختلفة ، وينبغي توزيعها بشكل سليم على جوانبه المتعددة ، بحيث لا يطغي جانب على آخر ٠

خامساً : إهمال العوامل التي تؤثر على تقدير نفقات التخطيط :

ومما ينبغي الإشارة إليه في هذا الصدد ، أن عملية تخصيص المبالغ المالية الكافية للصرف على خطط التربية والتعليم تتأثر بعوامل متعددة ومنها متوسط دخل الفرد ، والفرص المتاحة للعمل وغير ذلك من المسائل ذات الأهمية البالغة في المجال الإقتصادي(١)٠ فهذه الأمور تؤثر بشكل مباشر في نسب توزيع الموارد المالية على القطاعات الإنمائية المختلفة في المجتمع ٠ ولهذا فإن حصر الإمكانات المادية المتاحة يعتبر من أساسيات نجاح عملية التخطيط ، وأي دراسة لا تستند إلى الواقع ولا تعتمد على الموارد المتوفرة فعلاً لن تستطع تحديد الإعتمادات اللازمة للمشروعات المقترحة (٢)٠ وهذا يعني بالضرورة وجوب الإعتماد على الدراسات البيئية والوقوف على مواردها باديء ذي بدء لعملية التخطيط من أجل تحقيق النجاح المرغوب في تقديرات ميزانية الخطط المقترحة،وهذا الأمر ينطبق على جميع أنواع ومجالات التخطيط ومنها التخطيط للتربية الصحية المدرسية ٠

---

(١) حامد عمّار ،في إقتصاديات التعليم ،الطبعة الثانية ،(بيروت : دار المعرفة ، ١٩٦٨م) ، ص ٣٦ ٠

(٢) يوسف إبراهيم السلوم ،أضواء على إستراتيجية خطة التنمية في المملكة ، مرجع سابق ، ص ١٢٣ ٠

سادساً : إزدياد أعداد المنتفعين من التربية الصحية المدرسية :

وينبغي أن لا يغيب عن الأذهان إطّراد الزيادة في عدد الأفراد المنتفعين بالتربية الصحية المدرسية . الأمر الذي يشكل ضغطاً متزايداً على ميزانية التخطيط للتوسع في تطبيق خططها على جميع المدارس .

علاوةً على ذلك فإن كفاية الخطط والبرامج ذات صلة وثيقة بمستوى أدائها وبالمجال الذي تطبّق فيه [١]. وهذا يعني ضرورة دراسة الظروف والإحتياجات الصحية في كل منطقة تعليمية من مناطق المملكة . فمثلاً نجد أن رصد ميزانية للتربية الصحية بمدينة جدة ، قد تختلف عن ميزانية التربية الصحية لمدينة أخرى من مدن المملكة . وهذا يرجع للتباين بين الإحتياجات الصحية اللازمة لسكان كل منطقة أو مدينة ،فنجد أن الإصابات الناتجة عن حوادث السيارات في مدينة جدة تعتبر من المشاكل الصحية البارزة فيها بينما نجد أن بعض المناطق الرطبة في المنطقة الشرقية ترتفع فيها نسبة الإصابة بالتراخوما خصوصا بين أطفال المدارس بشكل ملحوظ[٢] ، وتبعاً لهذا الإختلاف بين نوعية الإصابات المرضية ، يختلف محتوى وأهداف التربية الصحية المناسبة وبهذا ينتج التمايز بين المخصصات المالية التي ترصد للصرف على عملية التخطيط للتربية الصحية المدرسية . وكلما أتسعت رقعة السكان وأزداد عدد الطالبات في المدارس . كلما أزدادت معدلات الصرف للتربية الصحية المدرسية .

وطبقاً لإحصائية وزارة التخطيط بالمملكة فإن نسبة الزيادة في عدد طالبات المرحلة الإبتدائية بين عامي ١٤٠٠ هـ - ١٤٠٥ هـ بلغت ٦ر٤٢٪[٣]. هذه

(١) عبد العزيز سيد محمد ،ميزانية البرامج والأداء ،مرجع سابق ،ص ١٥٩ .

(٢) زهير أحمد السباعي،صحة الأسرة،دراسة عن الصحة في تربة البقوم ، الطبعة الأولى ،(جدة : تهامة ، ١٤٠٣ هـ) ، ص ٦٦ .

(٣) عبدالوهاب أحمد عبدالواسع ،التعليم في المملكة العربية السعودية بين واقع حاضره وإستشراف مستقبله ،مرجع سابق ،ص ١٥٨ .

الإحصائية تدل على إرتفاع معدلات الزيادة في أعداد طالبات المدارس الإبتدائية بالمملكة مما يعني بالضرورة إرتفاع تكاليف تحديد الإحتياجات الصحية لهؤلاء الطالبات والتخطيط للتربية الصحية المدرسية ، ومن ثم تنفيذ هذه الخطط وتقويم نتائجها .

سابعاً : ضعف التوافق بين الأهداف الموضوعة والموارد المالية المتاحة :

ومما ينبغي الإهتمام به عند وضع أهداف التربية الصحية المدرسية أن تكون تكاليف تنفيذها وإداراتها ضمن حدود الإمكانات المادية للدولة . ولهذا فإنه من الضروري أن تستند عملية إختيار الأهداف إلى معايير موضوعية إضافة إلى أن تقديم أي مقترح للخطط الصحية لابد أن يؤيد بالوثائق التي توضح أهميته وفعاليته ، وأن مايخصص له من موارد مالية سوف يتم إستغلالها بكفاءة لإحراز تقدم معين في المجال الصحي[1] . وذلك لأن موارد الميزانية العامة للدولة لا تزال محدودة دائماً . وهذا الأمر لابد من إعتباره في أي نوع من أنواع التخطيط ومنها التخطيط للتربية الصحية المدرسية . ولهذا فإن القيود المالية تؤثر بشكل مباشر على معدلات الصرف على المشاريع والبرامج . أو إعداد القوى العاملة وتشغيلها وقد تؤدي أحياناً إلى دراسة خطوات بديلة ذات أثر مقبول.[2] ومن الأهمية بمكان أن يُراعى عند وضع الخطوات البديلة ، عدم حدوث إنحراف من الأهداف الموضوعة في الخطة بأي حالٍ من الأحوال . وبهذا تتاح الفرصة لإستخدام أساليب أخرى تحقق نفس الأهداف دونما إضافة لأي مبالغ جديدة ترهق ميزانية الدولة .

---

(١) منظمة الصحة العالمية ،العملية الإدارية للتنمية الصحية الوطنية ، مبادىء وتوجيهات ،(جنيف : منظمة الصحة العالمية ، ١٩٨١م) ، ص ٢٥ .

(٢) العملية الإدارية للتنمية الصحية الوطنية ،مبادىء وتوجيهات ، ص ٢٤ .

ثامنا : تعدد جوانب الصرف المالي :

تمتاز الخطط الصحية بالمملكة بتركيزها إلى حدٍ ما على الجانب العلاجي ، وبالتالي يخصص له جانب كبير من الميزانية ، فمثلاً نجد أن ميزانية الخدمات الصحية العامة بالمملكة باستثناء الخدمات الطبية للقوات المسلحة قد بلغت في عام ١٤٠١هـ - ١٤٠٢هـ على مبلغ وقدره ٦ر١٣ بليون ريال وخصص منها ٨٠ ٪ على الجانب العلاجي[1] ، مما يدل بوضوح إلى تغلب الدعم المادي للجانب العلاجي عنه في الوقائي . مما يؤثر بشكل مباشر على فرص توفير النفقات والموارد المالية على التربية الصحية بشكل عام . ونجد أن تغلب جانب الإنفاق على الناحية العلاجية يتكرر في أكثر الجهات الحكومية ومنها الرئاسة العامة لتعليم البنات .

---

(١) زهير أحمد السباعي ، صحة الأسرة ، دراسة عن الصحة في تربة البقوم ، مرجع سابق ، ص ١١٤ .

الخلاصة :

تواجه عملية التخطيط للتربية الصحية المدرسية عوائق مختلفة ينبغي التصدي لها بالدراسة العلمية من أجل الوصول إلى أفضل الوسائل لعلاجها، أو التخفيف من أثرها السلبي على الخطط الموضوعة .

ومن هذه العوائق ما يتعلق بالنواحي الإدارية مثل : تعقد الأسلوب الإداري المتبع ، إهمال التوقيت المناسب للحصول على المعلومات ، ضعف الكفاءة العلمية للموظف الإداري في مجال التخطيط التربوي ، ضعف قنوات الإتصال بين الإدارات المختلفة ، ضعف الإيمان بأهمية التخطيط لدى العاملين في المجال التربوي ، ضعف الإهتمام بعملية التطوير والتحديث ، تعقد الأنظمة في ادارة التخطيط التربوي ، سوء التنظيم في إدارة التخطيط ، تعدد جهات إصدار الأوامر والتعليمات .

ومنها ما يتعلق بالنواحي الفنية مثل : الأفراد ،صياغة الخطط ، ضعف المعلومات والبيانات .

ومنها ما يتعلق بالنواحي الإقتصادية مثل : ضعف الحالة الإقتصادية العامة ، زيادة معدلات الصرف على إعادة تدريب العاملين ، ضعف التقديرات الخاصة بالنفقات المطلوبة ، عدم وجود ميزانية دقيقة للمصروفات اللازمة ، إهمال العوامل التي تؤثر على تقدير نفقات التخطيط ، إزدياد أعداد المنتفعين من التربية الصحية المدرسية ، ضعف التوافق بين الأهداف الموضوعة والموارد المالية المتاحة .

الفصل السادس

الدراسة الميدانية

بما أن هناك ارتباط وثيق بين النظرى والعملى اذ ان كلاهما يدعم الآخر وحيث أن الدراسة النظريه تصبح اكثر وضوحا عندما تستند على دراسة علميه ميدانيه . لهذا قامت الباحثه بتصميم استبيان تضمن ٢٨ فقرة يعالج المفاهيم الرئيسه التى وردت فى الجانب النظرى من البحث .

وقد كانت الدراسة محصورة فى المدارس الابتدائيه بمدينة جده وعدد أفراد العينه ٦٥٦ تم توزيعهن كالآتى :-

١٦ مديره ، ٣٠٦ معلمه ، ٢٣ مشرفه اجتماعيه وزائرات صحيات ، ٣١٠ أولياء أمور وقد تم قياس صدق الاستبيان بعرضه على ١٠ خبراء من قسم الاداره التربويه بجامعة أم القرى وتم حساب ثبات الاستبيان بطريقه التجزئه النصفيه .

وبعد تحليل النتائج استخلصت الباحثه أهم الانشطه التى يمكن من خلالها التخطيط لبناء منهج لمادة التربيه الصحيه المدرسيه فى مدارس المرحلة الابتدائيه يحقق لأمهات المستقبل السلامة الصحيه .

تحليل النتائج :

١	المجموع	مديره	معلمه	زائره صحيه + مشرفه اجتماعيه	أولياء الامور
عدد الحالات	٦٥٦	١٧	٣٠٦	٢٣	٤١٠
التكرار	١٠٠٪	٦ر٢٪	٦ر٤٦٪	٥ر٣٪	٣ر٤٧٪

١) هل يستند التخطيط الحالى الى احصاءات دقيقه عن معدلات الاصابه بالأمراض المعديه بالمرحلة الابتدائيه ؟

نوع التحليل	موافق	موافق بشده	مجموع الموافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا	مجموع غير موافق	لا أدرى
التكرارات	١٥	٥٧	٧٢	٤٧	٢٥٦	٢٠٣	٤٥٩	٧٧
النسبه ٪	٣ر٢٪	٧ر٨٪	١١٪	٢ر٧٪	٣٩٪	٣٠٪	٦٩٪	٧ر١١٪

وهذا يعنى أنه لا توجد احصاءات دقيقه عن معدلات الاصابه بالأمراض المعديه فى المرحلة الابتدائيه .

٢) هل يستند التخطيط للتربيه الصحية على دراسات علمية تحدد الاحتياجات الصحيه لطالبات المرحلة الابتدائيه .

نوع التحليل	موافق	موافق بشده	مجموع الموافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا	مجموع غير موافق	لا أدرى
التكرارات	١٨	٥٣	٧١	٥٦	٢٦٣	٢٠٠	٤٦٣	٦٦
النسبه ٪	٧ر٢٪	١ر٨٪	٨ر١٠٪	٥ر٨٪	١ر٤٠٪	٥ر٣٠٪	٦ر٧٠٪	١ر١٠٪

وهذا يعنى أن التخطيط الحالى لا يستند على دراسات علميه تحدد الاحتياجات الصحيه لطالبات المرحلة الابتدائيه .

٣) هل هناك حاجه الى وجود معلمات التربيه الصحيه متخصصات فى التربيه الصحيه المدرسيه ؟

نوع التحليل	موافق	موافق بشده	مجموع الموافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا	مجموع غير موافق	لا أدري
التكرارات	٦	١٧	٢٣	٣٧	٢٢١	٣٦٧	٥٨٨	٨
النسبه ٪	ر٩٪	٢ر٦٪	٣ر٥٪	٥ر٦٪	٣٣ر٧٪	٥٥ر٩٪	٨٩ر٦٪	١ر٢٪

* القيمه المفقوده تساوى ٢٠ر٪

وهذا يعنى أن اكثر الاجابات تشير الى أنه لا حاجة الى وجود معلمات متخصصات فى التربيه الصحيه

٤) هل يحتاج تنفيذ خطط التربيه الصحيه الى قنوات اتصال اداريه فعالة بين ادارات المدارس الابتدائيه والخدمات الصحيه ؟

نوع التحليل	موافق	موافق بشده	مجموع موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا	مجموع غير موافق	لا أدري
التكرارات	٣	٥	٨	٢٤	٢٣٤	٣٨٠	٦١٤	١٠
النسبه ٪	٥ ٪	ر٨٪	١ر٣٪	٣ر٧٪	٣٥ر٧٪	٥٧ر٩٪	٩٣ر٦٪	١ر٥٪

وهذا يعنى أن اكثر الاجابات تشير الى انه لا حاجة لوجود قنوات اتصال اداريه .

٥) هل ينبغى زيادة الوسائل التعليميه الحديثه لتدريس التربيه الصحيه ؟

نوع التحليل	موافق	موافق بشده	مجموع موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا	مجموع غير موافق	لا أدري
التكرارات	١	٨	٩	٢٦	٢٠٣	٤٠٤	٦٠٧	١٤
النسبه ٪	ر٢٪	١ر٢٪	١ر٤٪	٤٪	٣٠ر٩٪	٦١ر٦٪	٩٢ر٥٪	٢ر١٪

وهذا يعنى أنه لاحاجه الى زيادة الوسائل التعليميه لتدريس التربيه الصحيه .

٦) هل ينبغى زيادة المبالغ المخصصة للأنشطه الصحيه اللامنهجيـــه ؟

نوع التحليل	موافق	موافق بشده	مجموع الموافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا	مجموع غير موافق	لا ادرى
التكرارات	٩	٣٥	٤٤	٨٠	٢٤٧	٢٢٨	٤٧٥	٥٧
النسبه %	٤ر١%	٣ر٥%	٧ر٦%	٢ر١٢%	٧ر٣٧%	٨ر٣٤%	٥ر٧٢%	٧ر٨%

وهذا يعنى أن اكثر الاجابات تشير الى أنه لاحاجه فى زيادة المبالـــغ المخصصة للأنشطة الصحيه اللامنهجيه .

٧) هل البيئه المدرسيه الحالية تساعد على التنشئه الصحيه السليمة ؟

نوع التحليل	موافق	موافق بشده	مجموع الموافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا	مجموع غير موافق	لا أدرى
التكرارات	١٥	٥٦	٧١	٧٢	٢٨٧	٢٠٧	٤٩٤	١٩
النسبه %	٣ر٢%	٥ر٨ %	٨ر١٠%	١١%	٨ر٤٣%	٦ر٣١%	٤ر٧٥%	٩ر٢%

وهذا يعنى أن اكثر الاجابات تشير الى ان البيئه المدرسيه لاتساعد على التنشئه الصحيه السليمه .

٨) هل يوجد لدى المعاملات بالمرحلة الابتدائيه الالمام الكافى بالتربيـــة الصحيـــه ؟

نوع التحليل	موافق	موافق بشده	مجموع الموافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا	مجموع غير موافق	لا أدرى
التكرارات	٣١	١٣٠	١٦١	١١٤	٢٠٠	١٠٤	٣٠٤	٧٧
النسبه %	٧ر٤%	٨ر١٩%	٥ر٢٤%	٤ر١٧%	٥ر٣%	٩ر١٥%	٤ر١٩%	٧ر١١%

وهذا يعنى أن اكثر الاجابات تشير الى انه لا يوجد لدى العاملات فـى المرحله الابتدائيه الالمام الكافى بالتربية الصحيه .

٩) هل ترغب مديرات المدارس فى المشاركه فى التخطيط للتربية الصحيه ؟

نوع التحليل	موافق	موافق بشده	مجموع الموافق	محايد	غير موافق	غيرموافق اطلاقا	مجموع غير موافق	لا أدرى
التكرارات	١٢	٥٨	٧٠	٩٤	٢٥٦	١٤٩	٤٠٥	٨٦
النسبه ٪	٨ر١٪	٨ر٨٪	٦ر١٠٪	٣ر١٤٪	٣٩٪	٧ر٢٢٪	٧ر٦١٪	١ر١٣٪

* القيمه المفقوده = ٢ر٠٪

وهذا يعنى أن المديرات لايرغبن فى المشاركه فى التخطيط للتربية الصحيه .

١٠) هل ترغب المعلمات للمشاركه فى التخطيط للتربية الصحية ؟

نوع التحليل	موافق	موافق بشده	مجموع الموافق	محايد	غير موافق	غيرموافق اطلاقا	مجموع غيرموافق	لا أدرى
التكرارات	١٧	٥١	٦٨	٩١	٢٩١	١٣٩	٤٣٠	٦٧
النسبه ٪	٨ر٢٪	٨ر٧٪	٦ر١٠٪	٩ر١٣٪	٤ر٤٤٪	٢ر٢١٪	٦ر٦٥٪	٢ر١٠٪

وهذا يعنى أن المعلمات لا يرغبن فى المشاركه فى التخطيط للتربية الصحيه .

١١) هل ترغب المشرفات الاجتماعيات فى المشاركه فى التخطيط للتربية الصحية ؟

نوع التحليل	موافق	موافق بشده	مجموع الموافق	محايد	غير موافق	غيرموافق اطلاقا	مجموع غيرموافق	لا أدرى
التكرارات	١٣	٣٢	٤٥	٧٣	٢٨١	١٩٠	٤٧١	٦٧
النسبه ٪	٢٪	٩ر٤٪	٩ر٦٪	١ر١١٪	٨ر٤٢٪	٢٩٪	٨ر٧١٪	٢ر١٠٪

وهذا يعنى أن المشرفات الاجتماعيات لا يرغبن فى المشاركه فى التخطيط .

١٢) هل يستطيع أولياء الأمور المشاركه فى التخطيط للتربيه الصحيه ؟

نوع التحليل	موافق	موافق بشده	مجموع الموافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا	مجموع غير موافق	لا أدرى
التكرارات	١٣	٦٧	٨٠	١١٣	٢٧١	١٣٧	٤٠٨	٥٥
النسبه ٪	٢٪	١٠ر٢٪	١٢ر٢٪	١٧ر٢٪	٤١ر٣٪	٢٠ر٩٪	٦٢ر٢٪	٨ر٤٪

وهذا يعنى أن أولياء الامور لا يستطيعون المشاركه فى التخطيط للتربيه الصحيه المدرسيه .

١٣) هل يوجد لدى أولياء الأمور الوعى الكافى بأهمية المشاركه فى التخطيط للتربية الصحيه ؟

نوع التحليل	موافق	موافق بشده	مجموع الموافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا	مجموع غير موافق	لا أدرى
التكرارات	٣٣	١٠٨	١٤١	١٢٠	١٩٦	١٢٤	٣٢٠	٧٥
النسبه ٪	٥٪	١٦ر٥٪	٢١ر٤٩٪	١٨ر٣٪	٢٩ر٩٪	١٨ر٩٪	٤٨ر٧٨٪	١١ر٤٪

وهذا يعنى أن اكثر الاجابات تشير الى انه لا يوجد لدى أولياء الامور الوعى الكافى بأهمية المشاركة فى التخطيط للتربيه الصحيه .

١٤) هل يتوفر لدى أولياء الأمور الوعى الكافى بأهمية التربية الصحية ؟

نوع التحليل	موافق	موافق بشده	مجموع موافق	محايد	غير موافق	غيرموافق اطلاقا	مجموع غيرموافق	لا أدرى
التكرارات	١٨	٩٣	١١١	١٢٠	٢٤٢	١٢٧	٣٦٩	٥٦
النسبه ٪	٢ر٧٪	١٤ر٢٪	١٦ر٩٪	١٨ر٣٪	٣٦ر٩٪	١٩ر٤٪	٥٦ر٣٪	٨ر٥٪

وهذا يعنى أن لا يوجد لدى أولياء الأمور الوعى الكافى بأهمية التربية الصحيه .

١٥) هل تشارك الزائرات الصحيات فى التخطيط للتربية الصحية ؟

نوع التحليل	موافق	موافق بشده	مجموع موافق	محايد	غير موافق	غيرموافق اطلاقا	مجموع غير موافق	لا أدرى
التكرارات	١٣	٥٩	٧٥	٨٦	٢٨٢	١٣٢	٤١٤	٨٤
النسبه ٪	٢٪	٩٪	١١٪	١ر١٣٪	٤٣٪	١ر٢٠٪	١ر٦٣٪	٨ر١٢٪

وهذا يعنى أن اكثر الاجابات تدل على عدم مشاركة الزائرات الصحيات فى التخطيط .

١٦) هل تساعد الزائرات الصحيات المعلمات فى بلوغ أهداف التربية الصحيه ؟

نوع التحليل	موافق	موافق بشده	مجموع موافق	محايد	غير موافق	غيرموافق اطلاقا	مجموع غير موافق	لا أدرى
التكرارات	٢٥	٨٨	١١٣	١٠٦	٢٢٧	١٣٢	٣٥٩	٧٨
النسبه ٪	٨ر٣٪	٤ر١٣٪	٢ر١٧٪	٢ر١٦٪	٦ر٣٤٪	١ر٢٠٪	٧ر٥٤٪	٩ر١١٪

وهذا يعنى أن الزائرات الصحيات لا يساعدن المعلمات فى بلوغ أهداف التربيه الصحيه .

١٧) هل يحتاج التخطيط للتربية الصحيه الى متخصصات فى الصحة العامة ؟

نوع التحليل	موافق	موافق بشده	مجموع موافق	محايد	غير موافق	غيرموافق اطلاقا	مجموع غير موافق	لا أدرى
التكرارات	٢	١١	١٣	٢٢	٢٣٠	٣٧٥	٦٠٥	١٦
النسبه ٪	٤٪	٧ر١٪	٧ر٥٪	٤ر٣٪	١ر٣٥٪	٢ر٥٧٪	٣ر٩٢٪	٤ر٢٪

وهذا يعنى أن اكثر الاجابات تشير الى أن لا حاجة لوجود متخصصات فى الصحه العامه فى التخطيط .

١٨) هل يحتاج التخطيط للتربية الصحية الى متخصصات فى التربية ؟

نوع التحليل	موافق	موافق بشده	مجموع موافق	محايد	غير موافق	غيرموافق اطلاقا	مجموع غير موافق	لا أدرى
التكرارات	٢	٢١	٢٣	٤٤	٢٤٩	٣٢٤	٥٧٣	١٦
النسبه ٪	٣٪	٣ر٢٪	٦ر٢٪	٦ر٧٪	٣٨٪	٤٩ر٤٪	٨٧ر٤٪	٢ر٤٪

وهذا يعنى انه لا حاجة لوجود متخصصات فى التربيه للتخطيط للتربية الصحيـــــه .

١٩) هل يستند التخطيط الحالى للتربية الصحيه المدرسية الى بيانات توضــــح امكانات مدارس المرحلة الابتدائيه ؟

نوع التحليل	موافق	موافق بشده	مجموع موافق	محايد	غير موافق	غيرموافق اطلاقا	مجموع غير موافق	لا أدرى
التكرارات	١٥	٤٧	٦٢	٨٥	٢٣٨	١٣٢	٣٧٠	١
النسبه ٪	٢ر٣٪	٧ر٢٪	٩ر٥٪	١٣٪	٣٦ر٣٪	٢٠ر١٪	٥٦ر٤٪	٢١٪

وهذا يعنى أن التخطيط الحالى لا يستند الى بيانات توضح امكانـــــــك المدارس الابتدائيه .

٢٠) هل تحتاج معلمات المرحلة الابتدائيه الى دورات علمية فى التربية الصحيه المدرسيـــــه ؟

نوع التحليل	موافق	موافق بشده	مجموع موافق	محايد	غير موافق	غيرموافق اطلاقا	مجموع غير موافق	لا أدرى
التكرارات	٣	٢٧	٣٠	٤١	٢٢١	٣٤٩	٥٧٠	١٥
النسبه ٪	ر٥٪	٤ر١٪	٤ر٦٪	٦ر٣٪	٣٣ر٧٪	٥٣ر٢٪	٨٦ر٩٪	٢ر٣٪

وهذا يعنى أن اكثر الحاجات تدل على عدم رغبة المعلمات فى الحصول على دورة علميه فى التربية الصحيه .

٢١) هل يعتبر مقرر التربيه الصحية الحالى كافيا لاكتساب السلوك الصحى ؟

نوع التحليل	موافق	موافق بشدة	مجموع موافق	محايد	غير موافق	غيرموافق اطلاقا	مجموع غير موافق	لا أدارى
التكرارات	٣٤	١٥١	١٨٥	١٠٥	٢٣٥	٨٢	٣١٧	٤٩
النسبه ٪	٢ر٥٪	٢٣٪	٢ر٢٨٪	١٦٪	٨ر٣٥٪	٥ر١٢٪	٣ر٤٨٪	٥ر٧٪

وهذا يعنى ان المقرر الحالى لا يعتبر كافيا لاكساب الطالبات السلوك الصحى •

٢٢) هل ترتبط مواضيع التربية الصحية بالبيئة التى تعيشها الطالبات ؟

نوع التحليل	موافق	موافق بشدة	مجموع موافق	محايد	غير موافق	غيرموافق اطلاقا	مجموع غير موافق	لا أدرى
التكرارات	١٦	٦٧	٨٣	١٠٢	٣١٨	١١٨	٤٣٦	٣٥
النسبه ٪	٤ر٢٪	٢ر١٠٪	٦ر١٢٪	٥ر١٥٪	٥ر٤٨٪	١٨٪	٥ر٦٦٪	٣ر٥٪

وهذا يعنى عدم ارتباط مواضيع مقرر التربية الصحيه بالبيئة التى تعيشها الطالبات •

٢٣) هل يوجد المقرر الحالى الطالبات الى كيفية استخدام وسائل الوقاية المتاحة فى بيئتهن ؟

نوع التحليل	موافق	موافق بشده	مجموع موافق	محايد	غير موافق	غيرموافق اطلاقا	مجموع غير موافق	لا أدرى
التكرارات	١١	٥٧	٦٨	٨٢	٣٢٣	١٤٣	٤٦٦	٤٠
النسبه ٪	٧ر١٪	٧ر٨٪	٤ر١٠٪	٥ر١٢٪	٢ر٤٩٪	٨ر٢١٪	٧١٪	١ر٦٪

وهذا يعنى أن المقرر الحالى لا يدل الطالبه على كيفية استخدام وسائل الوقايه الموجودة فى بيئتهن •

٢٤) هل يدرب المقرر الحالى الطالبات على ممارسة العادات الصحية السليمه ؟

نوع التحليل	موافق	موافق بشدة	مجموع موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا	مجموع غير موافق	لا أدري
التكرارات	١٠	٣٨	٤٨	٩١	٣٣٣	١٥٠	٤٨٣	٣٣
النسبة ٪	٥ر١٪	٨ر٥٪	٣ر٧٪	٩ر١٣٪	٨ر٥٠٪	٩ر٢٢٪	٧ر٧٣٪	٥٪

وهذا يعنى أن المقرر الحالى لا يدرب الطالبات على العادات الصحيه .

٢٥) هل يحتاج المقرر الحالى الى زيادة الانشطه اللافهميه للتدريب على العادات الصحيه ؟

نوع التحليل	موافق	موافق بشدة	مجموع موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا	مجموع غير موافق	لا أدري
التكرارات	٨	١٦	٢٤	٦٣	٢٥٧	٢٨١	٥٣٨	٣١
النسبة ٪	٢ر١٪	٤ر٢٪	٦ر٣٪	٦ر٩٪	٢ر٣٩٪	٨ر٤٢٪	٨٢٪	٤٧٪

والاجابات أكثرها تشير الى عدم وجود حاجة الى الانشطه لامنهجيه صحية تدرب الطالبات على العادات الصحيه .

٢٦) هل يحتاج المقرر الحالى الى ربط موضوعاته مع بقية موضوعات المقررات الدراسيه ؟

نوع التحليل	موافق	موافق بشدة	مجموع موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا	مجموع غير موافق	لا أدري
التكرارات	٩	٢٢	٣١	٧٥	٢٨٨	٢٣١	٥١٩	٣١
النسبة ٪	٤ر١٪	٤ر٣٪	٨ر٤٪	٤ر١١٪	٩ر٤٣٪	٢ر٣٥٪	١ر٧٩٪	٧ر٤٪

والاجابات تشير اكثرها الى عدم وجود حاجة فى ربط موضوعات التربيه الصحيه بباقى المقررات المدرسيه .

٢٧) هل يحتاج المقرر الحالى الى زيادة التركيز على الناحية العمليه ؟

نوع التحليل	موافق	موافق بشدة	مجموع موافق	محايد	غير موافق	غيرموافق اطلاقا	مجموع غير موافق	لا أدرى
التكرارات	٥	١٨	٢٣	٤٦	٢٦٢	٢٩٣	٥٥٥	٣٢
النسبه ٪	٨ر٪	٧ر٢٪	٥ر٣٪	٧٪	٩ر٣٩٪	٧ر٤٤٪	٦ر٨٤٪	٩ر٤٪

وهذا يعنى عدم وجود حاجة للتركيز على الناحيه العمليه فى المقرر

٢٨) هل تشابه طريقة تدريس مقرر التربيه الصحيه بقية المقررات المدرسيه الأخرى ؟

نوع التحليل	موافق	موافق بشدة	مجموع موافق	محايد	غير موافق	غيرموافق اطلاقا	مجموع غير موافق	لا أدرى
التكرارات	٢٩	٨٧	١١٦	١٢٦	٢٣٨	٨٨	٣٢٦	٨٨
النسبه ٪	٤ر٤٪	٣ر١٣٪	٧ر١٧٪	٢ر٢٩٪	٣ر٣٦٪	٤ر١٣٪	٧ر٤٩٪	٤ر١٣٪

وهذا يعنى أن اكثر الاجابات تشير الى وجود عدم تشابه بين طريقة تدريس مقرر التربيه الصحيه وباقى المقررات المدرسيه ٠

نموذج مقترح

من الدراسه الميدانيه التى قامت بها الباحثه . تم وضع نموذجا مقترحا يبين الخطوات التنفيذيه لعملية التخطيط للتربية الصحيه المدرسيه . والذى يمكن من خلاله تغيير سلوك الطالبات الى سلوك صحى سليم . وتعويدهن على اساليب الوقاية من الأمراض التى تنتشر بينهن ولقد تم اختيار هذا المسار لكى نتخطى العقبات التى يواجهها المخططون عادة أثناء مرورهم بمراحل التخطيط التى تسبق هذه الخطوات . وحتى يمكننا الارتقاء بالمستوى الصحى بأقل تكلفة وجهد ووقت واكبر فائده .

الخطوات التنفيذيه للتخطيط للتربية الصحيه المدرسيه .

اولا : جمع البيانات الكاملة عن امكانات المدارس الابتدائيه وذلك من حيث التجهيزات والوسائل التعليميه والمرافق الصحيه المتوفرة فيها وغير ذلك .

ثانيا : عمل دراسات علميه وافيه عن الاحتياجات الصحيه لطالبات المرحلة الابتدائيه . وتحديد السلوك والعادات غير الصحيه المنتشرة بين الطالبات ومعرفة أسباب انتشارها بينهن كيما يتم تغييرها بالأسلوب الأنسب .

ثالثا : عمل احصاءات دقيقه عن معدلات الاصابه بالامراض المعديه بين طالبات المدارس لمدة سنتين على الأقل ، ومعرفة أكثر الأنواع انتشارا بينهن ، حتى يتم دراستها لمعرفة أفضل الاساليب التى تقضى عليها .

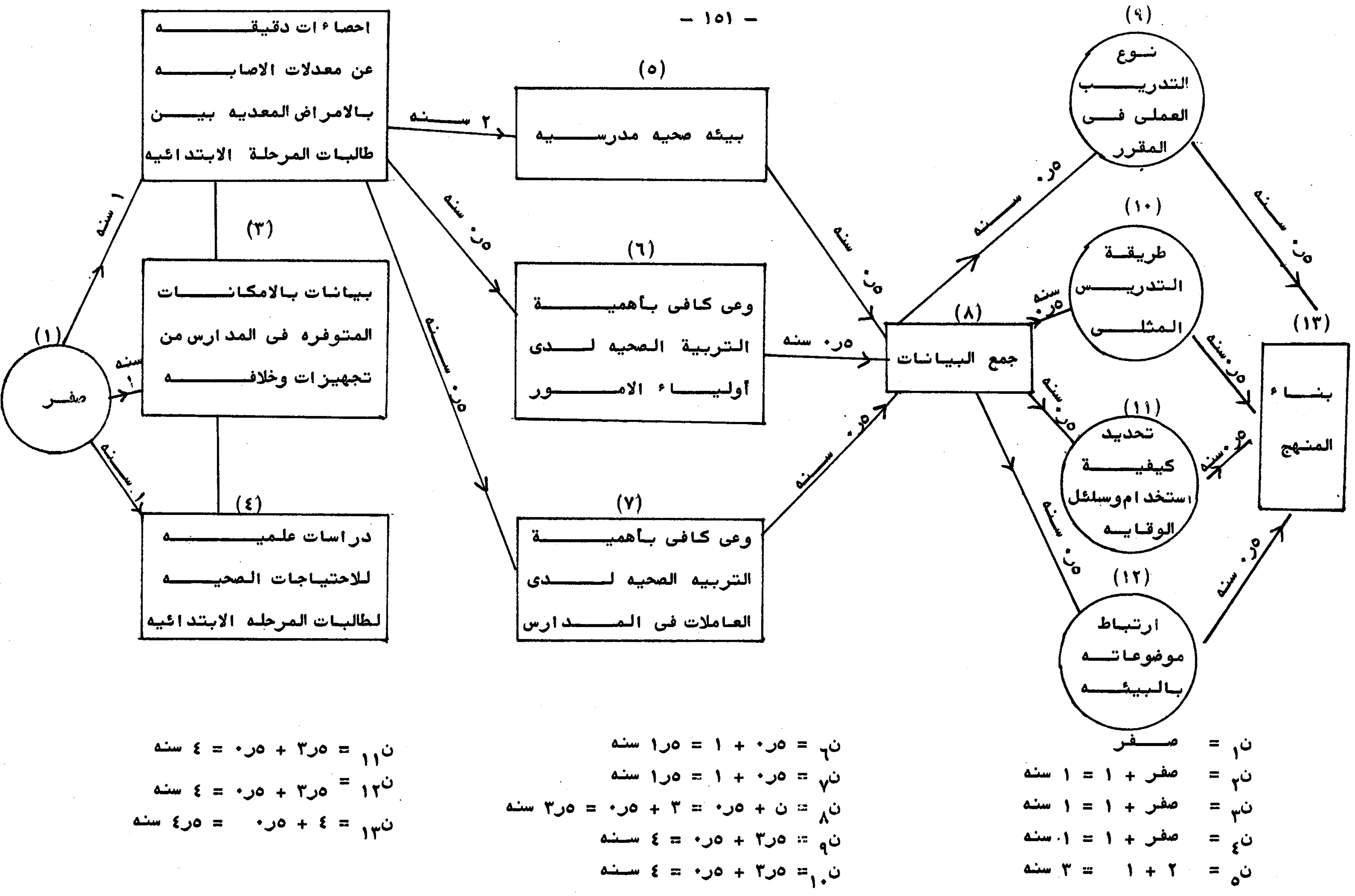
رابعا : جمع البيانات لمعرفة اتجاهات أولياء الأمور والعاملات فى المرحله الابتدائيه نحو العادات غير الصحيه ونحو الامراض التى تم تحديدها سابقا والتى تنتشر بين الطالبات . وذلك من اجل الوقوف على العوامل المساعده لانتشار هذه الامراض والعادات بينهن .

خامسا : بناء المقرر الدراسى بحيث يتم اختيار الموضوعات الصحيه ذات العلاقه بالامراض التى تم تحديدها سلفا • على أن يتم التركيز على العادات غير الصحيه التى تنتشر بين الطالبات فتناقش وتوضح أخطارها والآثار السلبيه المترتبه عليها مع مراعاة ارتباط هذه الموضوعات بالواقع الذى تعيشه الطالبات •

سادسا : تحديد الاساليب الوقائيه المتوفرة فى بيئة الطالبات والتى يمكن استخدامها بفعاليه للقضاء على الامراض والمشكلات الصحيه التى تم تحديدها سابقا •

سابعا : تحديد طريقة التدريس المثلى لكل موضوع من الموضوعات •

ثامنا : التركيز على التطبيق العملى والتدريب المستمر للسلوك الصحى السليم • ومراعاة ملاحظة تكراره والتزام الطالبات به فى كل الأوقات •



$ن_1$ = صفر
$ن_2$ = صفر + ١ = ١ سنه
$ن_3$ = صفر + ١ = ١ سنه
$ن_4$ = صفر + ١ = ١ سنه
$ن_5$ = ٢ + ١ = ٣ سنه

$ن_6$ = ٥ر٠ + ١ = ٥ر١ سنه
$ن_7$ = ٥ر٠ + ١ = ٥ر١ سنه
$ن_8$ = ن + ٥ر٠ = ٣ + ٥ر٠ = ٥ر٣ سنه
$ن_9$ = ٥ر٣ + ٥ر٠ = ٤ سنه
$ن_{10}$ = ٥ر٣ + ٥ر٠ = ٤ سنه

$ن_{11}$ = ٥ر٣ + ٥ر٠ = ٤ سنه
$ن_{12}$ = ٥ر٣ + ٥ر٠ = ٤ سنه
$ن_{13}$ = ٤ + ٥ر٠ = ٥ر٤ سنه

النتائج

توصلت الباحثة من خلال دراسة موضوع التخطيط للتربية الصحية المدرسية لطالبات المرحلة الابتدائية الى النتائج التالية :

١ - ان استخدام الأسلوب العلمي في التخطيط للتربية الصحية المدرسية كفيل بالقضاء على المشكلات الصحية التي تتعرض لها الطالبات بالمرحلة الابتدائية، ومن بين هذه المشكلات مشكلة التراخوما والأمراض الطفيلية حسب ما أوردته البحوث العلمية (١) في بعض مناطق المملكة .كما ورد في الفصل الثالث .

٢ - ان من دواعي استخدام أسلوب التخطيط لتحقيق التربية الصحية اللازمة في مرحلة الطفولة، وجود توجيهات إسلامية من القرآن والسنه تدل على ضرورة العناية بالتربية الصحية السليمة .كما ورد في الفصل الثالث .

٣ - يتباين مستوى نجاح عملية التخطيط في التربية الصحية المدرسية بتباين خبرة القائمين بأعباء هذه العملية في وحدة التخطيط التربوي من ناحية وتوفر المستلزمات المطلوبة للتخطيط العلمي السليم من ناحية أخرى .كما ورد في الفصل الرابع والفصل الخامس .

٤ - بالرغم من تعدد واختلاف المعوقات التي تواجه عملية التخطيط في أي مجال من المجالات، الاّ أن آثرها في مجال التربية الصحية المدرسية يكون أعمق ، نظراً للإختلاف الجذري بين مخرجات عملية التخطيط للتربية الصحية المدرسية ومخرجات التخطيط في المجالات الأخرى . كما ورد في الفصل الخامس .

٥ - تمر عملية التخطيط للتربية الصحية المدرسية بأربعة مراحل رئيسة تؤثر كل منهما على الأخرى، وهى مرحلة الاعداد والمصادقة على المشروع ، ثم مرحلة المراقبة والتوجيه، ثم مرحلة التقويم، ثم مرحلة التطوير ، ولايوجد إنفصال بين كل مرحلة وأخرى، إذ أن كل واحدة في حقيقتها تتبع التي قبلها وتمهد لما بعدها . أما المرحلة الأخيرة وهي مرحلة التطوير فهي التي تعمل على مراجعة مخرجات كل مرحلة من أجل ادخال التحسينات اللازمة عليها . كما ورد في الفصل الرابع .

---

(١) وردت بعض هذه البحوث في فصل الدراسات السابقة من الرسالة .

٦ - يتوقف نجاح خطط التربية الصحية المدرسية على مستوى التعاون بين المخططين الفنيين التربويين وبين العاملين في الميدان التربوي من معلمين ومدراء ومشرفين صحيين ومشرفين اجتماعيين ، كما ورد في الفصل الخامس .

٧ - ان التنوع في استخدام أساليب التربية الصحية المدرسية يحقق أفضل النتائج وبذلك يصبح عاملا أساسيا في نجاح الخطط المرسومة ، كما ورد في الفصل الرابع .

٨ - ان دقة المعلومات والبيانات الاحصائية وكفايتها تعتبر عاملا رئيسيا يؤثر في نجاح الخطط الموضوعة تأثيرا مباشرا ، كما ورد في الفصل الخامس .

٩ - ان العناية بصحة الطالبات يخفف من الاهدار المدرسي من ناحية ويرفع قدراتهن على التحصيل العلمي من ناحية أخرى ، كما ورد في الفصل الثالث .

التَّوصِيَاتُ

نتيجة لما سبق عرضه من دراسة لجوانب عملية التخطيط للتربية الصحية المدرسية . وبناءا على النتائج التي توصلت اليها الباحثة ، فانها تقدم التوصيات التالية لذوي العلاقة والاهتمام بموضوع التربية الصحية المدرسية وكيفية التخطيط لها بالأسلوب العلمي السليم :

١ — ضرورة تحديد الأهداف المطلوبة من التربية الصحية لمدارس المملكة تحديدا اجرائيا بينا وفقا لحاجات الطالبات الصحية من ناحية والامكانات المتوفرة للتخطيط والتنفيذ من ناحية أخرى .

٢ — ضرورة توفير الاحصاءات والبيانات الدقيقة الكافية واللازمة للقيام بعملية التخطيط العلمي السليم ، وتحديث طرق الاحصاء في مجال التخطيط التربوي حسب مقتضيات الجوانب الفنية في عملية التخطيط التربوي الحديث من أجل صياغة خطط جيدة للتربية الصحية المدرسية .

٣ — ضرورة تكثيف الجهود لزيادة وعي وادراك أولياء الأمور بأهمية التربية الصحية المدرسية ومن ثم تشجيعهم على مساعدة المدرسه في تحقيق الأهداف المرسومة لها .

٤ — ادخال موضوعات التربية الصحية المدرسية في المنهج الدراسي للكليات التربوية في المملكة وذلك لضمان اعداد المعلمين للقيام بأعباء التربية الصحية المدرسية وتحقيق أهدافها .

٥ — دراسة النموذج المقترح الذي وضعته الباحثه للتخطيط للتربية الصحية المدرسية من قبل المسؤولين في مجال الصحة المدرسية والتخطيط التربوي للوقوف على مدى امكانية تجربة تطبيقه على عينة من المدارس ثم تقييم مدى كفاءته في القضاء على المشكلات الصحية الموجودة في هذه المدارس ومدى تحقيقه لهدف السلامة الصحية للطالبات فيها .

٦ - عمل دراسة ميدانية علمية توضح المعوقات المتنوعة التي تواجهها عملية التخطيط للتربية الصحية المدرسية بالمملكة ورفع التوصيات الى المسؤولين في وزارة التخطيط والرئاسة العامة لتعليم البنات ووزارة الصحة •

٧ - عمل دراسة ميدانية علمية للوقوف على نوعية المشكلات الصحية التي تعاني منها الطالبات في المرحلة الابتدائية في كل منطقة من مناطق المملكة وعلى ضوء ذلك تصاغ الخطط التربوية الصحية التي تلائم حاجات الطالبات في كل منطقة •

٨ - عمل دراسة علمية مماثلة تتناول عملية التخطيط للتربية الصحية المدرسية للطالبات في المراحل التعليمية الأخرى لتحقيق التربية المستمرة على العادات الصحية السليمة •

٩ - عمل دراسة علمية مماثلة تتناول عملية التخطيط للتربية الصحية المدرسية لطلاب المراحل التعليمية الأخرى نظرا لأهمية العناية بصحة الأفراد من أجل دفع عملية التنمية الشاملة في البلاد •

الخاتمة

بناء على ماسبق بيانه في هذه الدراسة لجوانب عملية التخطيط للتربية الصحية المدرسية لطالبات المرحلة الابتدائية تتضح لنا أهمية هذا النوع من التربية وضرورة العناية بها في مرحلة الطفولة على وجه الأخص نظرا لسهولة غرس العادات المكتسبه في هذه المرحلة ولخصوصية هذه المرحلة التي تحقق سرعة اكتساب العادات المطلوبة في السلوك الانساني ولأهمية تنشئة الأفراد على العادات الصحية السليمة ، وأثر هذه التنشئة على سلامتهم الصحية في الحاضر والمستقبل من ناحية والتحصيل العلمي من ناحية أخرى ، فان الاهتمام المتزايد بالعناية بمجال التربية الصحية المدرسية يدعوا الى ضرورة استخدام أسلوب التخطيط من أجل تحقيق أهداف التربية الصحية في المدارس الابتدائية بالمملكة .

وعلى الرغم من تعدد المبررات التي تدعو الى ضرورة استخدام أسلوب التخطيط العلمي في تحقيق الأهداف المرسومة في أي مجال من المجالات ، الا أنها في مجال التربية الصحية المدرسية تنفرد بمبررات خاصة الى حد ما تفرض على المخططين التربويين والمسؤولين في مجال الصحة المدرسية ضرورة التعاون من أجل صياغة خطط علمية جيده تمكن الطالبات من التنشئة على المبادئ الصحية السليمة ، فالدقة العملية التي يعتمد عليها أسلوب التخطيط واستناده على الدراسات والاحصاءات والبيانات العلمية ، والطريقة المرحلية التي تسير فيها عملية التخطيط ،ووجود بعض المشكلات الصحية التي تتعرض لها الطالبات في هذه المرحلة الهامة من مراحل حياتهن ، علاوة على حتمية اتباع الأوامر الربانيه والتوجيهات الاسلامية التي تقضي بضرورة العناية بالتربية الصحية ، كل هذه المبررات وغيرها تجعل أسلوب التخطيط العلمي في مقدمة الأساليب التي ينبغي الأخذ بها لتحقيق الأهداف المنشودة من التربية الصحية في المدارس الابتدائية/ بل وغير الابتدائية أيضا .

كما أننا نرى أن التنوع في مجالات التربية الصحية المدرسية وأساليبها يجعل السبيل الى أهدافها رحبا مشوقا بالنسبة للطالبات ، وافرا بالبدائل بالنسبة للمخططين وبذلك تسهل عملية الوصول الى أهداف محددة لتربية صحية مثلى في المدارس بالمملكة .

وبالنظر الى مقومات التخطيط للتربية الصحية المدرسية ، نرى عدم وجـــود اختلاف جذري بينها وبين المقومات التي تعتمد عليها عملية التخطيط فـــي أي مجال من المجالات الأخرى ، وذلك بالرغم من التباين الواضح في نوعية المخرجات التي تتمخض عنها الخطط الموضوعة لكل مجـال .

ونرى أيضا بأن الصياغة الجيدة للخطط الموضوعة ليس فيه ضمان كـــاف للوصول الى الأهداف المرسومة ما لم تصاحبها كفاءة عملية جيدة لدى العامليـن في مجال التخطيط والتنفيذ على حد سواء وتعاون مثمر بين كل منهما وبيـــن العاملين في مجالي الصحة المدرسية والتخطيط التربوي ، والوقوف على صحة ووفـرة المعلومات والبيانات التي تعتمد عليها عملية التخطيط بحيث يتم تحديـــــد العوائق الموجودة التي قد تتعرض لها عملية التخطيط أو التنفيذ سواء كانـت عوائق ادارية أو فنيه أو اقتصاديه ، والعمل على القضاء عليها بأسرع وقت ممكن.وبدون ذلك فان نتائج الخطط الموضوعة فضلا عن امكانية صياغتها فـــي قالب جيد تصبح شوهاء بل وقد تتعرض في النهاية الى الفشل الذريــع .

قائمة مراجع الدراسة

١ - المراجع باللغه العربيه :

أ - الكتب :

(١) ابراهيم عصمت مطاوع ، أمينه أحمد حسن ، الأصول الادارية للتربيه ، (حده : دار الشروق ، ١٤٠٢ هـ) .

(٢) أبو الفضل جمال الدين ابن منظور ، لسان العرب ،(بيروت : دار صادر، د . ت) .

(٣) أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ، صحيح مسلم (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٣٩٧م) .

(٤) أحمد بدر ، أصول البحث العلمي ومناهجه ، الطبعة الثالثه ، (الكويت: وكالة المطبوعات ، ١٩٧٧م) .

(٥) الدمرداش عبد المجيد سرحان ، المناهج المعاصرة ، الطبعة الرابعه ، (الكويت : مكتبة الفلاح ، ١٤٠٣ هـ) .

(٦) جمال الدين أحمد عبده ، دور المنهج الاسلامي في تنمية الموارد البشريه ، (عمان : دار الفرقان ، ١٤٠٤ هـ) .

(٧) حامد زهران ، علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة" ، الطبعة الرابعة ، (القاهره : عالم الكتب ، ١٩٨٢م) .

(٨) حامد عمار ،في اقتصاديات التعليم ، الطبعة الثانية ، (القاهره : دار المعرفة ،١٩٦٨ م) .

(٩) حسن بله محمد أمين ، ديفيد مورلي ، أولويات صحة الطفل في العالم العربي ، (جده : دارة المنارة ، ١٤٠٦ هـ) .

(١٠) حسن مصطفى ،محمد عاشور وآخرون ، اتجاهات جديدة في الادارة المدرسية ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٦٠م) •

(١١) راسل ج• ديفيز ، ترجمة سمير لويس سعد ، أحمد محمد التركي ،مراجعة فؤاد البهي السيد ، تخطيط وتنمية الموارد البشرية نماذج ومخططات تعليمية ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ،١٩٧٥م) •

(١٢) زهير أحمد السباعي ،صحة الأسرة ،دراسة عن الصحة في تربه البقوم ، الطبعة الاولى ، (جده : تهامه ،١٤٠٣هـ) •

(١٣) سامي زين العابدين حماد ، أصول علم الادارة ،الطبعة الأولى (د•ن،د•ت) •

(١٤) سليمان عبدالرحمن الحقيل ، الادارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية ، (الرياض : د•ن ، ١٤٠٣هـ) •

(١٥) سليمان بن الأشعث السجستاني ، صحيح سنن المصطفى ، (بيروت : دار الكتاب، د• ت) •

(١٦) سعيد بامشموس ،نور الدين عبد الجواد ، التعليم الابتدائي دراسة منهجية ، الطبعة الأولى ، (الرياض ، منشورات دار الفيصل الثقافية ،١٤٠٤هـ) •

(١٧) سليمان عبدالرحمن الحقيل ، سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية أسسها ، أهدافها ، ووسائل تحقيقها ، اتجاهاتها ، نماذج من منجزات ، (د• ت ، ١٤٠٤ هـ) •

(١٨) سيف الاسلام علي مطر ، دراسات في التخطيط التربوي ، (د• ت ،١٩٨٤م) •

(١٩) سرور أسعد منصور،الصحة والمجتمع ،موسوعة صحية للوقاية ، (ليبيا : الدار العربية للكتاب ، د• ن) •

(٢٠) سيف الاسلام علي مطر ، العقلانية ووضع القرارات التعليمية ، (دار عالم الكتب ، ١٩٨٤م) •

(٢١) صالح عبد العزيز ،عبدالعزيز عبد المجيد،التربية وطرق التدريس ،الطبعة الثانية عشر ، (القاهرة : دار المعارف ، د• ت) •

(٢٢) طه الحاج الياس ، الادارة التربوية والقيادة ، مفاهيمها ووظائفها ونظرياتها ، (عمان : مكتبة الأقصى ، ١٤٠٤ هـ) .

(٢٣) عبد الله عبد الدائم ، التخطيط التربوي ، الطبعة الخامسة ، (بيروت: دار العلم للملايين ، ١٩٨٣ م) .

(٢٤) عبد اللطيف أحمد نصر ، أبناؤنا في رعاية الصحة المدرسيه ، الطبعة الأولى ، (جده : الدار السعودية ، ١٤٠٥ هـ) .

(٢٥) عبد العزيز سيد محمد ، البرامج والاداره ، (القاهرة : مكتبة الأنحلو المصريه ، د . ت) .

(٢٦) عبد المعطي محمد عساف ، مبادىء في الادارة العامة وتطبيقاتها في المملكة ، الطبعة الأولى ، (الرياض : دار العلوم ، ١٤٠٣ هـ) .

(٢٧) عبد الواحد الوكيل بك ، علم الصحة ، الطبعة الرابعة ، (القاهره :مكتبة النهضه المصرية ، ١٤٠٤ هـ) .

(٢٨) عبد الوهاب عبد الواسع ، التعليم في المملكه بين واقع حاضره ، واستشراق مستقبله ، الطبعة الثانيه ،) حدة : تهامةللنشر ، ١٤٠٣هـ) .

(٢٩) عماد الدين عبيد ، الصحة العامه وبرامجها ، (الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٨٣ م) .

(٣٠) عائدة عبد العظيم البنا ، الاسلام والتربية الصحية ، الطبعة الأولى ، (الرياض مكتبة التربية لدول الخليج ، ١٤٠٤ هـ) .

(٣١) غانم سعيد شريف ، حنان عيسى سلطان ، الاتجاهات المعاصرة في التدريب أثناء الخدمة التعليمية ، (الرياض : دار العلوم ، ١٤٠٣ هـ) .

(٣٢) قارس علوان ، وفي الصلاة صحة ووقاية ، الطبعة الأولى ، (حدة : دار المجتمع ١٤٠٧ هـ) .

(٣٣) فرناس عبد الباسط البنا ، التخطيط دراسة في مجال الادارة الاسلاميه وعلم الادارة العامه ، (د . ن ، ١٩٨٥ م) .

(٣٤) لطفي بركات أحمد ، دراسات في تطوير التعليم ، (الرياض : دار المريخ ، د . ت) .

(٣٥) ليلى حسن بدر ،سامية عبد الرزاق حميده ،عائده عبد العظيم البنا ، أصول التربية الصحية والصحة العامة ،د • ن ، ١٩٨٥م) •

(٣٦) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ،القاموس المحيط ،(بيروت : دار الفكر ، د • ن) •

(٣٧) محمد أحمد عبد الهادي ،المربي والتربية الاسلامية ،الطبعة الأولى ، (جده : دار البيان العربي ، ١٤٠٤ هـ) •

(٣٨) محمد بن اسماعيل البخاري ،صحيح البخاري ،(بيروت : دار الفكر،١٤٠١هـ)•

(٣٩) محمد الطيب حسين ادريس ،احتياجات التنمية للقوى العاملة ونظام التدريب في المملكه ،(الرياض : معهد الادارة العامه ،١٤٠٥هـ)•

(٤٠) محمد عزت عبد الموجود ، فتحي علي يونس وآخرون ،أساسيات المنهج وتنظيماته ،(القاهرة : دار الثقافة ،١٩٨١ م) •

(٤١) محمد سيف الدين فهمي ،التخطيط التعليمي ،أسسه وأساليبه ومشكلاته ، (القاهره : مكتبة الأنجلو المصرية ،١٩٦٥م) •

(٤٢) محمد عبد المنعم عفر ،التخطيط والتنمية في الاسلام ،(جده :دارالبيان ١٩٨٥ م) •

(٤٣) محمد علي البار ،العدوي بين الطب وحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم الطبعة الرابعة ،(جده : الدار السعوديه ،١٤٠١ هـ) •

(٤٤) محمد علي حافظ ،التخطيط للتربية والتعليم ،(القاهره : المؤسسة المصرية العامة ، د • ت) •

(٤٥) محمد منير مرسي ،عبد الغني النوري ، تخطيط التعليم واقتصادياته ، (القاهره : دار النهضة العربية ، ١٩٧٧ م) •

(٤٦) محموداحمدمرسي،مناهج التربية ومجالات التربية والانماء التربوي ،(القاهره : مكتبة وهبه ، ١٤٠٥ هـ) •

(٤٧) محمود بستان ،مناهج التربية الصحية ، الطبعة الأولى ، (الكويت : دار القلم ، ١٤٠١ هـ) •

(٤٨) محمود عبد الرزاق شفشق ،حسن جميل طه وآخرون ،المدرسة الابتدائيه أنماطها الأساسيه واتجاهاتها العالميه المعاصره ،الطبعة الثانيه ، (الكويت : دار القلم ، ١٤٠٥ هـ) •

(٤٩) محمود نجيب ، الطب الاسلامي شفاء بالهدي القرآني ، الطبعة الأولى ، (القاهره : مكتبة وهبه ، ١٤٠٥ هـ) .

(٥٠) محمود طنطاوي دنيا ، التربية وآثرها في رفع المستوى الصحي ، الطبعة الأولى (الكويت : دار البحوث العلميه ، ١٣٩٥ م) .

(٥١) مدحت صابر الشافعي ، نظرات اسلامية في الصحة ، (مكة المكرمة : نادي مكه الثقافي الأدبي ، ١٤٠٥ هـ) .

(٥٢) مهدي حسن زويلف ، تخطيط القوى العامله بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الثانية ، (د . ن ، ١٩٨٥م) .

(٥٣) وهيب سمعان ، محمد منير مرسي ، الادارة المدرسية الحديثة ، (القاهره : عالم الكتب ، د . ت) .

(٥٤) يوسف مصطفى القاضي ، سياسة التعليم والتعليم والتنمية في المملكه العربية السعودية ، (الرياض : دار المريخ ، ١٤٠١هـ) .

ب ـ الدوريـــــــات :

(٥٥) العملية الادارية للتنمية الصحية الوطنية ،مباديء وتوجيهات ،(جنيف : منطقة الصحة العالمية ، ١٩٨١م) ٠

(٥٦) تقرير لجنة خبراء منظمة الصحة العالمية ،المكافحة المتكاملة لناقلات المرض ،(جنيف : منظمة الصحة العالمية ،١٩٨٣م) ٠

(٥٧) ج ٠ بينبرج ،س ،سابيري ،ادارة المشروع الصحي ،(حنيف : منظمة الصحه العالميه ،١٩٨٦م) ٠

(٥٨) خالد أحمد نصر ،محارب سيار المحارب ،مشتروات أجهزة الخدمات الصحيه في المملكه ومشكلات التنسيق ،ندوة تنسيق الخدمات الصحية المنعقده بمعهد الادارة العامة في الفترة من ٤ ـ ٧ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ ، (الرياض : معهد الادارة العامة ، ١٤٠٤ هـ) ٠

(٥٩) الرعاية الصحية الأولية ، تقرير المؤتمر الدولي للرعاية الصحية الأوليه (جنيف : منظمة الصحة العالميه ، ١٩٧٨ م) ٠

(٦٠) فاروق حمدي الفرا ،اتجاهات مستحدثة في التربية الصحية وانعكاساتها على المناهج الدراسية في الدول العربية الخليجية ،رسالة الخليج العربي ،عدد ١١ ،(الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ١٤٠٤ هـ) ٠

(٦١) ك ٠ أبيشاروتي ،دليل ادماج التربية الصحية في برامج صحة البيئة ،(جنيف منظمة الصحة العالمية ،١٩٨١ م) ٠

(٦٢) محمد علي التركي ،عبد الله العماري ،تنظيم الخدمات الصحية في المملكه ندوة تنسيق الخدمات الصحية المنعقدة بمعهد الادارة العامة في الفترة من ٤ ـ ٧ ربيع الأول ، ١٤٠٤ هـ ،(الرياض : معهد الادارة ٠٠٠ العامة ، ١٤٠٤ هـ) ٠

A) <u>THE ENGLISH DOOKS</u>

1. Aida Abdelazim Elbanna, "Islamic religion As a Basis for a Health education Programme", University microfilms International, Indiana University,

2. Collins Family, "Medical Handbook", First published London, W.M. Collins Sons and Co. Ltd, 1981.

3. James D. Cherry: "Entroviruses", Nelson Text Book of pediatrics", Behrman, Vaughan, Twelfth Edition, (Philadelphia: W.B. Saunders Company,

4. Webster's Ninth New Dictionary, Ninth copy, MU.S.A.: Marrian Webster, 1986).

B) THE ENGLISH JOURNALS :

1. AlFaleh Pz : Community Health in Saudi Arabia. The prevalence of entamoeba histolytica and other parasites in school in school children. Saudi Medical Journal, 1980, No.1.

2. Al Sadoon and others : Community health in Saudi Arabia environmental sanitation, Saudi Medical Journal, 1980.

3. Ehssan Bader : Epidemiology and Personal national Programme for the control of Trachoma in Saudi Arabia, Saudi Medical Journal, Vol.5, No.3, July, 1984.

4. Randunna Corea and M. : School screening in Saudi Arabia, Saudi Medical Journal, Vol.5, No.3, July, 1984).

الملاحق

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION
UMM AL-QURA UNIVERSITY
MAKKAH ALMUKARRAMAH
FACULTY OF EDUCATION
Department of
Educational Administration & Planning

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
مكة المكرمة
كلية التربية
قسم الادارة التربوية والتخطيط

الرقم ....
التاريخ ....
المشفوعات : ....

سعـــادة رئيس قسم الحاســـب الالى ٠ د / زكى منشى المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٠

نأمل من سعادتكـــم التكرم بمساعـــدة الطالبه / خديجه عبدالماجد حســـان ٠ والطالبـــه بقسم الادارة والتخطيط التربـوى بتحليل معلوماتهـــا التى تمثل جزءا من متطلبـــات رسالـــة الماجستير ٠

ولكـــم فائق التحية والتقديـــر ،،،

رئيس قسم الادارة التربويه والتخطيط

د / حمزه عبدالله عقيـــل

P.O. Box 3711
CABLE : JAMEAT UMM AL-QURA MAKKAH
TELEX 540026 JAMMKA SJ

سنترال : ٠٢-٥٥٧٤٦٤٤ (١٠ خطوط)
Operator : 02-5574644 (10 Lines)

صندوق بريد ٣٧١١
برقياً : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م ك جامعة

التخطيط للتربية الصحية المدرسية لطالبات المرحلة الابتدائية

الطالبة /خديجة عبد الماجد حسان

اشراف :د. محمد يوسف حسن

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور / .... الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ......

نظرا لأهمية الصحة في حياة الانسان والأثر البالغ الذى تعكسه على العملية التعليمية ، فإن الأخذ بأسلوب التخطيط العلمي السليم من أجل تحقيق أهداف التربية الصحية لطالبات الابتدائية ، ومن ثم بناء أنموذج مقترح للتخطيط للتربيه الصحيه المدرسية هو الهدف الذى تود الباحثة من خلال قيامها بهذه الدراسة أن تحققه .

ولإلقاء الضوء على اتجاهات طالبات المرحلة الإبتدائيه ، وأولياء أمورهن ومديراتهن ومعلماتهن والشرفات الاجتماعيات بمدارسهن والزائرات الصحيات لمدارسهن نحو بعض المتغيرات ذات العلاقه بموضوع التربيه الصحيه المدرسيه، وعملية التخطيط لها . فإن الباحثة صممت هذين الإستبيانين وأختارت لهما عدة فقرات نرجو من سعادتكم التكرم بإبداء رأيكم وتوجيهاتكم وإرشاداتكم على مدى مناسبتها .

وجزاكم الله خيرا ....

الباحثه

بسم الله الرحمن الرحيم

تساؤلات الدراسة :-

س ١ - ماهي مبررات التخطيط للتربية الصحية المدرسيه ؟

س ٢ - ماهو الأسلوب العلمي الذى ينبغي اتباعه في عملية التخطيط للتربيه الصحيه المدرسيه ؟

س ٣ - ماهي معوقات التخطيط للتربيه الصحيه المدرسيه ؟

منهج الدراسة :-

للحصول على معلومات كمية ونوعية عن مادة الدراسة على مختلف محاورها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، للوقوف على اتجاهات عينه من طالبات المرحلة الابتدائية ، ومديراتها ، ومعلماتها والزائرات الصحيات نحو متغيرات التربية الصحية المدرسيه وجوانب التخطيط لها وذلك عن طريق إعداد استمارة إستبيان توزع على أفراد العينة للاجابه عليها .

أداة الدراسة :-

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات الخاصة باتجاهات عينة الدراسه نحو متغيرات التربية الصحية المدرسية وجوانب التخطيط لها على الاستبيان كأداة أساسيه .

وقد صممت الباحثة هذا الإستبيان معتمدةً في بنائه على الجانب النظري . وحيث أن عينة الدراسة تتفاوت بدرجة كبيره في المستوى الثقافي فإن الباحثة قامت بتصميم استبيانين ، وجعلت الاستبيان الأول للفئة الأولى التي تضم طالبات مدارس المرحلة الابتدائية ، والاستبيان الثاني للفئة الثانيه التي تضم المديرات والمعلمات والمشرفات الاجتماعيات والزائرات الصحيات وأولياء أمور طالبات المرحله الابتدائيه .

محتويات الاستبيان :-

أولا : فقرات تناولت المتغيرات التاليه للتربيه الصحيه المدرسية للفئه الأولى لمعرفة :-

١ - اتجاهاتهن نحو تطبيق القواعد السليمه للتغديه •

٢ - اتجاهاتهن نحو إستخدام الآداب الاسلامية الخاصة بالطهارة •

٣ - اتجاهاتهن نحو إستخدام أساليب الوقاية الصحيه من الأمراض المعديه •

ثانيا : فقرات تناولت المتغيرات التالية للتربية الصحيه المدرسية وجوانب التخطيط لها الفئه الثانيه لمعرفة :

١ - اتجاهاتهن نحو المردود التربوي لمنهج التربية الصحيه المدرسيه •

٢ - الجوانب الفنية والتربوية التي تعيق التخطيط للتربية الصحية المدرسيه •

الاستبيـــان الأول

العينــة : الفئة الأولى : تضم طالبات مدارس المرحلة الابتدائيــة .

متغيرات الاستبيـــان هى لمعرفــة :

١ - اتجاهات طالبات المرحلة الابتدائية نحو استخدام أساليب الوقايـــة الصحية من الأمـــراض .

٢ - اتجاهات طالبات المرحلة الابتدائية نحو تطبيق القواعد السليمـــة للتغذيـــة .

٣ - اتجاهات طالبات المرحلة الابتدائية نحو استخدام بعـــض الآداب الاسلامية في الطهـــارة .

العينة : طالبات المرحلة الابتدائيـة " الصف السـادس "

المتغير: معرفـة اتجاهاتهن نحو استخدام اساليب الوقايـه الصحيـه من الأمـراض .

	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقـا
١ - ينبغي الاسراع بأخـذ التطعيمات الخاصة بالأمـراض المعدية فور التبليغ عنهـا .	____	____	____	____	____
٢ - لابد من تغطية الفم أثنـاء العطاس أو السعـال .	____	____	____	____	____
٣ - تستطيع الطالبة أن تخاطـب زميلتها المريضة بالزكـام أو أي مرض آخر وجها لوجـه .	____	____	____	____	____
٤ - لابد من البصق في المناديل ثم القائها في صندوق القمامـة .	____	____	____	____	____
٥ - لابد من غسل اليدين بعـد التبرز أو التبـول .	____	____	____	____	____
٦ - لابد من قص الأظافـر	____	____	____	____	____
٧ - ينبغي للطالبة أن تنظف جسمها بالماء والصابون كل يوم .	____	____	____	____	____
٨ - ينبغي الاغتسال بالمـاء والصابون بعد اللعـب .	____	____	____	____	____
٩ - تستطيع الطالبة أن تلعـب بالتراب .	____	____	____	____	____

العينة : طالبات المرحلة الابتدائية " الصف السادس "

المتغير: معرفة اتجاهاتهن نحو تطبيق القواعد السليمه للتغذيه .

العبارة	موافق بشده	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
١ - تناول الخضر والفاكهة واللحوم كل يوم أمر ضروري	____	____	____	____	____
٢ - تناول اللوز والفصفص من الأمور المفيدة .	____	____	____	____	____
٣ - ينبغي مزاولة التمارين الرياضية لمدة ٣ دقائق على الأقل كل يوم .	____	____	____	____	____
٤ - لابد من غسل الخضر والفواكه بالماء جيدا قبل الأكل .	____	____	____	____	____
٥ - ينبغي مضغ الطعام جيدا قبل ابتلاعه .	____	____	____	____	____
٦ - غسل اليدين بالماء والصابون قبل تناول أي طعام من الأمور الضرورية .	____	____	____	____	____
٧ - تستطيع الطالبة أن تشرب البيبسي والميرندا وماشابهها كل يوم دون أن يسبب لها أي ضرر .	____	____	____	____	____
٨ - تستطيع الطالبة أن تتناول الشوكلاته كل يوم بكميات كبيرة .	____	____	____	____	____

العينـــة : طالبات المرحلة الابتدائيـــة " الصف الســـادس "

المتغير : معرفـــة اتجاهاتهـن نحـو استخدام بعض الآداب الاسلاميـــه في الطهـــاره ٠

	موافق بشدة	موافق	محايد	غيـــر موافق	غيـــر موافق اطلاقا
١ - استخدم اليد اليسري في الغسيل بعد التبـول أو التبـــرز ٠	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ
٢ - استخدم المـاء النظيـــف للوضوء خمس مرات فـــي اليـــوم ٠	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ
٣ - استخدم المـاء النظيـــف للغسيل بعد التبـول أو التبـــرز ٠	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ

الاستبيان الثاني

العينة : المديرات ،المعلمات ،الزائرات الصحيات ، المشرفات الاجتماعيات وأولياء أمور الطالبات بالمرحله الابتدائيه .

متغيرات الاستبيان :

١ ـ لكشف الجوانب الفنية والتربوية التي تعيق التخطيط للتربية الصحية المدرسية .

٢ ـ لمعرفة اتجاهاتهن نحو المردود التربوي لمنهج التربية الصحية الحالي بالمرحلة الابتدائية .

العينة : المديرات ،المعلمات ،الزائرات الصحيات ،*المشرفات الاجتماعيات وأولياء أمور طالبات المرحله الابتدائيه .

المتغير : كشف الجوانب الفنية والتربوية التي تعيق التخطيط للتربية الصحية المدرسية .

	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
١ - يستند التخطيط الحالي للتربية الصحية المدرسية على احصاءات دقيقة خاصة بمعدلات الاصابة بالأمراض المعدية بالمرحلة الابتدائية .	ــــ	ــــ	ــــ	ــــ	ــــ
٢ - يستند التخطيط للتربية الصحية المدرسية على بيانات دقيقة ودراسات علمية تحدد الاحتياجات الصحية لطالبات المرحلة الابتدائية .	ــــ	ــــ	ــــ	ــــ	ــــ
٣ - يحتاج تنفيذ خطط التربية الصحية المدرسية الى وجود متخصصات لتدريس مادة التربية الصحية بمدارس المرحلة الابتدائية .	ــــ	ــــ	ــــ	ــــ	ــــ
٤ - يحتاج تنفيذ خطط التربية الصحية المدرسية الى وجود قنوات اتصال فعالة بين ادارات المدارس الابتدائية وادارات الخدمات الصحية .	ــــ	ــــ	ــــ	ــــ	ــــ
٥ - يحتاج تدريس مادة التربية المدرسية الى المزيد من الوسائل التعليمية الحديثة .	ــــ	ــــ	ــــ	ــــ	ــــ

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
٦ - يحتاج تحقيق أهداف التربية الصحية بالمرحلة الابتدائية الى مبالغ اضافية تصرف على الأنشطة اللامنهجية الخاصة بالمواضيع الصحية .	___	___	___	___	___
٧ - تساعد البيئة المدرسية الحالية بالمرحلة الابتدائية على تنشئة الطالبات على السلوك الصحي السليم .	___	___	___	___	___
٨ - يتوفر لدى جميع العاملات بمدارس المرحلة الابتدائية الالمام الكافي بالتربية الصحية في المدارس .	___	___	___	___	___
٩ - يتوفر لدى المديرات والمعلمات بمدارس المرحلة الابتدائية الاستعداد الكامل للمشاركة في التخطيط للتربية الصحية المدرسية .	___	___	___	___	___
١٠- يستطيع ولي أمر طالبة المرحلة الابتدائية المشاركة بفعالية في التخطيط للتربية الصحية المدرسية .	___	___	___	___	___
١١- ولي أمر طالبة المرحلة الابتدائية لديه الوعي الكافي بأهمية المشاركة في التخطيط للتربية الصحية المدرسية .	___	___	___	___	___
١٢- يتوفر لدى ولي أمر الطالبة بالمرحلة الابتدائية الوعي الكافي بأهمية التربية الصحية المدرسية .	___	___	___	___	___

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
١٣- تقوم الزائرات الصحيات لمدارس المرحلة الابتدائية بالمشاركة في التخطيط للتربية الصحية المدرسية .	____	____	____	____	____
١٤- تعمل الزائرات الصحيات لمدارس المرحلة الابتدائية على مساعدة المدرسين في بلوغ أهداف التربية الصحية .	____	____	____	____	____
١٥- يحتاج العمل في التخطيط للتربية الصحية المدرسية الى متخصصات في الصحة العامة وفي التربية .	____	____	____	____	____
١٦- يستند التخطيط الحالي للتربية الصحية المدرسية على بيانات دقيقة توضح امكانات مدارس المرحلة الابتدائية لتنفيذ خطط التربية الصحية .	____	____	____	____	____
١٧- تحتاج معلمات المرحلة الابتدائية الى دورات علمية لدراسة التربية الصحية المدرسية .	____	____	____	____	____

العينة : المديرات ،المعلمات ،الزائرات الصحيات ، ،المشرفات الاجتماعيات وأولياء امور طالبات المرحله الابتدائيه .

المتغير : معرفة اتجاهاتهن نحو المردود التربوي لمنهج التربيه الصحيه الحالي بالمرحله الابتدائيه .

	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
١ - يعتبر مقرر التربية الصحية الحالي بمدارس المرحلة الابتدائية كافيا لاكتساب السلوك الصحي السليم .	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ
٢ - تمتاز مواضيع المقرر الحالي للتربية الصحية بالمرحلة الابتدائية بأنها مرتبطة بالبيئة التي تعيشها الطالبات .	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ
٣ - يقوم المقرر الحالي للتربية الصحية بالمرحلة الابتدائية بتوجيه الطالبات نحو كيفية استخدام الوسائل المتاحة في بيئتهن من أجل الوقاية من الأمراض .	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ
٤ - يعمل المقرر الحالي للتربية الصحية بالمرحلة الابتدائية على تدريب الطالبات على ممارسة العادات الصحية السليمة .	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ
٥ - يحتاج المقرر الحالي للتربية الصحية للمرحلة الابتدائية الى وجود أنشطة لامنهجية تساهم في تدريب الطالبات على العادات الصحية المدرسية .	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ

	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
٦ - يحتاج المقرر الحالي للتربية الصحية بالمرحلة الابتدائية الى ربط موضوعاته مع موضوعات بقية المقررات الدراسية .	ــــ	ــــ	ــــ	ــــ	ــــ
٧ - يحتاج المقرر الحالي للتربية الصحية بالمرحلة الابتدائية الى زيادة التركيز على الناحية العملية .	ــــ	ــــ	ــــ	ــــ	ــــ
٨ - تشابه طريقة تدريس التربية الصحية بالمرحلة الابتدائية طريقة تدريس بقية المقررات الدراسية .	ــــ	ــــ	ــــ	ــــ	ــــ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى بمكة المكرمة

======

استبيان عن دراسة للماجستير في :

التخطيط للتربية الصحية المدرسية لطالبات المرحلة الابتدائية

اعداد الطالبة / خديجة عبد الماجد حسان

اشراف : د. محمد يوسف حسن

بســـم اللـه الرحمن الرحيـــم

المكرمة /   حفظك اللـه

السـلام عليكم ورحمة اللـه وبركـاتـه .

نظرا لأهمية الصحة في حياة الانسان والأثر الذي يمكن أن تحدثه التربية المدرسية في سلوك الطالبات ، فان البـاحثة تقوم بعمل دراسة علمية لمعرفة اتجاهات أولياء أمور طالبات المرحلة الابتدائية ومديراتهن ومعلماتهن والمشرفات الاجتماعيات بمدارسهن والزائرات الصحيات لمدارسهن نحو بعض المتغيرات ذات العلاقة بالتربية الصحية المدرسية وعملية التخطيط لها .

لذا أرجو التفضل بالاجابة ، علما بأن المعلومات لن تستخدم الا لغرض الدراسة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير . ،،

البـاحثـه

أهداف الدراسة :

١ - معرفة جوانب التخطيط للتربية الصحية المدرسية .

٢ - عمل نموذج مقترح للتربية الصحية المدرسية .

متغيرات الاستبيان :

١ - كشف الجوانب الفنية والتربوية التي تعيق التخطيط للتربية الصحية المدرسية .

٢ - لمعرفة الاتجاهات نحو المردود التربوي لمنهج التربية الصحية الحالي بالمرحلة الابتدائية .

ضعي علامة صح (✓) في الخانة الخاصة بك :

الوظيفة : ( ) مديرة

( ) معلمة

( ) زائرة صحية .

( ) مشرفة اجتماعية .

( ) ولي أمر طالبة المرحلة الابتدائية .

( ) ولية أمر طالبة المرحلة الابتدائية .

الرقم	العبـــــــــارات	موافق بشده	موافق	محايد	غيـــر موافق	غيـــر موافق اطلاقا	لا أدري
١	يستند التخطيط الحالي للتربية الصحية المدرسية على احصاءات دقيقة عـــن معدلات الاصابة بالأمراض المعديـــة بالمرحلـــة الابتدائيـــة .						
٢	يستند التخطيط للتربية الصحيـــة المدرسية على دراسات علمية تحـدد الاحتياجات الصحية لطالبات المرحلـــة الابتدائيـــة .						
٣	تحتاج التربية الصحيـــة المدرسية الى وجود متخصصات لتدريس مادة التربية الصحية بمدارس المرحلة الابتدائية .						
٤	يحتاج تنفيذ خطط التربية الصحيـــة المدرسية الى وجود قنوات اتصـــال فعالة بين ادارات المـــــدارس الابتدائية وادارات الخدمات الصحية .						
٥	يحتاج تدريس مادة التربية المدرسية الى المزيد من الوسائل التعليميـــة الحديثـــة .						
٦	يحتاج تحقيق أهداف التربيـــة الصحية بالمرحلة الابتدائيـــة الـــى مبالغ اضافية تصرف على الأنشطـــة اللامنهجية الخاصة بالمواضيع الصحية .						

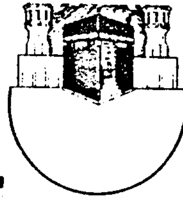
الرقم	العبـــــــــارات	موافق بشده	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا	لا أدري
٧	تساعد البيئة المدرسية الحالية بالمرحلة الابتدائية على تنشئة الطالبات على السلوك الصحي السليم •						
٨	يتوفر لدى العاملات بمدارس المرحلة الابتدائية الالمام الكافي بالتربية الصحية في المدارس •						
٩	يتوفر لدى المديرات بمدارس المرحلة الابتدائية الاستعداد الكامل للمشاركة في التخطيط للتربية الصحية المدرسية •						
١٠	يتوفر لدى المعلمات بمدارس المرحلة الابتدائية الاستعداد الكامل للمشاركة في التخطيط للتربية الصحية المدرسية •						
١١	يتوفر لدى المشرفات الاجتماعيات بمدارس المرحلة الابتدائية الاستعداد الكامل للمشاركة في التخطيط للتربية الصحية المدرسية •						
١٢	يستطيع ولي أمر طالبة المرحلة الابتدائية المشاركة بفعالية في التخطيط للتربية الصحية المدرسية •						
١٣	ولي أمر طالبة المرحلة الابتدائية لديه الوعي الكافي بأهمية المشاركة في التخطيط للتربية الصحية المدرسية •						

الرقم	العبـــــــارات	موافق بشده	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا	لا أدري
١٤	يتوفر لدى ولي أمر الطالبة بالمرحلة الابتدائية الوعي الكافي بأهمية التربية الصحية المدرسية .						
١٥	تقوم الزائرات الصحيات لمدارس المرحلة الابتدائية بالمشاركة في التخطيط للتربية الصحية المدرسية .						
١٦	تعمل الزائرات الصحيات لمدارس المرحلة الابتدائية على مساعدة المدرسين في بلوغ أهداف التربية الصحية .						
١٧	يحتاج العمل في التخطيط للتربية الصحية المدرسية الى متخصصات في الصحة العامة .						
١٨	يحتاج العمل في التخطيط للتربية الصحية المدرسية الى متخصصات في التربية .						
١٩	يستند التخطيط الحالى للتربية الصحية المدرسية على بيانات دقيقة توضح امكانات مدارس المرحلة الابتدائية لتنفيذ خطط التربية الصحية .						
٢٠	تحتاج معلمات المرحلة الابتدائية الى دورات علمية لدراسة التربية الصحية المدرسية .						

الرقم	العبارات	موافق بشده	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا	لا أدري
٢١	يعتبر مقرر التربية الصحية الحالي بمدارس المرحلة الابتدائية كافيا لاكتساب السلوك الصحي السليم .						
٢٢	تمتاز مواضيع المقرر الحالي للتربية الصحية بالمرحلة الابتدائية بأنها مرتبطة بالبيئة التي تعيشها الطالبات .						
٢٣	يقوم المقرر الحالي للتربية الصحية بالمرحلة الابتدائية بتوجيه الطالبات نحو كيفية استخدام الوسائل المتاحة في بيئتهن من أجل الوقاية من الأمراض .						
٢٤	يعمل المقرر الحالي للتربية الصحية بالمرحلة الابتدائية على تدريب الطالبات على ممارسة العادات الصحية السليمة .						
٢٥	يحتاج المقرر الحالي للتربية الصحية للمرحلة الابتدائية الى وجود أنشطة لامنهجية تساهم في تدريب الطالبات على العادات الصحية السليمة .						
٢٦	يحتاج المقرر الحالي للتربية الصحية بالمرحلة الابتدائية الى ربط موضوعاته مع موضوعات بقية المقررات الدراسية .						

الرقم	العبـــــــــارات	موافق بشده	موافق	محايد	غيــر موافق	غيــر موافق اطلاقا	لا أدري
٢٧	يحتاج المقرر الحالي للتربيـــــة الصحية بالمرحلة الابتدائيـــة الـــى زيادة التركيز على الناحية العملية •						
٢٨	تُشابِه طريقة تدريس التربية الصحية بالمرحلة الابتدائية بـقيـــــة المقررات الدراسيـــة •						

UMM AL-QURA UNIVERSITY
MAKKAH ALMUKARRAMAH
FACULTY OF EDUCATION
Department of Education



جامعة أم القرى
مكة المكرمة
كلية التربية
قسم الادارة التربوية والتخطيط

REF الرقم ٣٢٦٤/ت

DATE التاريخ ١٤٠٧/٣/١٥هـ

الموافق

المشفوعات

الى من يهمه الأمــــــــر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

يفيد قسم الادارة التربوية والتخطيط بكلية التربية بمكة المكرمة بأن الطالبة خديجة عبد الماجد حسان هى احدى طالبات القسم المنتظمات بالدراسات العليا وتقـــوم فى الوقت الراهن باعداد دراسة عن التخطيط للتربية الصحية . ويرجو القسم من الاخوة المسئولين بوزارة الصحة قسم الاحصاءات وقسم الطب الوقائى والوحدة الصحية بجـــدة التكرم بمساعدة الطالبة المذكور وذلك فى تقديم المعلومات والاحصاءات والبيانــــات التى تتعلق بموضوع دراستها.

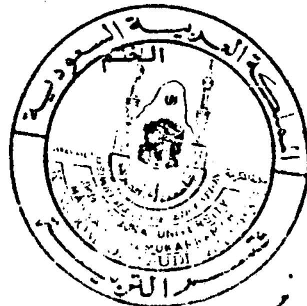
شاكرين لكم كريم تعاونكم لخدمة العلم وطلابه .

وقد أعطى للمذكورة هذا التعريف بناء على طلبها.

والله الموفق ،،،،

المشرف على الطالبة
د.محمديوسف حســـن

رئيس قسم الادارة التربوية والتخطيط
د. هاشم بكر حريـــــــرى



الرئاسة العامة لتعليم البنات
مديرية ... بمنطقة جدة
قسم التفتيش النسائى

P.O. BOX 3711
CABLE JAMEAT UMM AL - QURA MAKKAH
TELEX 440026 JAMMKA SJ

سنترال : ٥٥٧٤٦٤٤ ــ ٠٢ (١٠ خطوط)
Operator: 02 — 5574644 (10 Lines)

صندوق بريد ٣٧١١
برقيا جامعة ام القرى مكة
تلكس عربى ٤٤٠٠٤١ م ك جامعة

نشاطات مركز صحى قويزه ... (...) ويقوم المركز بخدمه اكثر من عشره الالاف نسمه من السكان

تتمثل نشاطات مركز صحى قويزه فى التالى

١ ـ خدمـــات علاجيـــه

٢ ـ خـــدمات وقائيـــه

ا التطعيم

ب ـ صحـه البيئـه

ا ـ زياره المطاعـم

ب ـ زيارات المدارس والمنتديـات

ج ـ محاوله اكتشـاف مصـادر التلوث فى البيئـه

د ـ الزيـارات المنزليـه

٣ ـ التوعيـــه الصحيــه

٤ ـ نشاطات في مجـال الخدمه الاجتماعيـه

٥ ـ نشـاطات فى مجـال البحث العلمـى

١ ـ الخـدمـات العـلاجيـه

لقد سبق واسلفنـا فى التقارير السابقه عن كيفيـه استكمال السجل الصحى بالمركـز

لقد وصل عدد السجـلات الصحيه حتى كتابـه هـذا التقرير ١٢٠٥ سجـل صحى

الذى يبلـغ عـدد افراده قرابـه عشره الالاف نسـمه

ولقد كان طبيعيا بعد ان استكملنا تقريبا سكان الحى بالمركـز من خلال السجل الصحى

ان نقيم العمـل خلال عـام

ولذلك قمنا بعمليـه حصر واحصـاء الاتى من خلال السجـل الصحـى

١ ـ فئه اعمـــار السكـــان

. ١٠ من ١١ ـ ٢٠ من ٣٠ ـ ٤٠ من ٤٠ ـ ٥٠ من ٥٠ الى اكثر

١ ٦ ـ ٥

اما عن امكانيه المركز العلاجيه :-

فهي عباره عن ٦ اطباء عامين : يقومون باستقبال المراجعين وقد كان لدينا في الزمن القريب اخصائيين في مختلف التخصصات كانوا يقوموا بالكشف على الحالات التي يرى الطبيب العام بتحويلها لهم

عياده اسنان

مختبر

اشعه

تلك هي امكانيه المركز العلاجيه.

المشاكل والصعوبات في مجال الخدمه العلاجيه

١- لا زال حتى الان كثير من العائلات التي تمتلك سجل صحي بالمركز غير منتظمين في استخدام السجل الصحي وذلك لقله الوعي الصحي باهميته وانا نحاول قدر الامكان متابعه تلك الاسر وترشيدهم ونصحهم باهميه السجل الصحي وقد كانت نسبه الافراد الذين يقومون باستخدام السجل الصحي حسب الاحصائيه المسجله بالمركز :-

٢٤٪ ٦٤٪ يوميا من مجموع الافراد المسجلين

٢- عدم توفر الاخصائيين بالمركز

الامر الذي يدفعنا الى تحويل الحالات الى مستشفيات تخصصيه حيث يتوه المراجع في زحمه الانتظار لاشهر وانني اتمنى ان يعود الاخصائيين الى المركز

حيث كان الاخصائي يقوم بفحص الحالات المحوله له من طبيب المركز وفي حاله احتياجها الى عمليه جراحيه او اقامه داخليه بالمستشفى التابع لها يقوم باستقبالها ويبلغنا بما تم للحاله وتلك كانت الشاليه العلاجيه بالمركز

٣- كثره عدد المراجعين على المركز من غير اهالي قويزه

الامر الذي يؤثر على الكيفيه العلاجيه التي يتمتع بها مراجعي السجل الصحي وقد قمنا باجراء احصائيه عن مراجعي المركز من سكان قويزه وغيرها وكانت الاحصائيه كالاتي :- سكان قويزه (١) غيرهم (٢)

وبهذا فانني اقترح ان يعمم نظام اخصائي السجل الصحي فقط بالمركز وبذلك نكون قد حرصنا على اجبار المراجع على استخدام السجل الصحي بالاضافة الى تحسين الخدمه العلاجيه بتخفيض عدد المراجعين على المركز

٤ـ المستوى العلمي لاطباء المراكز الصحية :

لاشك انكم تعترفون ان طبيعة العمل بالمراكز الصحية في الوقت الحالي قد تؤثر على المستوى العلمي للاطباء حيث لا يوجد الاحتكاك بخبرة الاخصائيين والاستشاريين والجو العلمي ومتابعة الحالات المرضية المتوفرة بالمستشفيات

ولقد كان لنا بالمنطقة الغربية تجربة لانعاش مستوى اطباء المراكز الصحية جزى الله الذين قاموا بها عنا كل خير وذلك باقامة محاضرات بمستشفى الملك فهد بجدة في التخصصات المختلفة وبرغم ارتفاع مستوى المحاضرين وموضوعات المحاضرات

الا ان الاستماع لا يمكن ان يعوض الممارسة الاكلينيكية ولذلك فانني اقترح

اذا كنا نريد طبيب المركز الصحي على المستوى اللائق فانني اقترح ان يكلف

كل طبيب من اطباء المراكز الصحية لمدة شهر كل سنة باحدى المستشفيات

العامة على ان يعمل كل اسبوع باحدى الاقسام الحيوية .

الخدمات الوقائية

تتمثل الخدمات الوقائية للمركز في التالي

١ـ التطعيم : يقوم المركز باجراء كافة انواع التحصينات للاطفال من خلال

البطاقة المخصصة لذلك

ونحاول قدر الامكان الا يتخلف احد عن التطعيم وذلك بالمتابعة والاتصال

به عند التخلف

٢ـ صحة البيئة :-

تتم متابعة صحة البيئة من خلال العناصر التالية :

أـ زيارة المطاعم بحي قويزة

بـ زيارة المدارس والمنتديات

جـ ـ محاولة اكتشاف مصادر التلوث كالبرك والمستنقعات

د ـ الزيارات المنزلية

وتتبعا لصحة البيئة كان علينا ان نتابع المستوى الصحي من الداخل في المنازل ولذلك تمت زيارات بالمنازل لربات البيوت للوقوف على نقاط الضعف ومحاولة الارشاد باسلوب لائق وذلك عن طريق استبيان صحي اجتماعي

كما هو مرفق

التوعية الصحية

قسم صحة المجتمع والذى بدأ دوره في المركز منذ ٢/١٢/١٤٠٤هـ بعده نشاطات داخل وخارج المركز

داخل المركز

١- ندوات توعية صحية داخل المركز وخارجه

٢- ندوات خاصة للسيدات الحوامل

٣- دروس لمرضى السكر المراجعين والتي تهدف ضبط التفكير وتنفيذ ملفات مرضى السكر

٤- الإشراف وعمل الإحصائيات وايجاد نسبة المراجعين اليومية من المنطقة وخارجها

خارج المركز

١- مدارس - فترة صباحية - فترة مسائية

٢- المطاعم

٣- المنازل عمل ميداني

متابعة الحوامل والتطعيم

داخل المركز

ندوات توعية صحية

لندوات صحية مختارة او عن طريق عرض فيلم صحي تمدنا بها ادارة التوعية الصحية بالمنطقة الشرقية بالفترة الصباحية للسيدات ويشارك بالمحاضرة طبيب طب وساء للنساء ويشارك طلبة خاصة طب : ويكون التحضير لهذه الندوات مسبقا وذلك عن طريق الاعلانات داخل المركز وخارجة وفي مدارس البنات :
وحضور السيدات من الخارج فقط للندوة قليل جدا انما السيدات المتواجدات للكشف في صالة الانتظار يرحبن بهذه البادرة ويشاركن في الندوة بالاسئلة والاجابة : اوانهن يرسلن من قبل طبيب المستوصف لتلقي التوعية الخاصة حسب مرضها

وبعد ذلك غيرت طريقة الشرح على اساس اختيار التوعية الصحية لسيدة على حسب مجيئها للمركز وقد وجدت هذه الطريقة افضل لان التوعية تنصب على مشكلتها ولا تتطرق لمشاكل اخرى انما تاخذ من الوقت الكثير وليس كل السيدات المرتادات للمركز تتم لهن التوعية الصحية في ذلك اليوم ومن الندوات التي نوقشت (التغذية . العناية بالاسنان . الرضاعة الطبيعية الرضاعة الاصطناعية التطعيم . النظافة . مكافحة الذباب والبعوض . النزلات المعوية وقايتك من الامراض . السل . البلهارسيا . فقر الدم . الاسهال . الامساك . السخونة

من سلبيات هذا النشاط

عدم وجود مثقفين صحيين يقومون بهذا الدور جيدا (هناك فقط واحدة)

٢- الافلام التي تمدنا بها ادارة التوعية افلام اجنبية وان كانت مترجمة للغة العربية الا انها ليست مناسبة تماما وحبذا لو كانت هناك افلام محلية

٣ - اقتصار النشاط فقط على السيدات وليس الرجال لعدم وجود مثقف صحي لهذا الدور

٤ - ارغام السيدات على حضور مثل هذه الندوات وخصوصا السيدات المتكرر وجودهن بالمركز

ندوات خاصة للسيدات الحوامل

اختيار يوم معين للندوات وذلك بعد التسجيل بالملف الخاص بالسيدات الحوامل بمنطقة قويزة . تمنح فيه السيدات كرت خاص لندوات التوعية والتي تشمل (مراحل الحمل والرعاية خلال فترة الحمل - الولادة والتحضير لها - الرضاعة الطبيعية - ... ... - الرضاعة الاصطناعية وغذاء الطفل)

نشاطات خاصه للسيدات الحوامل

اختيار يوم معين للتداول وتعاونت معهم التسجيل بالملف الخاص بالسيدات الحوامل بمنطقه قويزه ... تمنح لهما والمستهلات كرت خاص للدوات التوعيه والتي تشمل (مراحل الحمل والرعايه خلال فتره الحمل - الولاده والتحضير لها - الرضاعه الطبيعيه - حمام الطفل والرعايه به - الرضاعه الاصطناعيه وغذاء الطفل)

المشاكل التي توجهنا .

١- صعوبه تجمع الامهات في يوم واحد صباحا حيث ان التي تقوم بالتوعيه مرتبطه خلال ايام الاسبوع باعمال اخرى

٢- عدم وجود اخصائي نساء وولاده مما يشجع الامهات على الاستمراريه في الزياره وبالذات اللاتي لهن تاريخ حمل سابق سيئ

٣- الامهات المتغيبات لانستطيع متابعتهن اكثر في منازلهن لعدم وجود عنوان تام لهن او رقم هاتف وعدم وجود قابله او دكتوره خاصه لزياره الحامل في منزلها

دروس خاصه بمرضى السكر

يوم الثلاثاء للرجال ويوم الاربعاء للسيدات وبسبب تزايد الاعداد وانتظامهم بدروس السكر المعطاه (والتي تشمل تعريف بالمرض - سببه مضاعفاته - الحميه والدواء المناسب ارتفاع السكر او انخفاضه - تعلم طريق اخذ الانسولين لمستخدميه او احد افراد العائله - محاوله تعليمه طريق فحص البول وجرعات الانسولين وتسجيلها في دفتر خاص بذلك لمن يعرف الكتابه - طريقه الدروس جماعيه من المرضى انفسهم او مريض مع وجود ذويه (من افراد العائله)

وبدأ التنفيذ لملفات خاصه بمرضى السكر لجميع المراجعين من منطقه قويزه وتخصيص دكتور خاص يكون الطبيب متابع لجميع حالات السكر . وطبيبه اخرى خاصه للمراجعات مرضى السكر لكسب ثقه المريض ومراجعه لطبيب واحد دائم . ويتم مراجعتهم كل ١٠ عشره ايام بالكرت الخاص لمريض السكر . مرفق صوره من اسماء المراجعين قبل البدء بالملفا

المنازل

صعوبات التي واجهناها

تقبل متابعة السيدات الحوامل المتغيبات عن الكشف وايضا الاطفال المتغيبين عن التطعيم

وذلك عن طريق عمدة الحي او الاتصال الهاتفي بالاب في مكان العمل

والعسكري اذا كانت لديهم اقامه [illegible] في المركز

سلبيات

[illegible] في يوم واحد وان [illegible]

العمده ليس لديه جميع اسماء المواطنين

لا نتمكن من العنوان المعطى للتوصل للمنزل لانه غير كافي والمنطقه غير مخططه

هناك اطفال يتم تطعيمهم خارج منطقة قويزه واماكن بعيده عن الحي لا تتم متابعتهم

عمل ميداني . زيارات للمنازل وتوعيه صحيه من خلال تبين مدى الحاجه الى

المتابعه الصحيه الاجتماعيه والاقتصاديه وتقوم به ثلاثه موظفات مستوى التعليم

متوسط مع ممرضه واخصائيه صحه المجتمع ..

من خلال تجمع الامهات في منزل من المنازل يعطى درس يخص الاطفال او الامهات

في السابق شاركهن طالبات رابعه علوم طبيه . جامعه الملك عبد العزيز

من سلبيات هذا النشاط

المنازل غير مرقمه الترقيم السابق للمنطقه قد انطمس بسبب ان اغلب الاهالي اقاموا منازل اماكن

الاحواش وايضا اتساع المنطقه عن السابق وعدم تواجد مخطط لها من البلديه

لاتوجد اخصائيه اجتماعيه للمساهمه في برنامج البحث الميداني حيث ان الحالات ترسل

بخطاب شخصي من قبل اخصائيه صحه المجتمع الى الجمعيه الخيريه النسائيه بجده لدراستها

من السلبيات التي واجهناها

١- بعض من المراجعين يلجأ الى استشاره اطباء خاصين وبالذات في مستشفى العرس والعسكرى اذا كانت لهم ملفات مما يجعله يتغيب عن المتابعه في المركز

٢- صعوبه حصر مراجعتهم في يوم واحد وان كنا نحاول بشتى الوسائل ذلك باعطائهم الدواء الذي يكفل بمده عشره ايام - التنبيه المسبق للموعد والتاكيد عليه

٣- لا يتبع الى الان نظام الحميه الجيد من قبل المرضى وذو سعرات حراريه معينه

٤- لا يصرف لمريض السكر شريط الكشف البولي من المركز وقليل جدا منهم من يشتريه من الصيدليه

المطاعم

يقوم المراقب الصحي بجوله للمطاعم تكون على ثلاث مراحل بعدها يقوم بالتبليغ عن المطعم المخالف للبلديه وخلال الجوله يقوم المراقب بالتوعيه والارشادات الصحيه الخاصه بالمطاعم كما يمنح المطعم الجيد بطاقه شكر من قبل المركز

وقد تم الاتفاق مع بلديه المنطقه بان يكون كل يوم احد مع المراقب الصحي التابع لنا طبيب ومراقب صحي من بلديه ام السلم

مرفق صوره من تقرير عن الزياره التي قام بها المراقب الصحي والملاحظات الصحيه الواجب توفرها

من السلبيات

بعض من اصحاب المطاعم لا يتساعدون مع المراقب الصحي بما يوجه لهم من ارشادات مما يطرنا الى ان يجعلنا نتبع الرقابه الصحيه اكثر من التوعيه الصحيه حيث اقفل خمسه مطاعم الى الان باذن من البلديه لعدم توفر الشروط الصحيه بها

- ٤ -

البحث العلمي

ان مركز صحي قويزه يتمتع على غيره من مراكز الرعايه الصحيه الاوليه بوجود قسم الرعايه الصحيه الاوليه لكليه الطب بجامعة الملك عبد العزيز وكان علينا ان نستفيد من خبره هؤلاء الاساتذه في جعل مركز صحي قويزه مركزا علميا تتخرج منه الابحاث التي تخدم اهالي الحي وتكون نموذجا يستفيد منه الزملاء في المراكز الاخرى وقد كانت الاستفاده منهم كالتالي :-

١- يقوم استباذ بالاشراف على الدراسه التي يقوم بها طبيب المركز في احدى امراض الحي وسوف تكن الابحاث على هيئه توصيات بأهالي المنطقه

٢- عقد ندوات طبيه لمناقشه الامراض القابعه بحي قويزه

٣- يقوموا بتركيز وتعميق مفهوم الرعايه الصحيه الاوليه لدى العاملين بالمركز

الحالة الاجتماعية

لقد اعتبرنا الحاله الاجتماعيه جزء لا يمكن انشطاره عن المستوى الصحي فانه مؤثر فيه تاثيرا مباشرا ولذلك قمنا بعمليه استبيان ميداني لاهالي قويزه كما هو مرفق بالتقرير وبعد تفريغ البيانات واستخراج الناتج سنقوم بتقييم الحي وعلى ضوء ذلك ستتحدد معالم وخطوط المرحله القادمه ان شاء الله

بسم الله الرحمن الرحيم

DATA CENTER
MINISTRY OF EDUCATION
P. O. Box 2871
RIYADH, SAUDI ARABIA
Phone :
Cable: MALOMAT

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
مركز المعلومات
ص.ب (٢٨٧١) الرياض
تليفون ( ) برقياً : معلومات
مكتبة الوثائق التربوية

١

الاخت الفاضلة خديجة عبد الماجد حسان
جدة ص ب ١٧٩٨٣ جده ٢١٤٩٤

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته / وبعد .

اشارة الى خطابكم بخصوص طلب تزويدكم بنموذج التخطيط للتربية الصحية للمرحلة الابتدائية . نفيدكم بانه سبق أن كتبنا لكم خطاب برقم ١/٤٦١ فى ١٤٠٦/٦/٢٩ هـ . المرفق لكم صورته .

ارجو الاطلاع والافادة عن وصول الخطاب اليكم ومرفقاته المعلومات المتوفره لدينا عن الموضوع .

ولكم خالص تحياتي ،

مدير مركز المعلومات
الاحصائية والتوثيق التربوى

٢١/٧

عبد العزيز بن محمد بن غيث

Ref. No. ....

Date: ....

الرقم : ١/٥١٢

التاريخ: ٢١ / ٧ / ١٤٠٦هـ

٩٦١ / ١

٢٩/٦/١٦ع

مكتبة الوثائق التربوية

الاخت الفاضلة خديجة عبد الماجد حسان

جدة ص ب ١٧٩٨٣

جدة ٢١٤٩٤

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته / وبعد .

بالاشارة الى خطابكم بشأن دراستكم عن التخطيط للتربية الصحية بالمرحلة الابتدائية نقترح عليكم الاتصال مباشرة بادارة الصحة المدرسية بوزارة المعارف لتزويدكم بما قد يتوفر لديهم من نماذج للتخطيط .

وقد حصلنا على تقرير عام ونشرته ادارة الصحة المدرسية عن اعمالها ونشاطها خلال العامين الماضيين ، يسرنا أن نرسل لكم مع هذا نسخة منه راجين لكم كل توفيق ونجاح كما ندعوكم بمراجعة فهارس مكتبة كلية التربية للاطلاع على مالديها من مراجع عن موضوعكم .

ولكم خالص تحياتنا .

مدير مركز المعلومات
الاحصائية والتوثيق التربوي

عبد العزيز بن محمد بن [illegible]

ص/

صورة لسعادة وكيل الوزارة المساعد للتطوير التربوي

صورة للمركز

صورة للمكتبة مع الاساس

1381 / ١١
85/١٢/3

جامعـــة الـدول العربيـــة
الامانـة العامـــة
مركز التوثيق والمعلومـــات
(قسم خدمات المعلومـــات)

الرقـــم : 1/5865
التاريـخ : 4 ديسمبر 1985

الاستفسار رقم 2346 / 1985

الموضوع : وثائق حول تخطيط التربية العملية المدرسية بالمرحلة الابتدائية

السيدة / خديجة عبد الماجد حسان
جامعة ام القرى - مكة المكرمة

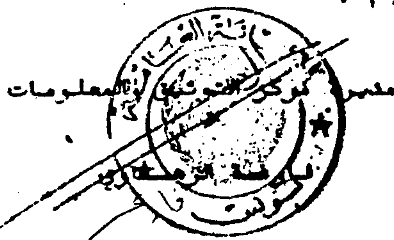
تحية طيبة وبعد ،

نرجو الاحاطة باننا استلمنا استفساركم المؤرخ في ــ/ــ/ 198 والمرقم ـــ ،وقد اعطي الرقم المسلسل المشار اليه اعلاه ،والذي نرجو الاشارة اليه في جميع مراسلاتكم معنا بخصوص هذا الاستفسار .

ونحن اذ نشكر ثقة سيادتكم ،نرجو الاحاطة باننا :

- ☐ نرفق طيا مجموعة الوثائق المطلوبة للرد على استفساركم .
- ☐ نرسل لكم رفق هذا بعض المعلومات والوثائق الخاصة بالرد على استفساركم ومازلنا نستكمل جمع المعلومات وسنوافيكم بها في اقرب فرصة .
- ☐ نحن بصدد جمع المعلومات الخاصة باستفساركم وسوف نرسلها لكم في اقرب فرصة .
- ☐ نرسل لكم رفق هذا معلومات مكملة للمعلومات السابق ارسالها لكم بكتابنا المؤرخ في / / 198 .
- ☐ نرجو الاتصال بالجهات الموضحة بالقائمة المرفقة للحصول على الرد المطلوب على استفساركم .
- ☒ نرجو الاتصال بالعنوان ادناه للحصول على المزيد من المعلومات .
- ☐ نرسل لكم مرفق هذه الوثائق استمارة تقييم الرد على هذا الاستفسار مع رجاء استكمالها واعادتها لنا .
- ☒ نرجو العلم بان موضوع الاستفسار يخرج عن اختصاص المركز .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .



مدير مركز التوثيق والمعلومات

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
ص.ب ١١٢٥ القباضة الاصلية
تونس

بسم الله الرحمن الرحيم

Kingdom of Saudi Arabia
Presid. General For Girls Educ.
Schools Health Services Dept.

المملكة العربية السعودية



No. ٢٦٥ الرقم

Date ١٤٠٦/٥/١٦ التاريخ

Encl. المشفوعات صورة خطة التربية الصحية

Subject : الموضوع

المكرمة / خديجة عبد الماجد حسان جده ص ب ١٧٩٨٣

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد الرمز البريدي ٢١٤٩٤

بالاشارة الى خطابك بشأن طلبك نسخة من التخطيط للتربية الصحية بالمرحلة الابتدائية لحاجتك لها لدراستك العليا لاعداد لرسالة الماجستير في هذا الموضوع.

يسرنا أن نرفق لك صورة من خطة التربية الصحية المطبقة في المرحلة الابتدائية بالرئاسة متمنين لك التوفيق، وأن تكلل دراستك العليا بالنجاح ودمتم.

مدير عام الخدمات الصحية بالرئاسة

د / محمد ابو خميس

١٤٠٦/٥/١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

Kingdom of Saudi Arabia
Presid. General For Girls Educ.
Schools Health Services Dept.

المملكة العربية السعودية



No. الرقم
Date التاريخ
Encl. المشفوعات

(1)

Subject :

(خطة التربية الصحية في المرحلة الابتدائيـــة)

أولا : أهمية التربية الصحية في المرحلة الابتدائية :-

① - تعتبر المرحلة الابتدائية بالرئاسة ، وخاصة الفترة الأولى منها من أفضل وأهم المراحل للعناية بالطفلة وتربيتها ، وتعليمها بعد أن تتلقاها المدرسة ولديها المبادئ الأولية عـن أمور الحياة العامة ، وباعتبار أن المدرسة الابتدائية - كمؤسسة تربوية متخصصة - تقوم بتعليم وتدريب الصغيرات وتثبيت العادات الصحية وتنميتها على هيئة سلوك صحي لديهن

② - لا يقف دور المدرسة الابتدائية اذن عند تزويد الصغيرات بالحقائق والمعلومات الصحية النظرية فحسب ، وانما تعمل على تعريفهن بالمفاهيم والمبررات ومساعدتهن على تغييـــر اتجاهاتهن وعاداتهن للأحسن ، والعمل على اكسابهن خبرات وعادات وممارسات صحية قويمة بحيث تصبح سلوكا وتصرفًا صحيًا ذاتيًا ينبعث من اعماقهن .

③ - ثبت أن العادات الصحية تكتسب عن طريق التعليم ولا تورث . . . مع انها محصلـة لعوامل بيئية مختلفة كالمنزل والمدرسة ، والمجتمع المحيط . . . فهي اذن ممارسات يمكن كسبها وتعلمها نظريا وتثبيتها كسلوك عن طريق التدريب والتكرار والتطبيق

④ - للعادات أثر كبير ودور هام في المحافظة على الصحة وترقيتها اذا كانت تتمشى مـع الأسس والأصول الصحية .

⑤ - المدرسة الابتدائية اذن تعتبر مركز اشعاع تعليمي ثقافي وصحي تمتد خدماتهـــا للمنزل والمجتمع المحيط ، وتعمل على تقوية الصلات وتظافر الجهود لتحسين وتقويم عـــادات وسلوك التلميذة الصحية .

ثانيا : - أسس وأهداف التربية الصحية في المرحلة الابتدائية :-

① - العناية بالجسم والمحافظة على كل اعضائه :-

وتشمل النظافة العامة والشخصية ((نظافة البدن والملابس ، ونوعية الملابـــس الصحية وفق فصول السنة ، وأهمية تغييرها ، وبالذات الملابس الداخلية حسب النشاط اليومــي) ، المسكن الصحي والتهوية والاضاءة الجيدة في الغرف ، العناية بالحواس لأهميتها في طور النمو ، وللعملية التعليمية بالذات ، العناية بالفم والأسنان ، الاستحمام والعناية بالجلد ، الجلوس الصحي والقوام ، المشي الصحي والرياضة المعتدلة ، تأكيد غرس العادات والسلوك الصحي السليم ، الراحـة والنوم الكافي .. الخ من موضوعات أخـرى .

((يتبــــع))

بسم الله الرحمن الرحيم

٢- التوعية والتثقيف الغذائي :-

المجموعات الغذائية ، العناصر الغذائية ، الغذاء الجيد المتكامل، تنظيم الوجبات الغذائية واثر الطعام على النمو في هذه المرحلة وعلى النشاط الفكري، والتحصيل والتقدم الدراسي ، أهمية وجبة فطور الصباح ، لمحة عن عمليات طهي وحفظ الأغذية والأطعمة بطريقة سليمة بعيدا عن التلوث ، آداب المائدة والطعام ، التركيز على أهمية الخضروات والفواكه الطازجة وعصيراتها ، وشرب المياه النقية ، ونبذ العادات الغذائية الخاطئة .

٣- الوقاية من الأمراض المعدية :-

أهمية التطعيم والتحصين ، نبذة عن العوامل المسببة للأمراض المعدية ، الوقاية من البرد وأمراض الطفولة المعدية ، نبذ العادات غير الصحية والخاطئة . وغيرها

٤- صحة الأسرة والمجتمع والمشكلات الصحية العامة :-

تعريف مبادئ وماهية المجتمع، وافهام التلميذة بأنها عضو أساسي وهام في الأسرة والمجتمع، وعليها واجب تجاه المحافظة على صحتها ، وأسرتها والمجتمع المحيط ، التوعية بالمشكلات الصحية الشائعة ، بعض الأمراض المزمنة كالصرع وأمراض القلب . مكافحة الذباب والحشرات ، نبذة عن الأمراض التي تنتقل عن طريق الحشرات ، المياه الملوثة والأمراض التي تنتقل بواسطتها ، جمع القمامة والفضلات بطرق صحية ، المحافظة على نظافة البيئة (في المنزل والمدرسة والشارع والحي والمدينة ، . . .) .

٥- التدريب على مبادئ الأسعاف الأولي :-

اسعاف الحالات البسيطة ، اسعاف الجروح والأصابات الخفيفة ، ايقاف النزيف أمور أخرى لحالات اسعافية بسيطة .

٦- التربية للسلامة والأمان :-

السلامة في المنزل والمدرسة في الساحة والمرافق واثناء ركوب الباصات ، والشارع ودرء المخاطر والحوادث فيها ، اشعار الصغيرات بالأمان والطمأنينة في المدرسة ، عدم تحميل الصغيرات أكثر من طاقتهن و قدراتهن في المدرسة ، والمنزل .

٧- الصحة النفسية والعقلية والأجتماعية :-

تعليم التلميذة الأنضباط في الحياة المدرسية وضبط العواطف ، بث روح التعاون مع الزميلات ، احترام المعلمات وآرائهن وأحترام الزميلات وأحترام حقوق الغير ، تشجيع الصغيرات والتلميذات وتعويدهن على حب التعليم وتأدية الأعمال الجيدة التي تساعد على التقدم والنجا-

Kingdom of Saudi Arabia
Presid. General For Girls Educ.
Schools Health Services Dept.

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
الشئون الصحية المدرسية

No. .... الرقم
Date .... التاريخ
Encl. .... المشفوعات

Subject : .... الموضوع

- اتاحة المجال أمامهن للأدلاء بأحساسيسهن ومشكلاتهن ، ومساعدتهن التوصل للحلول المناسبة - تشجيعهن والأخذ بأيديهن للأبتكار في اعمالهن

٨- نبذة مختصرة عن خطورة تعاطي الادوية والعلاجات بدون استشارة طبية وكيفية التعامل ، والاستعمال السليم للمنظفات ، والمطهرات الكيماوية المنزلية ، والمبيدات الحشرية ومخاطر التمادى باستخدامها

ثالثا :- الطرق المتبعة في التربية الصحية بالرئاسة لتحقيق الأهداف :-

أ- في المجال التعليمي ١- بواسطة المعلمة :- لكونها رائدة العملية التعليمية/التربوية وكقدوة حسنة امام التلميذات ، خاصة معلمة الفصل في المرحلة الابتدائية ، قيامها بالتعليم والتدريب والتكرار يسهم في ترسيخ العادات الصحية ، - قيامها بتشجيع الصغيرات وجعل الامور الصحية محببة لنفوسهن ، والصحة والنظافة موضع احترام وتقدير لديهن - استخدامها مختلف الطرق للتربية الصحية (وسائل ايضاح - قصص صحية - مسابقات صحية - مناقشة ومقابلة ومواجهة مباشرة . . الخ) - العمل بما يصلها من تعليمات وتعاميم الخدمات الصحية المدرسية - اسهامها الفعلي وممارستها دورها اثناء تطبيق برنامج السجل الصحي ، والبرامج الصحية المدرسية (باعتبارها عضو في الفريق الصحي المدرسي) .

٢- عن طريق المنهج :- مقررات الدين ، العلوم ، الاقتصاد المنزلي ، اللغة العربية ، وغيرها من العلوم تحتوى على قواعد وتعليمات وارشادات وموضوعات صحية ثقافية متعددة تقوم المعلمة بشرحها وتطبيقها بالشكل العلمي وترجمتها الى ممارسات صحية . . . . وغيرها .

ب :- في مجال الخدمات الصحية المدرسية :-

١- من خلال البرامج ، والنشاطات الصحية للادارة العامة للخدمات الصحية المدرسية بالرئاسة ، التي تعتبر الثقافة والتربية الصحية ، هدفا أساسيا وتعتمده رئيسيا في خطط هذه البرامج الصحية (هدف رئيسي في خطة كل برنامج صحي ومنه يعر عليه) .

وهذه البرامج الصحية :-

- الكشف الطبي المبدئي لمستجدات في المرحلة الأبتدائية (بحضور الأم) فحص لياقة صحية قبل دخول المدرسة .
- برنامج سجل الطالبة الصحي والفحص الطبي الشامل للطالبات المستجدات في المرحلة الأبتدائية بعد ابتداء الدراسة ، حيث يتم فحص طبي لكل طالبة مستجدة بحضور أمها ومعلمة الفصل ، وبالطبع الطبيبة وفريقها الصحي .
- الفحص الطبي الدورى للحالات المرضية المزمنة والطارئة التي تكتشف من قبل الفرق

الطبية أو تحال من قبل المعلمة في المدرسة ، وتحتاج للفحص والمتابعة الدورية والعلاج المستمر .

● حملات الفحص الميدانية في المدارس :-

- حملة فحص الأسنان الميدانية تقوم بها طبيبة الأسنان للطالبات المستجدات وغيرهن بحضور الأم والمعلمة مربية الفصل .
- حملة فحص العيون الميدانية تقوم بها اخصائية العيون بنفس الأسلوب وعلى غراره
- حملة فحص الجلدية تقوم بها أخصائية الامراض الجلدية بنفس الاسلوب السابق وعلى غراره
- حملة الفحص النفسية تقوم بها اخصائية الأمراض النفسية على غرار السابق .
- الحملة الصحية التفقدية للمدارس ويقوم بها فريق صحي متخصص لتفقد الأحوال الصحية والبيئية والمناخ المدرسي من كافة النواحي الصحية والبيئية والنفسية والاجتماعية وذلك بالمرور على المدارس ، والطالبات في الفصول الدراسية وتفقد أحوالهن والكشف على الحالات المحتاجة ، ومن ثم علاجها ، وقيام الفريق الصحي بالتربية والتثقيف الصحي بموضوعات نوعية وعامة موسمية تناسب الوقت والظروف التي تتم فيها الجولة .
- حملات التطعيم : - ويتم خلالها تربية وثقافة صحية وقائية هادفة للأمراض التي يتم التحصين ضدها ، وايضاح أهمية التطعيم والتحصين في زيادة المناعة ومقاومة الجسم ضد الأمراض المعدية .
- حملات مكافحة الأمراض المعدية المكتشفة أو المبلغ عنها عند ظهور أو تفشي حالة معدية ما وعند ما تقتضي الضرورة الوقائية . . . حيث تقوم الفرق الصحية المتخصصة بالتوجه للمدارس وعمل الاستقصاء الوبائي في البيئة ، وفحص المخالطات للبحث عن مصدر العدوى ووضع المدرسة المعنية تحت المراقبة والملاحظة اليومية المستمرة حتى يتم القضاء النهائي على العدوى والمرض . وبالطبع من الأهداف الرئيسية لهذه العملية التربية والتثقيف الصحي الوقائي بطرق العدوى ، ووسائل مكافحة الأمراض المعدية وما الى ذلك من سبل الوقاية النوعية والعامة (سواء كانت أمراضا معدية تنتقل عن طريق التنفس ، أو أمراضا طفيلية ، أو أمراضا جلدية . . والتوعية بها والتنبيه لوسائل انتشارها وعلاقة ذلك بجوانب الحياة المختلفة ونمط المعيشة كالنظافة الشخصية وسلامة وصحة الاغذية ، ومياه الشرب ، وغير ذلك من أمور تستهدف

بحث مسببات الأمراض المختلفة .

- من خلال تقديم الخدمات الطبية العلاجية للحالات المرضية التي تراجع الوحدات الصحية ومايدور اثناء ذلك بين المريضات ومرافقاتهن والطبيبات من بحث واستفسارات طبية ، وتوعية لنصائح وارشادات صحية .

وأيضا عن طريق الخدمات الصحية الوقائية للحالات الاسعافية المكتشفة في المدارس وما يتم خلال ذلك من التوعية والثقافة الصحية والغذائية والبيئية لأمور صحية مفيدة وهادفة في عدة مجالات حسب الحالة المكتشفة في كل مرة .

هذا وتجدر الاشارة الى نواح أخرى هامة ومفيدة هنا عند تنفيذ البرامج الصحية وما يتم تحقيقه اثناء تطبيقها على تلميذات المدارس الابتدائية بالذات ، وفق تعليمات وخطط العمل المعدة لذلك من قبل الادارة العامة للخدمات الصحية بالرئاسة .

- ومن هذه النواحي المفيدة على سبيل المثال لا الحصر :-

(١) - تنشر خطة كل برنامج صحي وقبل البدء في العمل أن تقوم الطبيبة وفريقها الصحي بايضاح أهمية البرنامج المزمع تنفيذه ، واهدافه ، وفوائده ، والعائد منه ، وطريقة التنفيذ ، وتقديم التعليمات ، والنصائح والارشادات الهادفة اللازمة للأمهات ، والمعلمات وادارة وأسرة المدرسة والدور المطلوب من كل منهن .

(٢) - توجه خطابات ونماذج للأهل في المنزل واشعارهم بالبرنامج المراد تطبيقه ، والفحوصات التي ستجرى للتلميذة ، وطلب الادلاء ببعض البيانات والمعلومات الصحية عن حالة الطالبة والعائلة وحثهم على الافادة بأية ملاحظات أخرى مفيدة للأهل بموجب نماذج خاصة بكل برنامج تملأ من قبل الأهل . . . ويهدف توعية الأسرة وحث المنزل والأهل للاهتمام بدورهم تجاه الرعاية الصحية لابنتهم ومتابعة حالتها . فضلا عن الحصول على معلومات صحية أخرى مفيدة .

(٣) - عملية اجراء الفحوصات الطبية المتعددة والمختلفة للطالبات بحضور أمهاتهن ومربيات الفصول ، وادارة المدرسة ، وأسرتها يتم خلاله مناقشة حالة كل طالبة بالتفصيل بوجود الجميع وما يتم خلالها من طرح الأسئلة وتبادل الاستفسارات الصحية ، والبيئية والاجتماعية والنفسية ، الكثيرة ذات العلاقة بالحالة ، وتبادل وجهات النظر والمعلومات . . . ومن ثم قيام الطبيبة وفريقها الصحي بالارشاد والتوجيه الصحي للجميع . . فضلا عما يتم بحثه من أمور صحية كثيرة وهامة وربطها بالنمط المعيشي ، والعادات ، وأسلوب الحياة ، وجوانب صحية حساسة أخرى تختص بالعنصر

((يتبع))

Kingdom of Saudi Arabia
Presid. General For Girls Educ.
Schools Health Services Dept.

No. .... الرقم
Date .... التاريخ
Encl. .... المشفوعات



(٦)

Subject :

النسائي لا يمكن بحثها عن طريق وسائل الاعلام . . . هذه الأمور وغيرها تعتبر تربية وتثقيف صحي تطبيقي عملي هادف للتلميذات ، والأمهات ، والمعلمات وهيئات المدارس ، وزيادة ثقافتهن وحصيلتهن من المعلومات الصحية ، وتنبيههن لأداء الدور الصحي المطلوب من كل منهن بفعالية وايجابية .

٤ـ الاجابة على أية استفسارات طبية صحية وقائية غذائية علمية اثناء تواجد الفرق الطبية في المدارس ، واجراء الفحوصات والحملات الميدانية . . . وما يتم خلال ذلك من توعية صحية لأمور كثيرة لا حصر لها .

وهذا العمل الجماعي ودعوة الأمهات واشراك المعلمات وهيئات المدارس كفريق متكامل مع الطبيبة حيث تعتبر الادارة العامة للخدمات الصحية بالرئاسة ، أن المعلمة والمشرفة الاجتماعية عضوان رئيسيان في الفريق الصحي ، وأن هذا العمل الجماعي الصحي التربوي بحضور الأم سيأتي بمردود طيب بشمول كل الأوساط التي لها علاقة برعاية الطالبة والعناية بها .

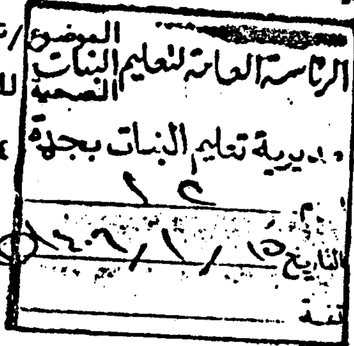
((يتبع))

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات (تعميم عاجل)
الادارة العامة للخدمات الصحية المدرسية

الرقم / ١ / ١٠ / ١
التاريخ / ١ / ١ / ١٤٠٦
المشفوعات / —

الموضوع / تذكرة بالبرامج والنشاطات الصحية للعام الدراسي الجديد ١٤٠٦-١٤٠٧هـ.



المكرم مدير تعليم البنات في

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

الادارة العامة للخدمات الصحية المدرسية بالرئاسة - وانطلاقا من المسئولية والأمانة التي تحملها في متابعة وتطوير الرعاية الصحية للطالبات والمجتمع المدرسي - تواصل باهتمام وضع الخطط والبرامج الصحية - من خلال الواقع الصحي في بيئتنا - والتي تراها ضرورية للوصول لتحقيق الأهداف الصحية والتربوية التي تصبو اليها ، والاسهام الفعال في النهوض بالمستوى الصحي لمجتمعنا وأمتنا .

ان بدء العام الدراسي الجديد . . . يتطلب شحذ الهمم ، ومضاعفة جهود الفرق الصحية لتقوم بالتغطية الشاملة للبرامج المطلوب تنفيذها ميدانيا في المدارس ، ولاستقبال المراجعات اللاتي تتضاعف أعدادهن في أيام الدراسة طلبا للعلاج ، أو المشورة الطبية .

والمجتمع المدرسي الكبير الذي كان قد انفض منذ بضعة أشهر ، وعاد ليمارس حيويته ونشاطه ، باقبال ابنائه وبناته ، وتجمعهم على طلب العلم . . يحتاج الى رعاية صحية خاصة ومركزة وواعية يقظة لضبط سير الأمور المتعلقة بالصحة العامة ، وصحة البيئة المدرسية ، ومتابعة ذلك على أحسن وجه .

ولا شك أن الطبيبات ، والمشرفات الصحيات والاجتماعيات ، وكذلك الهيئات المدرسية ، والتوجيه التربوي ، يدركن جميعا سنة بعد سنة ، ومع ازدياد خبرتهن التربوية والرعاية الصحية عظم المسئولية الملقاة على عاتقهن ، وخطورة المهمة الموكلة لهن لاسيما وأن اعداد الطالبات والمدارس في ازدياد مستمر .

ونود في معرض ما أشرنا اليه التنبيه الى نقاط هامة والتذكير بسير بعض الأعمال والبرامج الصحية بشكل عام . . . .

أ- تستمر البرامج والأعمال والنشاطات الصحية على ماهي عليه في الأعوام الماضية الا اذا اقتضت المصلحة بعض الاضافات التي تتطلبها عملية التطوير . . ونؤكد على ضرورة مراجعة ملف التعاميم ، والتعليمات المنظمة لكافة أعمال الوحدة الصحية ، والتي سبق أن عممتها الادارة العامة للخدمات الصحية بالرئاسة في السنوات الماضية .

ب - ننبه لأمور هامة جدا ، وان كانت تبدو بسيطة ، تتعلق بما تلاحظه الفرق الصحية المدرسية التفقدية ، وهذه تكتسب أهمية خاصة في بداية كل عام دراسي ، فالمدارس كانت

((يتبع))

مغلقة لمدة أربعة شهور تقريبا ، والبيئة المدرسية تحتاج لملاحظة وعناية ، وإعادة ترتيب وتنظيم وصيانة تتناسب مع العدد الكبير الذي سيتعامل معها ، هذا الأمر يستوجب ـ فضلا عن مسئولية الادارة المدرسية وواجبات المعلمات ، وملاحظة الموجهات ـ انتباه الفرق الصحية المتجولة لكل مرافق البيئة المدرسية ، الطبيعية بدءا بالكشف على مصادر مياه الشرب والخزانات ، ودورات المياه ، والمغاسل والمقاصف ، والساحة . . . ثم المرور على الفصول للتأكد من نظافتها وصحيتها مع باقي أقسام ومرافق المدرسة الأخرى ، ومراعاة دراسة الوضع الصحي والاجتماعي العام للطالبات ، والمجتمع المدرسي والتفاهم والتنسيق في ذلك مع مديرات المدارس وهيئات التدريس ، والتوجيه التربوي من أجل العمل على توفير بيئة صحية مدرسية نموذجية كما هو موضح في خطة تقرير الزيارة المدرسية المتبعة .

جـ ـ متابعة التأكد من استكمال التطعيمات الأساسية للطالبات بوجه عام ، وخاصة المستجدات ، واستكمال فحص اللياقة البدني للمتخلفات منهن ، والعمل على استكمال الجرعات التنشيطية بالتنسيق والتعاون مع المكاتب الصحية في المناطق ، وموافاة الادارة الصحية للخدمات الصحية بالرئاسة باحصائيات وتقارير عن ذلك كالمتبع .

د ـ متابعة تنفيذ برنامج السجل الصحي ((الكشف الطبي الشامل)) على أن تتوخى الفرق الصحية الدقة ، والاهتمام بالكيف ، وحسن الأداء ، وعدم التأخر في ارسال الاحصائيات الاجمالية ملخصة بمجاميع نهائية واضحة حسب النماذج والتعليمات بهذا الصدد .

هـ ـ الاهتمام بمكافحة الأمراض المعدية ، وعلاجها ، واتخاذ الاجراءات ، والتدابير الوقائية اللازمة حسب التعليمات التي سبق تعميمها في السنوات الماضية بهذا الصدد .

و ـ متابعة حملات فحص العيون والأسنان ، والجلدية ، والنفسية ، الميدانية في الوحدات التي تتوفر فيها هذه الاختصاصات ، ومراعاة الدقة في تنفيذها ، وارسال التقارير والاحصائيات الاجمالية دون تأخير ، وفق النماذج والخطط المبلغة لكم .

ز ـ في مجال التوعية والثقافة الصحية ، وما سبق وصدر فيها من تعليمات وتعاميم توضح دور الوحدات الصحية ، والادارات المدرسية ، والمعلمات والموجهات ، وضرورة تعاون الجميع مع الطبيبات والمشرفات الصحيات بهذا الصدد . . . ونؤكد على الاهتمام بالهدف الأول من كل عمل صحي أو برنامج تقوم به الفرق الصحية سواء داخل الوحدة أو ميدانيا في المدارس المتمثل بالتوعية والتثقيف الصحي للطالبات ولجميع منسوبات المدارس ، وأمهات الطالبات اللاتي يحضرن مجالس الأمهات والتركيز على النواحي الهامة والحساسة في حسن اختيار المواد والموضوعات الثقافية ذات العلاقة بمعالجة وتلافي المشكلات الصحية القائمة في المنطقة ، وحسب الأولوية والأهمية . . . وكل ما من شأنه الارتقاء بالمستوى الصحي العام .

ح ـ الاهتمام باعداد الاحصائيات ودراستها وفق النماذج الاحصائية المطبوعة والتي زودت بها جميع الوحدات الصحية ، وارسالها دون تأخير للادارة العامة للخدمات الصحية بالرئاسة ، حيث لوحظ ومع الأسف وبالرغم من كثرة التنبيهات لذلك فإن بعض الوحدات لا زالت تتهاون ولا ترسل التقارير ، والاحصائيات الدورية المطلوبة ، والهامة لمتابعة سير تقييم الأعمال

والبرامج وتوجيهها الوجة السليمة .

واود هنا التنويه الى نقطة هامة الا وهي أن هناك بعض الاشارات لزيادة انتشار حالة مرضية معينة او اكثر، وتظهر في الاحصائيات بارقام مرتفعة . . . ويطلب من الطبيبات هنا التعليق على الحالات من هذا النوع وايضاح المسببات التي تعزى لكثرة الحالات بهذا الشكل في المنطقة . . . واقتراح الحلول لتلافيها والحد منها .

ط ـ وحتى تكون اعمالنا وخدماتنا الصحية النبيلة هذه ايجابية ، وفعالة لابد من ضرورة التعاون الجاد المثمر والهادف بين الطبيبات واعضاء الفرق الصحية ، والادارات المدرسية والمعلمات ، والموجهات التربويات ، واهتمام جميع القائمات على التعليم بحكم اشرافهن واتصالهن المباشر والدائم بالطالبات والمجتمع المدرسي . . . وعلى أن الجميع يتحملن هذه المسئولية، ويعملن لهدف واحد هو تنشئة وتربية جيل صالح صحي سوى سليم الجسم والعقل من طالبات اليوم امهات الغد بكل ماتعنيه هذه العبارات من معان عديدة وسامية ، وابعاد عميقة لها اثرها المباشر وغير المباشر على المجتمع ككل ، والذى ينبغي أن تتوفر فيه مقومات المجتمع الاسلامي الصالح ، هذا الهدف الذى ينشده اولي الامر، ويسعى كل مخلص لتحقيقه .

وكلنا امل أن تتمثل ذوات الشأن ، والمعنيات بما اسلفنا ، هذه المعاني والمطلوب منهن القيام به بكل امانة واخلاص.

ى ـ لايمكن أن يتحقق النجاح الذى ننشده في تنفيذ البرامج والخطط الصحية والتعليمية التربوية والنفسية والاجتماعية . . . الا اذا احطنا بواقع مجتمعاتنا المدرسية ، من منظور بيئي ووضعنا ايدينا على مواطن الخلل فيه ، وعملنا على تحديد المشكلات الصحية والنفسية والاجتماعية وتقصيها ايا كان منشوءها . . . هذه العملية التي لايمكن أن تتم الا أن يودى فيها كل طرف دوره بدءا بالمعلمات ومعلمات الفصول الابتدائية بالذات ، وباقي هيئات التدريس والموجهات والطبيبات والمشرفات الصحيات والاجتماعيات ، والتعاون فيما بينهن لدراسة هذه المشكلات من كافة الاوجه ، وايجاد الحلول المناسبة لها ، والتي تتمثل في تحديد المواد والموضوعات الثقافية والتربوية والصحية والنفسية والاجتماعية ذات الصلة بالمشكلات القائمة ، ومن ثم البحث الجماعي عن افضل الطرق المجدية ، والسبل الفعالة والكفيلة لبث هذه الموضوعات الثقافية ونشرها لدى الفئات المحتاجة في مختلف الاوساط كحلول لمعالجة وتلافي هذه المشكلات في المجتمع المدرسي .

وفي هذا الصدد فأن الادارة العامة للخدمات الصحية بالرئاسة ، وهي تتابع باهتمام هذا الامر الهام والحساس، لتأمل أن تقوم طبيبات الوحدات بموافاتها اولا باول باكثر المشكلات الصحية وغيرها شيوعا بين الطالبات ، وفي المجتمع المدرسي في كل منطقة ، ونتائج العمل الجماعي والجهود التي بذلت لدراستها والحد منها ، حتى يتمكن المختصون في الادارة الصحية بالرئاسة وعلى ضوئه تقديم المشورة والتوجيه السليم في اختيار افضل الحلول المناسبة لمثل هذه المشكلات.

اى ـ ولايفوتنا بهذا الصدد الدور الهام لمديراء التعليم والمندوبين في اعطاء الرعاية

الصحية وما يتصل بها من موضوعات الاهتمام اللازم، والعمل على دعم الوحدات الصحية، ومتابعة طلباتها، وبذل كل ما من شأنه تسيير أعمالها، والتغلب على ما يواجهها من عقبات، والوقوف معها لكي تؤدي مهامها وواجباتها على أفضل وجه.

لاعتماده، والعمل على تزويد جميع الجهات المختصة لديكم الصحية والتعليمية بنسخ منه، وتنفيذ مقتضاه كل فيما يخصه، وضرورة تعاون جهود هذه الجهات المعنية . . . متمنين لكم وللجميع التوفيق . . . ودمتم.

نائب الرئيس العام لتعليم البنات

د / عبد الله الرشيد

صورة مع التحية لمكتب معالي الرئيس العام.

- لمكتبنا.
- لمكتب سعادة الوكيل للشئون التعليمية.
- " " " المساعد.
- لادارة العلاقات العامة والنشر.
- للادارة العامة للتوجيه التربوي.
- " " للخدمات الصحية للمتابعة.
- للملف العام مع المسودة.

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التخطيط
مكتب الوزير

الطالبه / خديجة عبد الماجد حسان
جامعة أم القرى – كلية التربية – شعبة الادارة والتخطيط التربوى – قسم الدراسات العليا
مكة المكرمة

بعد التحية ..

بالاشارة لخطابك الموجه لمعالي الوزير والمتضمن طلبك بعض المعلومات والمطبوعات ذات العلاقة بموضوع التربية الصحيه وذلك للاستعانة بها في الاعداد لكتابة رسالة الماجستير عن " التخطيط للتربية الصحية المدرسية بالمرحلة الابتدائية " .

وبناء على تعليمات معالي الوزير ارفق لك المعلومات المطلوبه .. آملا أن تفي بالغرض المطلوب .. مع تمنيات معالي الوزير لك بالتوفيق والنجاح .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

١٤٠٦/٤/٢

محمد حسن المجددى
السكرتير الخاص لمعالي الوزير